

سري
من هو المسؤول الحكومي، سابقا ولاحقا، والذي يتوفر على الجنسية الكندية، ويقول المطلعون أنه يتوفر على حساب ضخم في إحدى البنوك الكندية، أخبار تقول بأنه سيتم الإعلان عن كشف حسابات أعضاء الحكومة السابقين والحالية، الذين يتوفرون على حسابات بنكية في الخارج، بما فيهم الوزير السابق الذي يتوفر على حساب ضخم في أبناك الإمارات.

العدد: 684/1121 الخميس 22 ربيع الثاني 1433 الموافق 15 مارس 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الأسبوع تكشف عن اللوائح التي لم تنشر

المحظوظون الذين وزعت عليهم فيلات الهرهوري

هل كلف الهممة بتحضير مستقبل الحكم بين المغرب والاشتراكيين الفرنسيين

• باريس. الأسبوع

لم ينشر أي بيان عن اجتماع المستشار الملكي فؤاد الهممة بالمستشارة الفرنسية، مارتين أوبري، التي جاءت إلى المغرب، واستقبلها الملك محمد السادس، لتحضير ما إذا ما أصبح رئيس الحزب الاشتراكي هولاند، رئيسا للدولة.

أوبري، ابنة صديق المغرب الكبير، دولور، جاءت لطماننة المغاربة على مستقبل العلاقات في حالة سقوط صديقهم (...). سركوزي، وإن كانت مخاطر تردّي العلاقات مع فرنسا أكبر من تطمينات أوبري.

مصادر فرنسية كتبت في باريس، أن أوبري، اجتمعت ليلا، بفؤاد الهممة مستشار الملك، وإن كان الهممة لم يظهر في الصورة أثناء استقبال المرأة الاشتراكية القوية في القصر الملكي، ولا يعرف ما إذا كان الهممة، قد كلف بالاتفاق على جزئيات أخرى (...). لضمان نجاح رئيس الحزب الاشتراكي هولاند... وبذلك يكون المغرب، قد بدأ يمارس السياسة على أصولها، أما الاشتراكيون المغاربة، ولعلو الرأضي والمالكي، فإنهم عندما اجتمعوا



بالرفقة أوبري، إنما اكتفوا بشرب الشاي والصلوى معها.

ملف القروض الصغرى «جسيم» من لا «جسيم» له



الصورة التي تثير الجدل عن أحداث بني بوعياش وفيها أزياء البوليس تشبه أزياء البوليس الجزائري في أحداث وقعت بالجزائر... ونسبت إلى أحداث الريف

صلاة الجنازة على تحالف الثمانية في بيت الشيخ حسن الكتاني



جيلان متناقضان، جيل الباكوري وجيل الفيزاوي... فإلى أين سيؤدي السلام بينهما؟

الحقيقة الضائعة

عندما حكم المغرب طفل عمره أربع سنوات

28

حوار الأسبوع

أول مغربي يتنازل عن بطاقة التعريف في حوار مع الأسبوع:

تنازلت عن بطاقتي الوطنية وهولندا مستعدة لاحتضاني كلاجئ سياسي

17 16

افتتاحية

الخلفى.. يتكلم بدون خلفيات

كان ذلك أثناء افتتاح ندوة «تداول المعلومات بين حرية التعبير واحترام حقوق الإنسان» التي أشرف عليها الأستاذ عبد العزيز التويجري، رئيس المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم ودعا لها مجموعة من أقطاب الرأي والصحافة، ليضرب ناقوس الخطر الذي أصبح يتهدد القيم الإنسانية، عبر انتشار الأنترنت، واستغلال بعض الحاقدين على الإسلام لضرب القيم الإسلامية عبر هذه الوسائل.

وعندما تدخل وزير الاتصال مصطفى الخلفي، وهو يفسر مبدأ: «يؤخذ بالسلطان ما لا يؤخذ بالقرآن» (...). سمعنا لأول مرة وزيرا مغربيا يتكلم لمدة نصف ساعة بطلاقة لم نعهدها في المسؤولين من قبل، مرتجلا موضوع انتشار المعلومات، ومعطي أرقاما محفوفة عن ظهر قلب، عن استعمال الأنترنت، والفيديو، ليقدمها على أنها قوة لا تقهر، ويظهر أن الخلفي هو أول وزير مغربي يتحدث بدون خلفيات (...). ولا خوف، ولا مراعاة لما قد يلجمه عن الكلام بصراحة، الشيء الذي سيجرح ولاشك، رفاقه في الحكومة، وفيهم من الوزراء المترمين، من بدأ يركبهم ذلك الإحساس بالخوف الذي جعل كل الوزراء السابقين، يتكلمون لكي لا يقولوا شيئا.

وعلى هامش خلفيات الخلفي (...). تكلم أستاذ آخر بإطلاع واسع، الأستاذ علي كريمي، ليعود بالمتنادين إلى أخطار القنوات الإلكترونية التي أصبحت عندنا أيضا تشكل نقطة استفهام كبرى، حول ماذا... ومن؟ ولفائدة من؟

وكان الامتحان الأخير الذي احتارته قنواتنا (...) الإلكترونية هو حادثة المواطن الذي رفع العلم الإسرائيلي على مسكنه في الناظور، وكتب أحد أصدقائه بأنه «إنما قرر أن يحارب من أجل مبدأ يؤمن به» (قناة الناظور)، وإذا بجميع القنوات بدون استثناء، تهب لدعم رافع العلم الإسرائيلي، والاحتجاج على الحكم عليه، ولا توجد قناة واحدة، انتقدت رفع العلم الإسرائيلي فوق الأرض المغربية.

وكان رئيس الإعلام في المنظمة الأستاذ المحجوب بنسعيد، قد قال في تدخله بأن المنظمة أوقفت أنشطة مكتبها في دمشق لعدم توفر الضمانات الأمنية.

ندوة هامة جاءت متزامنة مع شروع الدول كلها في التحضير لما قد ينظم أو يفرض، ربط حرية التعبير باحترام حقوق الإنسان وكان رئيس الناشرين للصحف اليومية في فرنسا، مارك فوبيي، قدم مشروعا لمطالبة أصحاب القنوات الإخبارية الإلكترونية، بدفع 150 مليون أورو غرامة، لتعويض مديري الصحف الورقية، إشارة إلى الخطر الذي أصبحت تشكله هذه الصحف الرقمية، على الرأي العام العالمي، خصوصا بعد أن أصبحت الأجهزة الاستخباراتية تحرك بعض هذه القنوات لتبليغ رسائلها إلى الرأي العام.

بالزربة

لم يتمكن أغلبية المواطنين القاطنين بمدينتي سلا والرباط من الوصول إلى مقرات عملهم، بعد أن هبوا لهم أصحاب الكريماش مفاجئة لم تكن في الحسبان عندما أضرّبوا عن العمل مطالبين بحقوقهم في الربيع بـ«العالي»، فماذا ستفعل الحكومة مع النوع الجديد من النضال.

نزاع الصحراء في مانهاست التاسعة مفاوضات من أجل العودة إلى الورا



○ الرباط. الأسبوع

يبدو أن ملف الصحراء المغربية يأخذ كل وقته، كان لا شيء يستعجله. ثمانين جولات في أقل من أربع سنوات. صحيح أن الجولة التاسعة تجري في ظروف دولية مختلفة عن سابقتها. فضلا عن التقارب الحذر بين المغرب والجزائر، والإطاحة برئيسيين اثنين من الحكم في تونس و خاصة في ليبيا التي كانت تدعم بالليل والنهار جبهة البوليساريو، وحراك الربيع العربي، الذي يعلق عليه العديد من السياسيين والدبلوماسيين بعد الأمل في حلحلة هذا النزاع الذي طال عليه الأمد.

صحيح أيضا أن الأجواء الداخلية للدولتين المتنازعتين في ملف الصحراء المغربية شهدت تغييرات و تطورات قد تدفع في اتجاه إيجابي في هذه المفاوضات الخريفية. فمقابل الإصلاحات السياسية والدستورية العميقة التي عرفتها المملكة المغربية في المدة الأخيرة، هناك توتر وقلق وعياء اجتماعي وسياسي في مخيمات تندوف.

يجب أن نعترف، كما اعترفت أغلبية أعضاء مجلس الأمن والدول الكبرى كالولايات المتحدة وفرنسا، أن المغرب لم يقتصر في لقاءاته غير الرسمية مع ممثلي جبهة البوليساريو منذ انطلاقها أول مرة في صيف 2007، تبادل وجهات النظر أو بالليل والقال

وكثر السؤال في هذا الملف، بل اقترح أرضية الحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية تحت السيادة المغربية، لكن في المقابل نجد أن جبهة البوليساريو تتشبث بخيار الاستفتاء، و تهدد بين مفاوضات أخرى بشن هجوم مسلح إذا ما فشلت المفاوضات، كان المغرب غير قادر على الرد بصرامة على هذه التهديدات غير المسؤولة.

المنطق يقول أن اللقاءات والحوارات وخاصة المفاوضات تنظم من أجل إحراز تقدم ما في ملف معين. السؤال المطروح على كل من يعنيه هذا النزاع الذي نسميه نحن المغربية نزاعا مفتعلا، سواء كان معنيا مباشرا أو غير مباشر، هو لماذا لم تتقدم المفاوضات غير الرسمية وغير المباشرة بين الطرفين المتنازعين؟ هل فقط لأن كل دولة متشبثة بموقفها ولا ترغب في التنازل عليه؟ أم أن هناك أطرافا أخرى

لها صالح أن يستمر هذا النزاع وهذا التوتر في منطقة المغرب العربي حتى يستمر الورا وتستمر الهيمنة السياسية والاقتصادية؟ إذا كان الطرف الآخر ياتي للمفاوضات بنية تازيم الأزمة، وينتج نفس أفكار سبعينيات القرن الماضي، فإن على الوفد المغربي ألا يسير عبر المخيمات وأطروحات الرمال، بل عليه أن يجد رجالاته ومفاوضيه، فقد كنا نعتقد أن الوفد الذي حل يوم الأحد الماضي، بمانهاست في بضواحي نيويورك، للمشاركة في الجولة التاسعة من هذه المحادثات (11-13 مارس 2012)، التي تنعقد بدعوة من المبعوث الشخصي للأمم المتحدة السيد كريستوفر روس، سيكون مدعوما ببعض زعماء الأحزاب السياسية المغربية الكبيرة والمؤثرة، حتى لا يظل الطابع الأمني يطغى على

مجموعة من الأفراد مسلحين بالسيوف والسكاكين يهجمون على وسط العاصمة

○ الرباط. الأسبوع

حاضرة في قلب الحدث، بحكم تواجد مقرها في نفس الشارع، عابت كيف أن مفتشين للشرطة كانوا يحتسيان فنجان قهوة في مقهى «الدوقة الصغيرة» هما اللذان تمكنا من اعتقال اثنين من الأفراد المسلحين بالسكاكين، بعد أن كانا قد أبلغا دورية الأمن بالحضور، مما شجع المواطنين على اعتقال اثنين آخرين، في حين فر الباقون.

وقد حضر رجال الشرطة بكثافة إلى عين المكان، كما حضرت سيارة إسعاف، إلا أن هذا التطويق الأمني للشارع لم يطمئن الناس الذين استنكروا هذه السببة، وهذا الانفلات الذي لولا وجود شرطيين بالصدفة في المقهى الموجود في نفس الشارع، يعلم الله ما الذي كان سيحصل في قلب العاصمة.

فوجئ سكان شارع الأمير مولاي عبد الله بالرباط يوم السبت 10 مارس الجاري، على الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بمجموعة من الأفراد، أغلبهم قاصرين يتراوح سنهم بين 15 و20 سنة، مسلحين بالسيوف والسكاكين، يهجمون على الشارع (...) مما خلق رعبا لدى المارة الذين هربوا في كل الاتجاهات. وقد سارع أصحاب المتاجر الموجودة في الشارع إلى إغلاق متاجرهم، واختبأ بعض الناس داخل مطعم «ماك دونالد» بينما أغمى على بعض الفتيات من شدة الهلع. ولم يعرف الذين صادف وجودهم في هذا الشارع عن ماذا يبحث هؤلاء الأفراد الذين كان عددهم يتجاوز 15 شخصا، الأسبوع، التي كانت

نساء يطالبن بعودة نظام الخلافة إلى تونس

طالبت نساء حزب التحرير الإسلامي التونسي في مؤتمر خاص بهن انعقد بالترام من عيد المرأة بعودة الخلافة الإسلامية إلى البلاد وركزت جل التدخلات على الإشادة بمناقب نظام الخلافة الإسلامية، الوحيد في رأيهن الذي يمكن أن يضمن مستقبلا حقوق المرأة المسلمة وشهد المؤتمر حضورا نسويا حاشدا لمناصرة حزب التحرير حول العالم وشاركت فيه سياسيات وكاتبات وأكاديميات وصحفيات ومعلمات وقائدات مجتمع وممثلات لمنظمات نسائية وغيرهن من المفكرات وصانعات القرار من جميع أنحاء العالم، جئن ليقدمن رؤية مفصلة عما يعنيه قيام دولة الخلافة بالنسبة لمكانة وحياة وحقوق المرأة.

إدارة «وطيل موغان» بالخميسات تنفي علاقتها بمقتل ثلاث شبان

○ الخميسات. الأسبوع

نفى إدارة «وطيل موغان» أن تكون لها أية علاقة بالحادثة التي وقعت ليلة الرابع من فبراير المنصرم، والتي راح ضحيتها شبان وشابة شاع بين الناس أنهما كانا في حالة سكر عقب خروجهم من الفندق المذكور، وهو الأمر الذي يصير مدير الفندق على نفه، مشيرا إلى أن الحادثة عادية ومحض الدرك يثبت ذلك، حسب قوله، خصوصا وأن الحادثة

وقعت في الثالثة صباحا بينما حانة الفندق تغلق أبوابها على الساعة 11 ليلا.

وأكد مدير الفندق أن الأخير لم يتعرض لأية عملية بيع أو شراء، موضحا أن من بناء سنة 1998، هو من لازال يملكه حتى اليوم، مشيرا إلى أن الفندق يعتبر مورد رزق لأكثر من 30 أسرة بجماعة آيت مالك الواقعة في طريق الرباط مكناس. وحول التوقيت المعقول به داخل الفندق، كشف المدير أن القاعات المخصصة لتقديم الخمور تغلق أبوابها في الحادية عشر ليلا ولا يحتفظ سوى بالغرف المخصصة للنوم.

نصاب طننجوي أمام المحكمة العسكرية بالرباط



○ الرباط. الأسبوع

ولكن الشفار، لم يجد صعوبة، في بيعها، حيث اشتراها منه ثري طننجوي دون أن يقدر خطورة عمله، لأن البنادق من الذهب، ليست أمرا عابدا، المشتري الطنجوي الذي اعتقل، عرض على المحكمة العسكرية، لأن الأمر يتعلق بسلاح، وسبواجه يتهم كبرى، منها شراء وامتلاك سلاح غير مرخص، والمساهمة في سرقة، والتستر على مجرم، وقد تكون عقوبة هذا النصاب الطنجوي تكاد تعادل عقوبة اللص.

من أغرب حوادث السنة الإجرامية، ما تأكدت منه الشرطة القضائية بالرباط حين ضبطت المسمى شفار عين العودة، (صورته في عدد 1 مارس من الأسبوع) والذي عندما هاجم بيت أحد الخليجيين في الرباط، سرق بندقية صيد من الذهب الخالص كانت في ملك الثري الخليجي، وزنها من الذهب طبعاً يتعدى الخمس كيلوغرامات.

هل ترجع ليبيا إلى النظام الملكي؟



علم النظام الملكي في ليبيا

ونقلت فرانس بريس عن عبد الجليل قوله: «الليبيون حاربوا من أجل ليبيا موحدة ولذلك فإن هذه الصرخات لن يكون لها أي أثر». كما اتهم عبد الجليل دول عربية لم يسمها بتذكية الفتنة في الشرق الليبي «حتى لا ينتقل إليها طوفان الثورة». ويقصد عبد الجليل بالصرخات ما أعلن عنه قبل أيام أحمد الزبير السنوسي رئيس المجلس الانتقالي لإقليم برقة، الذي سعى للحصول على حكم شبه ذاتي للإقليم في إطار نظام فيدرالي للدولة الليبية. وحسب محللين فإن هذا الإعلان جاء نتيجة للإستياء

○ الرباط. الأسبوع

إنه السؤال الذي يخيم، مؤخرا، على الليبيين، منذ سقوط النظام البائد وتنامي الدعوات المطالبة بذلك، بدء بما كان قد أعلن عنه قبل شهر تقريبا، العشرات ممن تجمعوا في العاصمة الليبية طرابلس للإعلان عن تأسيس تجمع يدعو إلى عودة الحكم الملكي الدستوري في البلاد، وقد دعوا خلال تجمعهم إلى ما وصفوه بـ«استعادة الشرعية التي سرقها انقلابيو 1969».

ولعل قراء «الأسبوع» الأوفياء يتذكرون أن السؤال أعلاه كان موضوعا لإحدى حلقات «الحقيقة الضائعة»، لعدد الجريدة 8 شتنبر 2011، قبل أن يجيب عنه القائد الليبي مصطفى عبد الجليل الاثنان الماضي بالقول: «إن الدعوات المطالبة بنظام فيدرالي قد تشكل عودة إلى العهد الملكي».

منافسا له. وجاءت الخطوة وسط مخاوف من تقسيم ليبيا، وهو ما عكسته مسيرة حاشدة في طرابلس خرجت يوم الاثنين الماضي تدعو إلى ليبيا موحدة. وهتف المتظاهرون بشعارات تدعو إلى الفيدرالية، داعين المجموعات المسلحة التابعة لكتائب الثوار إلى مغادرة مؤسسات الدولة. وكتب على هذه اللافتات «لا للمليشيات المسلحة ولا للفيدرالية ولا للتهمة».

وكما سلفت الإشارة أعلاه فإن المخاوف التي تخيم اليوم على نفوس الليبيين كانت «الأسبوع» سبابة لإثارتها حين قال صاحب «الحقيقة الضائعة» في العدد المذكور أعلاه: تقسيم الدولة الليبية المستقبلية، إلى إمارات قبلية، وهو نفسه الأمل الذي يراود الغرب (...) بتقسيم الدول العربية كلها إلى أشتات، يتمكن معها الأمريكيون وحلفاؤهم من استعمال التفرقة في المواقف والقضاء على الجامعة العربية».

الذي يشيع بين سكان شرق ليبيا منذ فترة طويلة مما يعتبرونه إهمالا من جانب حكام البلاد في طرابلس، التي تبعد أكثر من ألف كيلومتر إلى الغرب. لكن الإعلان لا يتمتع بقوة قانونية، ولا يوضح ما إذا كان المجلس الجديد سيعمل في إطار مؤسسات المجلس الوطني الانتقالي أم سيكون

هل سيجدد الوفا عقدا ب 100 مليون؟

ه الدار البيضاء الأسبوع

انتهى منذ الشهر الماضي عقد سبق أن أبرمته وزارة التربية الوطنية في عهد الوزيرة السابقة العابدة، مع أحد الأساتذة من أجل تنشيط برنامج

تحدثوا

الأحداث الخطيرة في الريف هل تحركها أطراف حزبية

ه الحسيمة الأسبوع



الحالات كان الاحتجاج الذي يقولون أن متزعمه الحساني، أحداث سابقة، خاليا من

تستفحل الأحداث التي تعرفها مناطق الريف، لدرجة جعلت الوزير الضريس، المكلف بالأمن، يتوجه إلى هناك للبحث في الأسباب الداعية لأحداث الريف. والمشاهد المصورة التي تنقل هذه الأحداث، تكشف أن عدد المتظاهرين قليل، كما أن المطالب غير محددة، بل وتؤشر مظاهرات بين بوعياش وأمزورن إلى أن هناك عناصر تتحرك بدفع من المقال الذي نشرته النابيس الإسبانية مؤخرا، كما أن بني بوعياش التي يتواجد بها عدد من مناصري حزب الأصالة والمعاصرة، لم تكشف عن مطالب معينة، وفي أغلب

المطالبة بالكشف عن أسباب موت كمال الحساني. إلا أن الوضع في الريف، والمظاهرات التي اكتست طابع إحراق سيارات للشرطة، يتطلب عناية خاصة للبحث عن الأسباب والمسببات. وقد طالبت الكتابة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية بالحسيمة بإيفاد لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في هذه الأحداث، كما طالبت بإيفاد لجنة أخرى من المجلس الأعلى للحسابات للتدقيق في وضعية المجلس البلدي لبني بوعياش «الذي يهتمه الكثير من المواطنين في المساهمة في حالة الاحتقان الاجتماعي الذي تعرفه المدينة»، حسب بيان أصدرته إقليمية حزب بن كيران.

ما خلفه كان أعظم

قطبان من أقطاب الأقوياء الكبار، تبادل السب والشتم وبلغا تبادل اللكم، بعد سهرة حمراء في أحد الفنادق الكبرى بضواحي الرباط.

تبين أن عددا من الذين نشرت أسماؤهم في لوائح رخص النقل، ومقارنة مع تواريخ صدور تلك الرخص، فإن بعض المستفيدين بها كانوا وقت صدورهم مسجونين، فاما صدرت وهم في السجن، أو صدرت قبل دخولهم السجن.

ضحك النواب البرلمانيون حتى سقطوا على كراسيهم، حينما كان أحد النواب المبتدئين، يظهر فراغه من معرفة المغرب، وحتى أسماء المسؤولين، وعندما تكلم عن وزير الفلاحة، سماه السيدة عزيزة أخنوش.

التلفزة تتحرك... وليس على الطريقة التي خطط لها المهندس باكار، عندما أطلق له الوزير إدريس البصري أباديه في التلفزة المغربية (...). التلفزة المغربية هذه الأيام تتحرك، لتتقل مراكزها ومقراتها إلى خارج الرباط في منطقة السهول، المسماة حاليا منطقة الطيكنوبول، في طريق مكناس.

تهافت غير معهود على القناة الإلكترونية، بانوراما روك. م. التي ترجمت الحقيقة الضائعة، الذين يتولون في سراويلهم وتهافت السياسيون الذين يتواجدون في باريس، على قرائتها خصوصا بعد أن وصلتهم أخبار التبول، هيبة من الملك مشوهة.

إذا كانت مخالفة المرور فوق الخط المستمر على طريق السيارات، تبلغ أربعة آلاف درهم في فرنسا (3600 أورو)، فإن والي أمن الرباط قد يغطي ميزانية إدارته إذا ما راقب كيف يتعدى سواق التاكسيات الخط الممتد المؤدى من صومعة مسجد السنة إلى القيادة العليا، كل يوم مما يتسبب في فوضى لا نظير لها.

سيستثمر البنك الإفريقي للتنمية أزيد من 500 مليون دولار، أي ما يعادل أكثر من أربعة ملايين من الدراهم في بعض القطاعات المغربية. الهدف من هذا الاستثمار الضخم هو دعم قطاعي الماء الصالح للشرب والتطهير.

مصادر إعلامية تتحدث عن إمكانية وضع ملف، المدير العام السابق للقناة الثانية (دوزيم) لدى القضاء. للتذكير فإن المجلس الأعلى للحسابات سبق له أن سجل عدة اختلالات مالية وإدارية في الفترة التي قضاها هذا المدير المغرب من حزب التقدم والاشتراكية على رأس شركة «صورياد دوزيم».

في الحوار الذي أجرته مؤخرا جريدة الاتحاد الاشتراكي مع محمد اليازغي قدمت الجريدة هذا الأخير على أنه وزير الدولة السابق. ولم تشر في أي سطر إلى أن اليازغي كان الكاتب الأول السابق لحزب الاتحاد الاشتراكي، ولا ذكرت أن محمد اليازغي مناضل اتحادي أو قيادي في الحزب (انظر الاتحاد الاشتراكي عدد 9 مارس الجاري)

إدانة مدير نشر «الاجتماعية» وصحفي معه ب 10 أشهر سجنا نافذا

ه الدار البيضاء الأسبوع

قال بعلظمة لسانه أيضا «خسرت على اعتقالهم الزبابل ديال الملايين». وتساءل العلام عن الصفة التي كان قد حضره بها وكيل البحريني لدى إقحام الشرطة لبنت «المدان» خالد الغزالي، وعن الصفة التي حضر بها أيضا لحسات التحقيق مع الصحفيين قبل إدانتهم بعشرة أشهر كما سلف الذكر. من جهته أدان المكتب التنفيذي للرابطة المغربية للمواطنة و حقوق الإنسان التي يرأس فرعها بالرباط عبد الوافي العلام هذا الحكم، معتبرا سياق اعتقاله منذ البدء إلى جانب زميله المدان معه جاء «في قضية مفبركة على خلفية تحقيقه الصحفي الذي كان ينوي نشره في أسبوعيته، حول شبكات الدعارة التي تستغل المغريات وترحلهم إلى دول الخليج وبالأخص إلى دولة البحرين».

أدانست محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، نهاية الأسبوع الماضي، كل من عبد الوافي العلام الحقوقي ومدير نشر جريدة «الاجتماعية» وخالد الغزالي الصحفي بذات الجريدة نفسها، بعشرة أشهر سجنا نافدا على خلفية اتهامهما بالابتزاز. عبد العالي العلام الأخ الأكبر لعبد الوافي، أدان بشدة هذا الحكم الذي وصفه بـ «الجائر» و «الفاقد للدالة والبراهين»، بحسبه. وأكد نفس المصدر أنه عابن وكيل البحريني بالمغرب داخل باحة المحكمة وهو يرغي وييزيد قبل أن يقول (وكيل البحريني) «إذا لم تتم إدانة المتهمين فإنه سيقربل المحكمة، رأسا على عقب» مضيفا أن وكيل البحريني

صلاة الجنازة على تحالف الثمانية في بيت الشيخ حسن الكتاني

ه الرباط الأسبوع

الحفل الكبير الذي أقامه رئيس حزب الفضيلة الخالدي على شرف الأقطاب المفرج عنهم: حسن الكتاني والشيخ عمر الحدوشي والشيخ أبو حفص (عبد الوهاب رفيقي)، كان مائدة وفي نفس الوقت مأتما لما كان يسمى تحالف الثمانية «ج8» بعد أن انكشفت آفاق التفاهم والتكامل، مع التيارات السياسية التي دخلت بيت الكتاني في الرباط.

بوارد التفاهم ظهرت من خلال عناقات وقبالات وابتسامات بين أقطاب السياسيين، اليازغي عن (الاتحاد الاشتراكي) والمحجوبي أحرسان (الحركة الشعبية)، ومصطفى الباكوري (الأصالة والمعاصرة)، وعبد الكريم بن عتيق (الحزب العمالي)، وعبد الله القادري (الحزب الديمقراطي الوطني) وعبد الرحمان الكوهن (الإصلاح والتنمية)، محمود عرشان (الحركة الديمقراطية الاجتماعية)، وأحمد العراقي (الحزب الاشتراكي). فيما تغيب محركو الطنجرة الخاوية (...) مزوار والعنصر. مزوار الذي ذهب يبحث عن شغل في أمريكا، والعنصر الذي تذرع بأنه ذهب إلى ليبيا لحضور اجتماع وزراء الداخلية، وفعلا، يظهر أن ذريعة تشتيت الكيان السياسي المغربي باسم الإرهاب، أو إعلان الحرب على الإسلاميين، أفلست.. وربما جاء الوقت ليتعاطى الجميع يد الله من أجل إنقاذ المغرب.

مسرح محمد الخامس اهتز لوصول بن كيران

ه الرباط الأسبوع



بن كيران بجانب زوجته في مسرح محمد الخامس

لم يسبق لأية شخصية سياسية، أن هز وصولها جموع الجالسين في مسرح محمد الخامس، مثلما اهتز عشية 6 مارس الجاري حيث فوجئ الحاضرون لتكريم المرأة، بالمرشح يهتز هتافا وتصفيقا لحضور عبد الإله بن كيران وزوجته. ورغم أن الأمر يتعلق بمجرد تعبير بديهي عن شعبية الرجل، إلا أن تقارير

سرية كتبت من أصحاب الحابر القديمة، تحذر من تنامي شعبية الرجل. وإذا كان قد أصبح الآن من الصعب، إذاعة بلاغ يعلن عن تعديل وزاري وإحالة حكومة بن كيران على الرف، فإن الظاهرة جديدة.. ولاشك أنها أول حكومة تحظى بدعم جماهيري. بن كيران الذي فوجئ بمقدم برنامج مسرح محمد الخامس، وهو يقول

له تفضل لتقدم الجائزة لإحدى الفاضلات، رفض وقال: أنا إنما جئت مع زوجتي لاتفرج. وكان بن كيران بعد ذلك قد اجتمع بإطار حزبه، وطلب من الله أن يسامح على لمرايطون ذكر اسمه، وكل الذين كتبوا أن نشر لوائح الترخيصات في مجال النقل، كان لشغل الناس عن الكتاب الذي صدر في باريس عن محمد السادس.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

الصحف: إديال سابريريس

0537708049 الإبداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

حزب الإستقلال لم يتحرك ضد اعتقال مهثله المنتخب

الرئيس كما قاموا بجمع تبرعات مالية ستقدم لتسييد الدين. وكان المعني قد اعتقل داخل مقهى بحي «بورنازيل» قبل أن ينقل على وجه السرعة إلى مدينة طنجة للتحقيق معه في المنسوب إليه. وكشفت نفس المصادر، أن المتهم قدم شيكات تفوق قيمتها 60 مليون سنتيم، إلى أحد التجار بمدينة طنجة، وأمام تأخره في تسديد ديونه، أبلغ التاجر السلطات القضائية بالأمر، التي تابعت بإصدار شيك بدون رصيد. وعن سبب نقله إلى مدينة طنجة، أوضحت ذات المصادر أن القانون الجنائي المغربي، يشدد على أن اختصاص النظر في هذا الملف يعود إلى المحكمة التي وقع تسليم الشيك داخل نفوذها الترابي.

○ الدار البيضاء: الأسبوع

اعتقلت مصالح الشرطة القضائية، نهاية الأسبوع الماضي، الشرقي فرحان، نائب رئيس جهة الدار البيضاء الكبرى، وأمين مال غرفة التجارة والصناعة والخدمات لولاية الجهة، على خلفية اتهامه بإصدار شيكات بدون رصيد للمعاملين معه. ولم يحرك حزب الإستقلال، ساكنا اتجاه المعتقل رغم أن الأخير يعد نائبا لرئيس الجهة باسم حزب «الميزان»، في حين تقول مصادر مطلعة أن تحركات قوية باشترها رئيس الجهة شفيق بنكيران لطي الملف عبر التوسط لدى بعض المسؤولين للإفراج العاجل عن نائب

وزارة خارجية العثماني تتكلم بالفرنساوي

للمغرب، دون أن تحصل على مليم واحد من دعم الوزارة.

سفيرة إسبانيا، أو زوجة السفير الإسباني، خيرة نافارو كانت أكثر منها تشكيا حين قالت أنها ليس لها سائق وأنها تسوق السيارة بأطفالها بنفسها عندما يذهبون للمدرسة. الاحتفالات التي تكون مجرد مبرر لظهور بعض الموظفين (...) تكون بدون نتيجة. وعيب جدا.. أن تستدعي وزارة الخارجية باللغة الفرنسية، دون أي اعتبار للغة العربية في زمن يقولون لنا فيه أن الوزير العثماني يحفظ القرآن بلغته الأصلية.

Royaume du Maroc
Ministère des Affaires
Etrangères et de la
Coopération

الجمهورية المغربية
وزارة الخارجية والتعاون
والتجارة

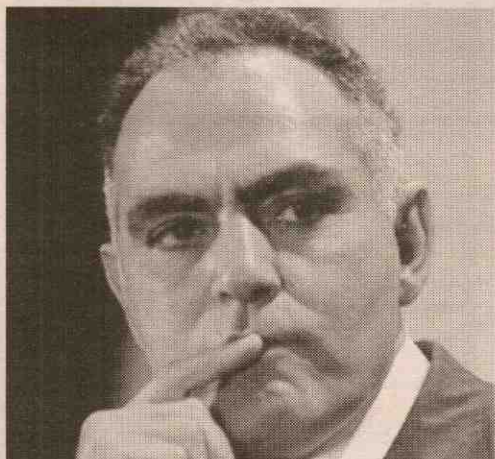
Journée de la Femme « Femme et Diplomatie »
8 Mars 2012 à La Salle Benhima.
(11h à 13h)

10h30: Accueil des participants et Thé de bienvenue.
11h00: Ouverture de la Conférence par Monsieur Nasser Bourita
Ambassadeur, Secrétaire Général du Ministère des Affaires
Etrangères et de la Coopération.

○ الرباط: الأسبوع

احتفلت وزارة الخارجية، في غيبة وزيرها الجاد (...) بالمرأة صباح يوم 8 مارس، بعد استدعاء رسمي، باللغة الفرنسية (...) أن الكاتب العام المؤقت (...) للوزارة، أراد أن يقول للمدعوين إنه سفير، ربما سفير يظهر من صاحبه الطبيب الفاسي، وذلك في نفس الوقت الذي كانت فيه الأميرة للامريم تترأس حفلا رسميا للاحتفال بعيد المرأة فقررت أجهزة الإعلام الإذاعة والتلفزيون أن لا تتحدث إطلاقا عن حفل الخارجية الذي كان فيه كل الحاضرين من سفراء أجناس ومغاربة ونواب

مزوار يتدحرج من أمريكا إلى عتبة مدينة «سبعة رجال»



○ الرباط: الأسبوع

يستحق صلاح الدين مزوار رئيس التجمع الوطني للأحرار، أن يتوج كـ«سيزيف» للسنة بعد كل الخيبات والهزائم التي تعرض لها منذ ترأسه لحزب «الحمامة». فبعد أن فشل المعني، في الوصول إلى الحكومة، ممينا نفسه عبر صهوة حصان «G8» الأعرج للظفر بمقعد رئاستها، حيث لم يحصد حزبه سوى 52 مقعدا برلمانيا، محتلا بذلك الصف الثالث بعد حزبي «المصباح» و«الميزان»، وبعد فشله في خلق حزب متماسك وتذويب الخلافات بين مكوناته، إذ تفقد المعطيات أن حزب «عصمان» على عهد مزوار تعرض لأكبر عملية تصدع تنذر بانشقاقات كبيرة في صفوفه وهو ما عكسته عدد من الإستقالات التي تقدم بها مناضلو الحزب في عدد من الجهات، بعد كل هذه الهزائم سافر مزوار إلى الولايات المتحدة الأمريكية للظفر بمنصب داخل إحدى المؤسسات المالية الكبرى، إلا أن الفشل كان هو حليفه مرة أخرى، وحتى مدير ديوانه الفرنسي جورج كبير الذي كان مزوار قد عينه عندما كان وزيرا للمالية لم يسعه في هذه الظروف التي يبحث فيها مزوار عن وظيفة إلا إذا كان المدير الفرنسي نفسه لازال يبحث لمزوار عن منصب في دولة أوروبية أخرى ليرد له الجميل (...).

مزوار (راس الغرابي ولحاجين) بعد عودته بهـ«خفي» من الخارج وجد نفسه مجددا أمام قبلة زرعت له هذه المرة بمدينة (سبعة رجال)، والتي من شأنها نسف البيت الحزبي بجهة مراكش الحوز تانسيفت بانفجار، بعد تصاعد حدة الخلافات بين مكوناته، منذ ظهور النتائج السلبية التي حصدها مناضلوه في الإستحقاقات الأخيرة والتي يحملون فيها المسؤولية بشكل أساسي ومباشر لصلاح الدين مزوار.

ويعول مزوار على عبد العزيز البني، المنسق الجهوي للحزب لراب الصدع، في وقت تؤكد فيه مصادر مطلعة أن الأخير بدوره يحتاج لشخص يعول عليه بعد تحريك متابعات قضائية ضده على خلفية اتهامه في بعض الملفات وتسببه في مشاكل تنظيمية لحزب «الحمامة»، لينطبق عليهما المثل العربي استنجد غريق بغريق.

الخطيب بين «الفقيرة» و«الحمار»..

○ بقلم: رداد العقاباني

رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية ويتعامل حسب مصادر مقربة منه مع هذا الواقع بذكاء يسمح بنشر قناعاته وتمكين حاملها من اختراق مناطق حساسة (...). وهي وضعية يمكن تفسيرها حسب نفس المصادر في محتوى فلسفة قول الخليفة عمر بن الخطاب رضوان الله عليه «لست خبا ولا الخب يخدعني»..

لنعد لنهائية قصة الخطيب و«الحمار» بعد أن لامسنا ما حصل له مع ابنته «الفقيرة» للزينة. وقبلها لا بد من ملاحظة حول «توريط» هذه المرأة المؤمنة. إذ نرى في حوارها مع «الطريق» براءة مليئة بعدم الإحاطة بمقالب السياسة وعدم الوعي بمسؤولية الشهادة حول هرم اسمه عبد الكريم الخطيب. واعتراضي على أصحاب الحوار لا ينصب على فلسفة منظمتهم ولا على الشيخ حمزة الذي أكد له الاحترام بل على المنطق الذي يحكمهم. وقد عاينته عبر تجربة ميدانية في شهر غشت 1987 حيث كنت ضيفا لهذه الجماعة مدة سبع أيام بمرکزها العام.

أما «حادثة الحمار» فهي باختصار كالتالي..

في خطوة غير متوقعة أقدم رئيس حركة التوحيد والإصلاح حاضنة حزب العدالة والتنمية على تقديم استقالته من منصبه في 11-6-2003، ويعود سبب هذه الاستقالة المفاجئة للدكتور أحمد الريسوني إلى تصريحات كان قد أدلى بها إلى إحدى الصحف المغربية الناطقة بالفرنسية في 14 مايو (2003)، قبل يومين فقط من تفجيرات الدار البيضاء (16 ماي 2003)، وقال فيها بأن الملك محمد السادس ليس أهلا لإمارة المؤمنين، وأن المطلوب هو إنشاء مؤسسة للإفتاء الديني تضم العلماء، مما أثار عليه سخطا وسط حركته وخاصة من الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الدكتور عبد الكريم الخطيب الذي استاء من تلك التصريحات بالنظر إلى مواقف الحزب من إمارة المؤمنين وإلى قرب الخطيب من القصر. وكانت المفاجأة الأخرى أن الدكتور الخطيب، أمين عام حزب العدالة والتنمية، وصف الريسوني في لقاء صحافي مع أسبوعية «تل كيل» بأنه «عبي» (المصدر جريدة العصر بتاريخ 12-6-2003).

لكن للتاريخ تكشف جزئية أخرى حول الوصف الحقيقي الذي سمعته في حوار بين الخطيب وكاتبه الخاص الشراطي في حق رئيس المجمع الفقهي بجدة ومفتي حزب العدالة والتنمية الدكتور أحمد الريسوني أنقله بأمانة. في رده على الشراطي الذي لاحظ أن أسلوبه كان جارحا في وصف العالم الريسوني بـ«العبي» قال الخطيب بالحرف «غير حشمت كان خصني نقول له (أي للريسوني) (...)، وأضاف لتوضيح رده العنيف. «أربعين عاما واحنا نجري على إمارة المؤمنين باش إيجي الريسوني ويلغيها» وقال في حق الريسوني في لحظة غضب ما لم يقله مالك في الخمر. لكن المرحلة السياسية لا تسمح بنشره. إذ لم تكن السياسة كل شيء في حياة الخطيب. ما لم تفهمه للزينة رغم قربها منه. كان الخطيب إخوانيا أولا وكان إسلامه عالميا وكانت «الفقيرة» للزينة مجرد بوديشية تنتمي لزاوية مغربية.

المشكلة أن أصحاب «الطريق» لم يكلفوا أنفسهم أن يطرحوا سؤال الكسب والخسارة في إشهار انتماء للزينة الخطيب لزاويتهم و«توريطها» في مواقف خطيرة ترتبط بصراع المشروعات بين القصر والإسلاميين وبالتالي إحراج الذين تبناهم أبوها الراحل ووصلوا إلى السلطة وليس إلى الحكم كما جاء خطأ على لسانها. ولله في خلقه شؤون.



حتى أنت.. يا لالا زينة؟ فوجئ يوليوس قيصر بطعنة قاتلة في ظهره فنظر خلفه لكي يرى وجه قاتله فإذا به أعز الناس إلى قلبه «بروتس» فما كان من القيصر قبل أن يفارق الحياة إلا أن فاه بقولته المشهورة «حتى أنت يا بروتس» وتوارثتها الأجيال من بعده. وللا زينة المعنية هنا ليست ككل النساء ولا علاقة لها بالقتل لرفع كل لبس. لكن شهادتها كذلك ليست ككل الشهادات التاريخية إذ يصعب الطعن في مصداقيتها. بل قد تكون لها تداعيات على علاقة القصر والحكومة المتوترة. وبالتالي هي قبيلة جديدة أخطر من قبيلة لأئحة كريمات الوزير الإسلامي عزيز الرباح. قد يستغلها أعداء الراحل الخطيب الشجعان منهم والمتبولون في سراويلهم بتعبير قديم الصحفي مصطفى العلوي لتبرير أطروحاتهم حول نزاع المشروعات بين مؤسسة إمارة المؤمنين والإسلاميين. ودليلهم قد يكون شهادة لالا زينة نجلة الراحل عبد الكريم الخطيب رحمه الله. وهي «فقيرة» بلغة الأوراد، حصلت على الورد من يد الشيخ حمزة شيخ الطريقة القادرية البودشيشية. ودرجة «فقيرة» تعادل رتبة عقيد في العسكر.

لم يفاجئني انتماء لالا زينة للزاوية البودشيشية وسوف تكشف عن سياق شهادتها وعن موقف أبيها من طبيعة الحكم بالمغرب وحلمه الحقيقي. في كتاب «الوجه الآخر للخطيب» يصدر قريبا..

أما شهادة لالا زينة الخطيب (الصورة) فهي باختصار «وليس خافيا أنه (الخطيب) كان مسكونا بحلم رئيسي هو أن يتبوا حزب ذو مرجعية إسلامية الحكم بالمغرب. ونحن نرى اليوم أن حلمه قد تحقق» (المصدر حوار مع أسبوعية «الطريق» لسان زاوية الشيخ حمزة العدد 7 بتاريخ 2 إلى 8 مارس 2012).

شهادة خطيرة بامتياز.. وهذا ليس ذنب زوجة «العيساوي» الخبير في الحسابات ونجل العيساوي شيخ الزاوية العيساوية بالرباط. بل الخطيئة في من «ورطها» لأسباب معروفة في الخوض في السياسة دون إتقان مقالبها للإدلاء بشهادة خارج السياق عن مخطط أبيها المفترض «للاستياء» على الحكم بالمغرب عن طريق حزب إسلامي. وهذا لا يعني أننا نشك في شهادة لالا زينة الخطيب بل نؤكد ونحدد تاريخها. أقسم الخطيب في مؤتمر المجلس الوطني لحزب الحركة الشعبية الدستورية المنعقد بمقر نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالدار البيضاء سنة 1983 بعد أن رفض المؤتمر وأبرزهم صديقه بنعبدالله الوكوتي ومصطفى بنعثمان تغيير اسم الحزب إلى «النهضة الإسلامية» خوفا من رد فعل الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله. أقسم أنه سيؤسس حزبا إسلاميا ولو بقي وحده. وهذا ما حصل. وكنا اثنين (كاتب هذه السطور والشراطي كاتبه الخاص لا ثالث لنا يعرف سر الخطيب. كنا نعرف أنه مؤسس فرع حركة الإخوان المسلمين بالمغرب. أما الحركة الشعبية فلم تكن سوى مجرد غطاء.. لهذه الأسباب وغيرها نجحنا في إقناعه بقبول لجوء جماعة بنكيران في حركته «السرية» الإخوانية دون إخبار إسلامي حركة التجديد والحفاظ بالحقائق كلها. كان الخطيب قد اعتزل السياسة تحت ضغط العائلة وجهات نافذة (...) وكان قبول إدماج جماعة بنكيران عن طريق «البيعة» (كتاب حزب العدالة). وكان ما بعدها. وهو معروف. والاعتراف بالإخوان ليس بريئا حسب الراحل الخطيب. وهذا كذلك يعرفه

هل ينجح العثماني في كسب الجولة التاسعة

العيون، الأسبوع

الفرنسية الأخيرة ليؤكد انهيار الأداء الدبلوماسي لجبهة البوليساريو، بعد سحب الكثير من الدول لاعترافاتها من جمهوريتها المزعومة وإنهاء نظام معمر القذافي السند القوي دبلوماسيا وعسكريا لجبهة البوليساريو ليعمق من أزمة الطرف الآخر، لا سيما بعد تورط مرتزقة البوليساريو في تقتيل الثوار الليبيين إلى جانب كتائب القذافي، ويتشكل الوفد المغربي أساسا من محمد ياسين المنصوري مدير لاجيد وماء العينين خليفين ماء العينين الأمين العام للكونكاس وصحراويين دبلوماسيين وولاء، فيما لم يتمكن رشيد الدويهي من المشاركة بسبب ظروفه الصحية. وستتدارس الأطراف المعنية: المغرب- الجزائر- موريتانيا- البوليساريو، مدى تقدم إجراءات الثقة ومناقشة الاجتماع التنسيقي الأخير للمفوضية السامية للأمم المتحدة.

الجولة التاسعة من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو جعلت وزير الخارجية المغربي سعيد الدين العثماني في مواجهة مباشرة مع غريمه أويحيى وزير خارجية الجزائر، ليفهم العثماني الفرق بين السياسة والشياشة، فكل المؤشرات تفيد بأن ملف الصحراء سيكون في حالة من جمود في ما بعد تقرير بان كي مون حول الصحراء لسنة 2011، ومن هذه المؤشرات، نسلج الكثير من التغيرات التي ستزيد من تعقيدات النزاع المفتعل وإعادة صياغة الخريطة الجيوسياسية للعلاقات الدولية، خاصة في المنطقة العربية والمغاربية بعد الثورات العربية. وتزايد التأيد لمقترح الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كصيغة لحل النزاع في الصحراء وجاء تصريح رئيس الدبلوماسية

شباب المسيرة يخرج الفاسي الفهري ويهدد بالانسحاب من البطولة الاحترافية

العيون، الأسبوع

يبدو أن جامعة الفهري التي تحتجز مبلغ 1 مليون درهم لفائدة شباب المسيرة، لا زالت لم تستوعب الدرس من الرسالة الملكية إلى المناظرة الوطنية حول الرياضة، وإخفاقها في كاس إفريقيا بشكل مهين، لتزيد في تعميق جراح فريق شباب المسيرة ممثل الأقاليم الصحراوية في بطولة كرة القدم الوطنية والذي كان وراء قرار انتقاله إلى مدينة العيون يعود إلى حكمة الملك الراحل الحسن الثاني صانع المسيرة الخضراء، فقد أصدر الفريق الصحراوي بيانا خطيرا يهدد فيه بالانسحاب من البطولة الاحترافية نتيجة ما وصفه بمؤشرات عديدة تراكت وساهم فيها استهداف الشباب من طرف لجنة البرمجة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وتحديد رئيسها السيد أحمد غيبي منذ الموسم الرياضي الماضي وكذا قرار الجامعة بتسريح أربعة لاعبين ملزمين

بعقود ليقوموا لفرق أخرى هدية بالمجان وهم: زهير عقيفي- عادل احليوت- خليل بزدوي- وعبدالرزاق احليوت، ولا زال الفريق ينتظر قرار لجنة الاستئناف قبل أن يتوجه إلى السلطات العليا، يقول البيان «إن مكونات الفريق ستضطر لرفع تظلمها إلى جلالة الملك القادر على أن يضع حدا لما يعانيه من مشاكل متراكمة» ونحن مقبلون على مرحلة جديدة ستتمتع الصحراء بجهوية موسعة تماشيا مع روح الدستور الجديد فهل تسعى الجامعة إلى تعويض شباب المسيرة بالجيش الملكي بحكم تعاملها المجحف مع فريق تعود مسؤوليته إلى وزارة الشباب والرياضة والجامعة واللجنة الوطنية الأولمبية، إذا نفذ الفريق وعده بالانسحاب فعلى جامعة الفهري أن تقدم استقالتها قبل فوات الأوان.



علي الفاسي

الحركة الشعبية تستقطب من الاتحاد الدستوري وتجدد هياكلها بالعيون

العيون، الأسبوع

استطاع القيادي الشاب «مولود أجف» المنسق الاقليمي لحزب الحركة الشعبية الفائز بمقعد في مجلس النواب عن الولاية الوطنية لحزب السنبلة اقتناع أحد قيادي المعارضة بالمجلس البلدي «محمد الشيخ النبط» الذي ترشح باسم حزب الاتحاد الدستوري بأن يتولى الكتابة الإقليمية لحزب الحركة، خلال اجتماع تم عقده مؤخرا بهدف التمهيد للاستحقاقات القادمة، كما تم تعيين سعيد بوجلال كاتب للفرع المحلي للمنظمات الموازية، وعياش فال، مسؤولا عن التنظيم الحركي بجماعة فم الواد، والحيرش محمد سالم، مكلفا بقسم الاعلام والتواصل، واعتبر «أجف مولود» هذه التغيرات تنسجم مع فلسفة النهج والسياسة التي تتبعها الحركة المشاركة في حكومة عبد الإلاه بنكيران في أفق الاستحقاقات الانتخابية المتعلقة بالمجالس المنتخبة ومجلس المستشارين وستكون المرحلة القادمة متعلقة ببلدية المرسى وعمالة طرfaية.

ممثل اتحاد مقاولات المغرب يحتج على اقصائه

العيون، الأسبوع

المدير العام أشرف على تعيين أحد الأطر الصحراوية رشيد الكامل مديرا جهويا بعد كان يشغل مهام رئيس وكالة الميناء، ثم مراقب اداري بوكالة تارودانت وأكادير ثم الداخلة، وينحدر رشيد الكامل من قبيلة آيت لحسن، وهي نفس قبيلة محمد سالم عابدين، وقال المدير العام أن أول زيارة له خارج الدار البيضاء قادتته إلى مدينة العيون بهدف تنفيذ سياسة عدم التمرکز والرفع من مستوى تمثيلية الوكالة بالعيون إلى مديرية جهوية قادرة على حل كل الملفات ومباشرتها، نفى أن يكون الصندوق مدعما من طرف الدولة، وأن مداخله تعتمد على المقاولين والأجراء وممثلهم.

احتج محمد سالم عابدين رئيس فرع اتحاد مقاولات المغرب، على تهميشه من حضور اجتماع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي قام مؤخرا بزيارة إلى مدينة العيون وترأس لقاء تواصل مع المنتخبين والنقابيين وبعض رجال الأعمال ورئيس غرفة التجارة، وقال محمد سالم عابدين لالأسبوع بأنه يرفض هذا التصرف كفيما كانت أسبابه خاصة وأن لديه الكثير من الملفات التي يجب مناقشتها باعتباره ممثلا لقطاع استراتيجي وشريك مع الصندوق، ومعلوم أن

نفى كل من حسن الدرهم النائب البرلماني عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وكجمولة بنت أبي النائية عن حزب التقدم والاشتراكية، حصولهما على أية رخص للصيد في أعالي البحار، وقال الدرهم «أؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنني لم اتسلم أو امك أية رخص للصيد سواء في أعالي البحار أو الصيد الساحلي، وإني أتوفر على مايتب ذلك بشكل رسمي وقاطع» وأضاف «أن اسمي ورد بين مجموعة من الأسماء لأسباب يجهلها، واعتمدت قناة الجزيرة الإخبارية في نشرتها الاقتصادية على ما نشرته الجريدة البيضاء اليومية مما الحق بهما أضرارا نفسية ومعنوية بسبب نشر خبر زائف، ورفع المتضرران اللبس بإصدار بيان أرسل إلى كافة الجهات المعنية.

خلق مستخدم شركة فوسبوكراع مولود أميدان بدخوله في اعتصام بداخل احد مكاتب الشركة بالعيون وضعا حرجا لنقابة الاتحاد العام للشغالين ولرئيسها حميد شباط وعضو مكتبها التنفيذي النعمة ميارة، بسبب ما يسميه نقابيون تنصل الإدارة من التزاماتها المتعلقة بخلق الاستفادة من السكن بشراكة مع العمران (المذكورة 792) وترى نقابة شباط أن الحل الأمثل لتجاوز هذه الأزمة والمرتبطة بالمبلغ الجزافي يبقى رهين بالإدارة المحلية وأن مطالب الغالبية من

شغيلة فوسبوكراع يعطي كامل الصلاحيات لأن يختار المستفيد مايلأتمه من مشاريع سكنية في جميع ربوع المملكة، وأصبح مولود أميدان محجا للمنظمات الحقوقية، بفتح موقف نقابة أميدان النار على باقي النقابات العمالية - الكونفدرالية والقدالية - اللتان اتهمها بيان الاتحاد العام للشغالين بالانحياز للإدارة على حساب المستخدمين.

كشفت الدكتورة ليلي مرزوك إلى أن تنظيم اليوم الدراسي لجمعية محاربة السيدا بالعيون حول داء فقدان المناعة، يأتي في إطار إستراتيجية لمجابهة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وسد هذه الثغرات في الجهة يجب مواجهته بكل التحديات التي تواجه الأنظمة الصحية الحقوقية والتي تلقي بأثرها المدمر على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي مؤكدة أن التصدي لهذه المعضلة يحتم انخراط كافة الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والجمعويين في خلق إستراتيجية مدروسة لتحقيق النتائج المرجوة، وتم تسليط الضوء على أهمية الاحتفال بهذا اليوم العالمي المكانة التي تحتلها المرأة ضمن الأهداف التي رسمها الإعلان السياسي للقممة العالمية حول محاربة السيدا.

أقيم بولاية جهة كلميم السمارة حفل تكريم على شرف بوشنة سعدي الكاتب

العام للولاية الذي احيل على التقاعد بعد مسار مهني ناجح قضى خلاله 33 سنة في سلك الإدارة التربوية، وتقلد خلالها العديد من المسؤوليات كرجل سلطة سواء في شرق أو وسط أو جنوب المملكة، وعرف عن السيد سعدي بوشنة تجربته التي جعلته يتناقل مع البيضة والثقافة الصحراوية على مدى 24 سنة قضاهما بين إقليمي آسا وكلميم وهو متزوج وأب لبنة واحدة.

المختار الحليمي في خدمة الله

انتقل إلى عفو الله و مستقر رحمته الفقيد محمد المختار الحليمي مدير الإذاعة الجهوية باكادير السابق وأفاء الأجل المحتوم بمدينة أكادير، يوم الجمعة 9 مارس 2012 ، ويعتبر الفقيد محمد المختار الحليمي من الشخصيات الإعلامية التي رسمت لمسارها تاريخا بدأ من شمال المملكة طنجة ، ليستقر بعاصمة سوس التي أحياها واحتضنته، حضر جنازة الفقيد ثلة من رجال الإعلام يتقدمهم المدير الحالي للإذاعة بسوس في غياب والي الجهة أو أي مسؤول سلطوي أو رئيس البلدية الذين قد لايعرفون ماقدمه ابن الشمال لسوس، أسرة الأسبوع الصحفي تتقدم بخالص التعازي إلى أسرة الفقيد وخاصة حرمه وأبنائه، سائلة المولى جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والغفران وأن لله ما أخذ وله ما أعطى وإن الله وإنه إليه راجعون.

أوراق من وحي الصحراء... كيف تقضي أربعة أيام سياحة على حساب ملف الصحراء؟

عبد الرحيم بوعيدة*



يبدو أن الربيع الاقتصادي الذي تحول إلى نقاش عام في المغرب الآن بعد فتح ملف رخص النقل وغيرها من الرخص القادمة لا يقتصر على الاقتصاد فقط بمختلف قطاعاته بل هناك ربيع آخر تحترقه بعض الجمعيات المشتغلة على ملف الصحراء والتي دأبت على تنظيم رحلات سياحية في شكل ندوات تهرّب فيها الأموال التي لا تدري بالضبط مصيرها ولا مصدر هذا السخاء الحاشي الذي تحظى به أمثال هذه الجمعيات التي لا تضيف لقضية الصحراء أية قيمة.

مناسبة هذه المقدمة هي الندوة التي نظمتها الملتقى العالمي حول قضية الصحراء ومستقبل الأمن بالمنطقة أيام 6 إلى 10 مارس 2012 بإحدى فنادق الخمس نجوم بمدينة مراكش حيث تمير اللقاء بسوء التنظيم وبنوعية الحضور المتمثلة أساسا في أقارب وعائلات منظمي اللقاء الذين يدعون علاقتهم ونسبهم إلى الصحراء التي يبدو أن ملفها لا زال يفتح شهية البعض للارتزاق باسم هذا الملف الشائك والمعقد.

الملتقى الذي حضرته أميرة بحرينية تحدثت هي الأخرى عن قضية الصحراء وحول تاريخ المسيرة الخضراء من سنة 1975 إلى 1976 وهو حدث هام على منظمي اللقاء قرائته من زوايا عديدة، فما الذي استفدناه البحرين للمغرب ولقضيته وهي الدولة الصغيرة البعيدة عن منطقة النزاع، وما الذي سيستفيد منظمو اللقاء من هذا الملتقى الذي حضره ضيوف من السعودية، السودان، الأردن، تونس، ليبيا والعراق، وأقصى منه الصحراويون المعنيون المباشرون بهذه القضية حيث لم يتم استدعاء أي باحث أو متخصص أو حتى صحراوي باستثناء بعض الوجوه التي عودتنا على تآليل كل المنتقيات المتعلقة بالصحراء.

المداخلات للأسف سطحية بدءا من مداخله رئيس الجمعية الذي استعمل نفس مصطلحات الماضي و كال السباب والقذف لجبهة البوليساريو ولعبد العزيز المراكشي كما نعتة في هذه المداخلات نفس الشيء حصل في كلمة أخرى لأحد المتحدثين الذي أسهب في الحديث عن الأموال الكثيرة التي صرفها المغرب في الصحراء وعن المعونات المقدمة للمخيم وعن الرفاه الاقتصادي الذي تنعم به الساكنة في الإقليم وأن خروجها إبان مخيم كديم أزيك كان مخططا جزائريا وكان الجزائر هي التي تدير الإقليم منذ 36 سنة.

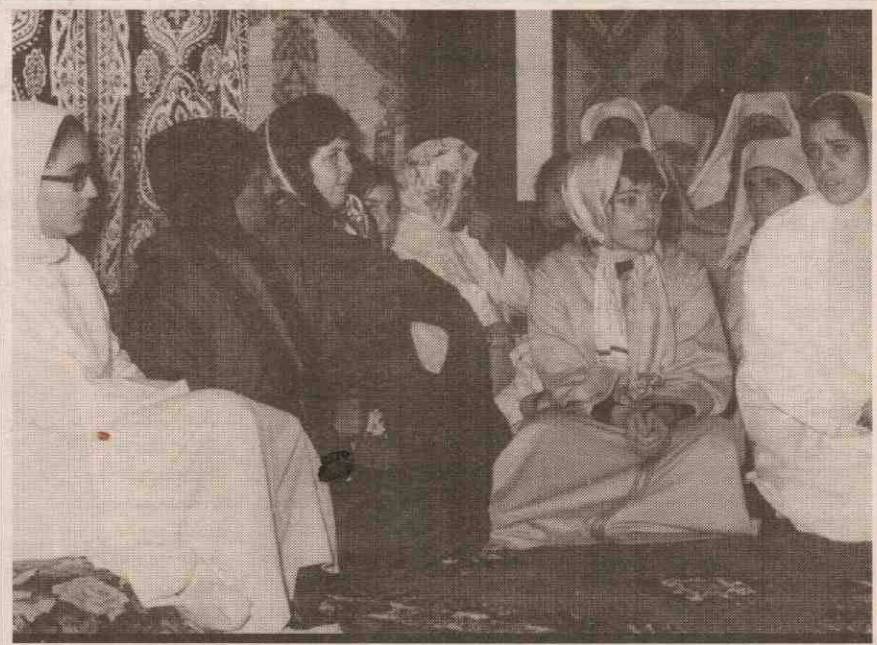
في الحقيقة لا أفهم أمثال هذه الملتقيات ولا أهدافها سوى أنها رحلات استجمام سياحية في مدينة مراكش السياحية بامتياز على حساب قضية الصحراء، كما لا أفهم تعاطي الدولة المغربية مع أمثال هذه الجمعيات لماذا تحرص دوما على أن يتحدث باسم الصحراء غير الصحراويين، أعني جيدا أن الصحراء قضية وطنية من حق أي مواطن الحديث والدفاع عنها لكن لماذا لا نتحدث نحن الصحراويين عن القضية الأمازيغية أو الرييفية ببساطة لأننا لا نفهم تشعبات هذه القضايا ولا حتى اللغة التي يتحدث بها هؤلاء حتى وإن اقتسمنا وطننا واحدا.

الدفاع عن قضية الصحراء لا يتم في صالونات الخمس نجوم ولا باستقبال أميرة من البحرين وإطاراتها شعرا و مدحها و كأنها تحمل مفتاح الحل، الدفاع عن الملف يبدأ أولا من فهمه تاريخيا سياسيا، جغرافيا وقانونيا ومقارعة الآخر الذي يملك آليات مختلفة لكبتناح المنظمات الحكومية والغير الحكومية، وقبل هذا وذاك يجب الاستماع إلى صوت الداخل حتى وإن اختلفت الرؤى والمخططات، فما الذي سيضيفه هذا الملتقى الذي استضاف أشخاصا لا يختلفون بتاتا على أن الصحراء مغربية، في حين تم منع طلبة جامعيين صحراويين من ولوج قاعة الندوات بدعوى الانفصال، هؤلاء هم الذين يجب الاستماع إليهم ومحاورتهم علما عن أسباب تبنّيهم لهذا الطرح، أما إقصاء من لا يقتسم معنا نفس الرؤى فهو مجرد هروب إلى الأمام من واقع قائم يزداد كل يوم في كل جامعات المغرب والأسباب والدوافع مختلفة لكنها جميعا تجمع على أن هناك إقصاء وتهميش للطاقت الصحراوية الجامعية، ما هذا الملتقى وغيره كثير سوى نموذج لتكريس سياسة صراوين وشعار الصحراء مغربية والمغرب في صحرائه والصحراء في مغربها، هذه الشعارات التي لا تغير من واقع الأمر شيئا، لأن المغرب يتفاوض حاليا مع الجبهة، وحل ملف الصحراء لن يكون يمثل هذه الملتقيات السياحية ما لم يستوعب هؤلاء أن هناك مشكلا قانونيا قائما وحله يبدأ أولا من العيون ومستقبلا وأيضا المتغيرات الإقليمية والدولية.

السياحة شيء والسياسة شيء آخر حتى وإن جمعت بينهما خصائص عدة لكن هذه القضية ليست مجالا للسياحة ولا للارتزاق وعلى الحكومة المغربية الجديدة أن تعفينا من ربيع الصحراء وأن تستوعب جيدا أن حل الملف يبدأ من فهم أصحابه أولا وإعادة الثقة فيهم.....

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

مد الأرشيف الفني للأسبوع



حفل ديني ترأسته الأميرة أمينة ابنة محمد الخامس وعن يسارها المرحومات الأميرة فاطمة الزهراء ومليكة الفاسي وبين الجالسات المحامية زوجة الاستقلال عبد الكريم الضلوس، وكانت من أوائل الخريجات المغربيات، السيدة لطيفة الضلوس.

«الخيال والبعوض»

الديوان الشعري المتميز بهجاء الوالي والوزير والأنظمة العربية

أو قصيدة «التلفة جات» ص 88 أو قصيدة «مسرحية بلا وجه» ص 15 فقد لاحظ الشاعر أن الأمور أسندت إلى غير أهلها. ولم يحصر انتقاده في مجاله الفني فقط، بل تخطى به الخطوط الحمراء - كما يقال - فاضحا ما حدث ويحدث في مجتمعه المغربي والوطن العربي دون حرج من توظيف الفاحش اللغوي هاجيا وساخرا من اصحاب القرار أحيانا ومن الجماهير المحكومة



حين كتب محمد الخريف عن ديوان الشعر «الخيال والبعوض» مؤلفه الشاعر والمخرج محمد الغرملي، قال: «لعل الشاعر محمد الغرملي كان يرى الماسي بعين المخرج الإنسان الذي لم يجد أمامه سوى بحور الشعر ليخرج عبر تفاعيلها غضبه وثورته ولسانه اللاذع على الفساد المستشري أولا في القطاع الذي كان مدار عمله، لذا جاءت بعض قصائده ساخرة مما آل إليه القطاع، مثل قصيدة «هنا دار الإضاعة» بالضاد وليس بالذال ص 84. أحيانا أخرى

«ذاكرة الشعوب حية لا تنسى»

ينظم مكتب فرع البيضاء للمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، لقاء يوم السبت 17 مارس الجاري، على الساعة الثالثة بعد الزوال بمركب محمد زفزاف (المركب الثقافي المعاريف) وذلك تحت شعار: «ذاكرة الشعوب حية لا تنسى».

ثقافة الإعراف بالراشدية

تنظم جمعية القبس للسينما والثقافة والكلية المتعددة التخصصات في الراشدية، التابعة لجامعة مولاي إسماعيل، الدورة السابعة لمهرجان الراشدية السينمائي الجامعي، في الفترة الممتدة ما بين 14 و18 مارس الجاري. المهرجان الذي ينظم تحت شعار: «من أجل تجديد الوعي الفني وتكريس ثقافة الإعراف»، سيتضمن مسابقة رسمية للأفلام الوثائقية الجامعية القصيرة، وعروضا لأربعة أفلام روائية طويلة، وندوة فكرية حول دلالات البنيات الفيلمية في التجربة السينمائية بشارك فيها نقاد وباحثون سينمائيون بالإضافة إلى ورشات تكوينية.

نقابة المسرحيين تفتح ملف مطالبتها مع وزير الثقافة



طرحت نقابة المسرحيين المغربية على وزير الثقافة ملف مطالبتها المتعلقة ببطاقة الفنان، ومراجعة قانون دعم الإنتاج والترويج للمسرحيين، ومراجعة وضعية التغطية الصحية للفنان في علاقتها بالتعاضدية، وقالت النقابة أنها وجدت لدى الوزير محمد الأمين الصبيحي الاقتناع الكامل والرغبة الملحة والتأسيس والتحديث ودمقرطة الحياة الثقافية في المغرب. وتستعد نقابة المسرحيين المغربية لعقد مؤتمرها الأول في أواخر شهر أبريل القادم بمجمع مولاي رشيد في بوزنيقة، إلى جانب استعدادها للاحتفال باليوم العالمي للمسرح أيام 26 و27 و28 و29 مارس الجاري.

خريجة تشجع الثقافة

تنظم المندوبية الإقليمية للثقافة بخريبكة، أيام 21 و22 مارس الجاري، قافلة للسرد تتخللها سلسلة من القراءات القصصية لألمع القصصين المغربية لإعادة الاعتبار للكتاب.

ومن المنتظر أن يشارك في هذه القافلة نخبة من المبدعين المتألقين في الشعر والقصة والرواية والفن التشكيلي والمسرح والنقد... ويتضمن برنامج التظاهرة دراسة إمكانية خلق جمعية لأرباب المقاهي والصالونات الثقافية بإقليم خريبكة.

«ربيع الإليزي» في الصورة

يلتقي عدد من أشهر عازفي الموسيقى الكلاسيكية في مختلف أنحاء العالم بمدينة الصويرة التي تنظم التظاهرة الثقافية «ربيع الإليزي» التي تجمع عشاق هذا النوع من الموسيقى. التظاهرة التي ستعظم في موعدها السنوي بين 26 و29 أبريل القادم ستحتفي أيضا بالمواهب الشابة في مجال الموسيقى الكلاسيكية، مغاربة وأوروبيين، من خلال برنامج «بيانو أون فولي».

مهرجان العاصمة في دورة الفنانة الراحلة حبيبة المذكوري

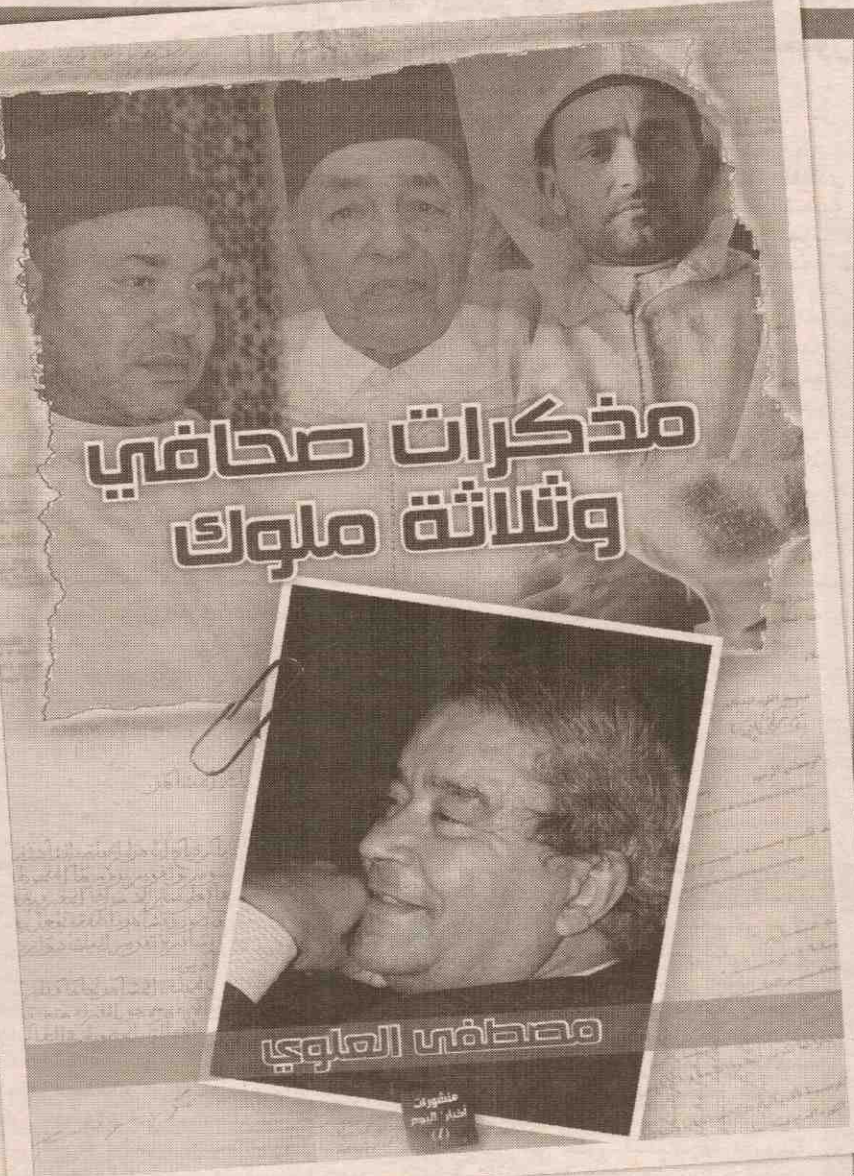


تنظم مؤسسة العاصمة للفنون المغربية بشراكة مع وزارة الثقافة والمسرح الوطني محمد الخامس وبالتعاون مع المجلس الجماعي لمدينة الرباط ومجلس عمالة الرباط، الدورة الثانية لمهرجان العاصمة للمسرح المغربي تحت اسم «دورة الفنانة الراحلة حبيبة المذكوري» وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، في الفترة الممتدة من 21 إلى 29 مارس الجاري. وبهذه المناسبة سيتم تكريم الكاتب عبد الكريم برشيد والفنانة ثريا جبران.

الملتقى الدولي للفيلم الوثائقي بزاكورة

تنظم جمعية الفيلم الوثائقي في زاكورة، خلال أيام 13 و14 و15 أبريل القادم فعاليات الملتقى الدولي للفيلم الوثائقي الذي ستعرض فيه أفلام من خمسة دول إلى جانب المغرب، وهي: تونس والجزائر وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. كما ستعظم على هامش الملتقى ندوات بمشاركة مجموعة من الفاعلين في مجال الإخراج والإعلام والنقد السينمائي.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

من القلب

بديعة ريان تكشف عن الأيام الحالكة للإذاعة في عهد إدريس البصري

الرباط. الأسبوع

أصدرت الإذاعة المتميزة، بديعة ريان، أول طبعة من مذكراتها، كتاب بعنوان: هذه أنا.. ضمنته طرقات من مساراتها المتألق، في مجال الإذاعة والتلفزيون.

طُرف من هذا الكتاب، الذي أصدرته مؤسسة «صندوق الإيداع والتدبير»، كمبادرة ثقافية من هذه الإمبراطورية المالية، التي بدأت - والحمد لله - تهتم بالثقافة، فكان الكتاب جيد الطبع، مفيد المحتوى.

ولأول مرة في تاريخ الماضي الفني للإذاعة والتلفزيون الملون الشاشات، والخالي من كل الشوائب، كما يظهر للنظرة والمستمعين، تنطرق بديعة إلى الفترة المظلمة التي عرفتتها المؤسسة الإعلامية للسمعي البصري، في عهد الملك الحسن الثاني، الذي تحدثت فصول أخرى عن اهتمامه بالفن والفنانين، لكن كتاب هذه أنا.. يتطرق إلى مرحلة قاتمة، وصل فيها البوليس إلى مقر الإذاعة والتلفزيون، بصيغة تظهر أن المؤسسة الحكومية الكبرى، لم تسلم من التكنيل البوليسي الذي عرفته كل الصحف السياسية الأخرى..

(تحويل بين دار البريهي إلى شبه كثة عسكرية، حيث وصلت قوات الأمن، وألقي القبض على جميع من اشتغل ذلك اليوم في التلفزة، وبعدها مباشرة تم الإعلان عن إلحاق القطاع السمعي البصري بوزارة الداخلية!!). إدماج الإعلام بوزارة الداخلية، أدى إلى وضع نخبة من أبرز المذيعين والمذيعات «على الرف».

بقينا محرومين من رواتبنا لمدة سنتين (1986-1988)، إلى أن علم المرحوم الحسن الثاني بذلك، فصدر أوامره، بأن تتم عملية إعادة الاعتبار لنا، وإرجاعنا إلى العمل في التلفزيون!!).

رفضنا الانصياع لإرادة إدريس

البصري، الذي قضى 20 عاما وزيرا للدولة في الداخلية (1979-1999)، دفعته إلى الانتقام الظالم منا، عبر تجميد وضعيتنا الإدارية، حتى لا نستفيد من الترقية، من 1986 إلى سنة إحالتي على التقاعد 1998. وكان المسؤولون عن القطاع هم الأيدي التي تنفذ ما يأمر به إدريس البصري!!).

أتذكر إدريس البصري حين وضعنا «على الرف» في أول اجتماع عقده

الظالم لإدريس البصري نحونا دون أن نقترف «ذنبا» يستحق ذلك، إقامة جبرية داخل منزلي في الرباط، تفاديا لأي أذى قد يلحق بي وبأبنائي، من طرف الرجل القوي في البلاد آنذاك!!).

ولن أبالغ أبدا، حين أقول في هذه المذكرات، أن بيتي تحول، خلال السنتين اللتين قضيتهما مطرودة من التلفزيون (1986-1988)، إلى «معتقل» نتيجة اعتقال نفسي داخله، خشية من أن يؤذيني إدريس البصري!!).

في ذلك الزمن الذي كان فيه إدريس البصري، وزيرا للداخلية والإعلام أي وزيرا للجزيرة والعصا، تذكر بديعة، كيف تضامنت معها الصحافة:

((ما زلت أتذكر مقالة جريئة بعنوان «صديقي قال لي»، نشرها الشاعر الأستاذ المهدي زربوح في جريدة «العلم» سنة 1986، يقول فيها: «إحصاء عدد المسؤولين السابقين، وإحصاء عدد الذين أدخلوهم على الدار (الإذاعة والتلفزة) من غير أبوابها، سيقود إلى عملية تطهيرية تعيد إلى الإذاعة والتلفزة بريقهما ونقاوتهما، بدل إثارة الاستغراب بالاستغناء عن الأكفاء، اللهم إذا كان توقيفهم يهدف إلى شيء آخر، كإفراغ المناصب الممنوحة للوافدين الجدد «الداخلين» من الخواف لا

الأبواب».

أهمية التذكير بهذه الفترات الحالكة في تاريخ الإعلام الرسمي، تظهر من خلال كتاب السيدة بديعة ريان، والتي لو لم تكتب لنقيت هذه الجزئيات المخزية فرض النسيان. أخبار تقول بأن بديعة ريان، تفتحت لها شهية الكتابة، وأنها ستكتب في سياق مذكراتها، كتابا عن نماذج نسوية، عرفت في مسارها، لسيدات مشهورات في المغرب، طواهن الزمن في طي النسيان.

ماذا عن «المديريات الوهمية» في وزارة معزوز؟

الرباط. الأسبوع

على أي أساس، هذه البديعة الإدارية تسبب فيما يشبه التسبب، إذ كيف يمكن ضبط الموظفين «الغير ملتزمين» طالما أن رؤساء الأقسام قد تمردوا على المديرين الحقيقيين حسب مصادر الأسبوع.

ويوجد داخل وزارة الجالية مديرتان حقيقتان فقط يوجد على رأسهما مديران معيان بظهير هما مديرية المهاجرين ومديرية العمل الإقتصادي.. لكن الوزارة بشكلها الجديد أصبحت تتوفر على مدير في القطب الاجتماعي ومدير في الشؤون التربوية ومدير في الشؤون العامة ومدير في تعبئة الكفاءات ومدير في .. ومدير.. لكن بعض

الوزارة المختدبة لدى رئيس الحكومة والمكلفة بالجالية المغربية المقيمة في الخارج والتي يشرف عليها الإستقلالي عبد اللطيف معزوز وزارة صغيرة، لكنها كبيرة من حيث الهيكلة (..)، فلا حديث لموظفي الوزارة إلا عن كثرة المديرين (..) حيث تحول كل قسم إلى إدارة مستقلة بذاتها، في إطار ما يسميه بعض الموظفين مديريات وهمية (..).

فالأصل أن تعيين مدير كان يتم بظهير ملكي أو بقرار من رئيس الحكومة في ظل الدستور الجديد لكن أقطاب المديرين في وزارة الجالية لا يستندون



عبد اللطيف معزوز

هذه المديريات مرسوم على الورق فقط. ويتوقع كثيرون أن يفضي النيش في ملفات وزارة الجالية إلى نتائج التدبير (..).

نداء إلى مدير عام الأمن الوطني



رمزي صوفيا

المقربون من السيد بوشعيب ارميل يقولون بأن أكثر شيء كان يزججه قبل توليه مسؤولية الإدارة العامة للأمن الوطني هو الفوضى العارمة فوق الطرقات وعدم تطبيق رجال الأمن لدونة السير بالقدر اللازم من الصرامة التي من شأنها ردع المستهترين بأرواح الناس والخارقين لقوانين السير والجولان وخاصة في كبريات المدن المغربية، وبالأساس العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء التي صارت السبابة داخلها لا تطاق من فرط غياب تطبيق مدونة السير التي بدأ سريانها منذ أكثر من سنة.

فقد صار من الظواهر الشائعة رؤية السيارات المركونة في أماكن ممنوعة وعلى صفوف قد تصل إلى ثلاثة بحيث يصبح من المستحيل على صاحب السيارة الواقعة بشكل قانوني بجوار الطوار أن يخرج سيارته لأن صاحب السيارة التي تحجب الطريق أمامها قد اكتفى بإشغال مصابيح التوقف الاضطراري الأربعة ثم غادر سيارته لقضاء أغراضه لمدة طويلة بدون أن يرف له جفن. وهنا تبدأ المشاحنات وتنفجر الأعصاب ويرتفع الصراخ استنكارا لما يحدث وشرطي المرور واقف يتفرج على ذلك المشهد دون أن يجر ساكنا. أما أصحاب الدراجات النارية فقد صار من التقاليد المتبعة عندهم أن يسيروا في الاتجاه المعاكس حيث يفاجأ سائق السيارة يوميا بدراجة تسير في اتجاهه فيضطر للتخني مفسحا الطريق لصاحب الدراجة. لماذا؟ لأن مدونة السير تعطي الحق دائما لسائق الدراجة النارية وتعتبره من الراجلين لهذا صار هؤلاء يستغلون هذه الثغرة القانونية فيطالب سائق الدراجة صاحب السيارة بالمال رغم أنه كان يسير في الاتجاه المعاكس.

إن معظم دول العالم قد انتهت إلى خطورة فوضى السير على حياة المواطنين وجعلت تنظيم الطرقات من أولوياتها لأن التأثير المباشر للطرق على درجة النمو وتطور الاستثمار صارت من الأمور التي لا نقاش فيها. ففي لندن مثلا والتي لها مساحة أصغر من مدينة الدار البيضاء ولكن عدد السيارات الموجودة بها هو أكبر بكثير من الدار البيضاء، فإن كل السيارات تسير بنظام وانتظام في احترام تام لأنق تفاصيل القوانين، والويل ثم الويل لكل من يقف في مكان ممنوع أو يخترق إشارة المرور هناك لا يعرف حتى أباه عند تطبيق القوانين، وهناك في لندن شاهدة كافة سواق السيارات وهم يسيرون بأعصاب هادئة وكأنهم يتنزهون من فرط الاحترام الشامل للقوانين من طرف الكبير والصغير.

واليوم فإن المقربين من السيد بوشعيب ارميل يذكرونه بالشكوى التي كان يعبر لهم عنها في السابق مثل أي سائق سيارة يحترم قانون السير ويعاني من استهتار الذين يخرقون القانون بمعدل عشرات المرات في اليوم، ويقولون للأستاذ بوشعيب ارميل: ها هي الفرصة قد جاءتك لتتخذ المغاربة من الوضع الصعب الذي يعيشونه من جراء ارتحام الطرقات والخرق المتواصل لمدونة السير.

وبالنسبة للدار البيضاء فها حيدا لو أصدر السيد ارميل أوامره بإعادة السيد العلماي إلى منصبه كقائد لشرطة المرور في هذه المدينة الضخمة مع احتفاظه بترقيته التي حصل عليها مؤخرا. فمدينة الدار البيضاء اليوم في أمس الحاجة لقائد شرطة مرور مثل السيد العلماي الذي اشتهر بأنه كان لا يتوقف عن الجولان في مختلف أنحائها لتطبيق القانون بنفسه وبكل صرامة حيث كان لا يتساهل أبدا مع أي مخالف إما بتغريمه أو بتوقيفه للمحاكمة حتى يكون عبرة لمن يعتبر.

السيد المدير العام، لن أتربد في تذكيركم بأنه لا يردع الإنسان سوى التطبيق الحرفي للقانون، وخاصة عندما يتعلق الأمر بجيبه وبأدائه للغرامات، لهذا فاني أطلب منكم وبما هو معروف عنكم من شفافية وتطبيق تام للقانون وانضباط بأن تعيدوا لقانون السير اعتباره. وتردعوا المخالفين والمستهترين بأقصى العقوبات صرامة لأن الطرقات هي شريان التنمية الوطنية، واحترام القوانين فوقها هو حجر الزاوية في اقتصاد البلاد ونجاح التحديات الكبرى التي أطلقها عاهل البلاد.

إن الكل يأمل منكم أن تتكبدوا على هذا الموضوع بكل عناية لأنه مرتبط بأرواح الناس وصحتهم حيث يفقد الكثير من المغاربة صحتهم وبصابتهم بأمراض الأعصاب والسكري وارتفاع ضغط الدم نتيجة الفوضى التي تعرفها الطرقات يوما بعد يوم. الجميع ينتظر منكم إعطاء الأولوية لهذه الظاهرة التي تسود طرقات المدن المغربية الكبرى والتي تجعل الاستثمارات الأجنبية في المغرب في تناقص متواصل بسبب استحالة وصول أي شخص إلى موعد مصروب في الوقت المناسب وضياح وقت ثمين في الانتظار وراء طوابير السيارات فوق طرقات لم تعد تطاق لقد صار الموظف والمستخدم الذاهب إلى عمله على استعداد لدخول سلك العاطلين لو كان في مقدوره ذلك من الناحية المادية بسبب العذاب الذي يعاني منه خلال أوقات سياقته لسيارته وهناك الكثيرون الذين وضعوا سياراتهم جانبا واشتروا دراجات هوائية حتى يمكنهم العبور من عنق الزجاجة الدائم فوق طرقات الدار البيضاء بشكل خاص، ولو كان القانون يطبق بصرامة وانضباط لما وصل السير والجولان إلى هذه الحدود المشيئة وخاصة إذا فرضت الغرامات على المخالفين.

ففي كل أنحاء العالم وكما هو الحال في المغرب توجد إشارات المرور الضوئية التي تتحكم في السير. ومهمة شرطي المرور الواقف بجوارها هي مراقبة المخالفات بعد ارتكابها وتحرير المخالفات ضد مرتكبها. ولكننا في المغرب نجد شرطي المرور يقف وأصبا أصبعا على زر الإشارة الضوئية تاركا الضوء الأخضر أمام شارع فارغ من السيارات ومشغلا الضوء الأحمر لشارع مكتظ بالسيارات التي تتصاعد أبواق التنبيه بها في استنكار لتصرف الشرطي في حين أنه يستمر في ذلك غير عابئ بالاحتفاظ بل ويدخل أحيانا في حديث مطول مع أحد زملائه أو في مكالمات هاتفية طويلة والأبواق تعلق وتعلق ولا من مجيب. كما نلاحظ كثيرا أن شرطي المرور عندما يرغب في تحرير مخالفة يوقف السيارة المخالفة وسط الطريق أوقد يقف هو بنفسه وسط الطريق متسببا في المزيد من الفوضى.

إنها أشياء نعيشها يوميا ونرجو من السيد بوشعيب ارميل العمل على وضع حد لها ولأنك أنه سيقوم بذلك لأن المعروف عنه هو الاستقامة والعمل الذؤوب وروح الوطنية. وهذه هي الموصفات التي يحتاجها المغرب لحل مضلة السير.

إنها أشياء نعيشها يوميا ونرجو من السيد بوشعيب ارميل العمل على وضع حد لها ولأنك أنه سيقوم بذلك لأن المعروف عنه هو الاستقامة والعمل الذؤوب وروح الوطنية. وهذه هي الموصفات التي يحتاجها المغرب لحل مضلة السير.

قصة العامل الذي شبه صديق رئيس الحكومة بـ«الكلب»

قراءة في خبر

اللسان مافيه عظم!

هل يتذكر جلال الدين ذلك اليوم الذي «استقال» فيه الرميد من البرلمان

شيء (..) ولكن أعلن خلالها كيران وكأنه كان ينتظر عامل سيدي بنور في «الدورة» فهذا العامل نفسه هو الذي أعلن عنه مصطفى الرميد في نهاية شهر يونيو من سنة 2010 عندما منعت السلطة المحلية نشاطا خبيرا بالمنطقة كان من المفترض أن يحضره مصطفى الرميد. ولأن الرميد لم يستسغ الأمر فقد لجأ إلى وزير الداخلية لكن وزير الداخلية لم يجب عليه (..) فاعتبر الرميد ذلك إهانة للمؤسسة التشريعية وأعلن إستقالته احتجاجا على ما أسماه «تعاقل الدولة مع مصطفى الرميد بصفته برلمانيا» وعقد ندوة صحفية لعن فيها كل



جلال الدين بالجلباب وسط الصورة إعفاء العامل الذي كانت له سابقة معروفة مع وزير العدل والحريات مصطفى الرميد عندما كان برلمانيا فقط

حجز عامل سيدي بنور جلال الدين مريمي لنفسه مكانا متميزا على صدر أغلبية الصحف الصادرة هذا الأسبوع، ليس بفضل عمل عظيم أنجزه في مدينته، ولكن لأن لسانه سبقه وهو يشبه صديق رئيس الحكومة عبد الله باها بالكلب في اجتماع كان مخصصا لمناقشة إجتياح الكلاب الطالعة. مريمي الذي يفهم مقتضيات الدستور الجديد وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه بعدما حولته الحكومة الجديدة التي يقودها صديق عبد الله باها إلى عبوة لمن لا يعتبر من رجال السلطة. ولأن بن كيران لم يدع مجلس الحكومة ليمر هكذا فقد عجل بطرح قضية

محمد المهدي

لو كان القضاء المغربي يتابع الزعماء السياسيين على تصريحاتهم «الفاصلة» (على وزن الملفات الفاسدة)، لما تشكلت من مخاطر كبيرة على صحة المواطن، لكان محمد اليازغي وزير الدولة السابق، واحدا من بين الزعماء «المسجونين» اليوم على خلفية تلك التصريحات. ومن المؤسف جدا أن يختم زعيم سياسي كاليازغي مشواره النضالي، بجوار صحافي معظم أجوبته «تهتيراف أنخرف وتناقضات».

يقول اليازغي في حوار مع جريدة حزبه (عدد 10.034) وهو يحاول تبرير إختيارهم لموقع المعارضة، إن ما يفرقهم مع حزب العدالة والتنمية مسائل جوهرية يصعب معها التعايش داخل نفس الحكومة بالنسبة لحزب (يقصد حزبه) له نظرة أخرى بخصوص القواعد الاجتماعية ومسألة الهوية الوطنية ويؤمن بقيم الاشتراكية الديمقراطية (بشأن الخ).

ومباشرة بعد هذا الجواب، وبالمفارقة يؤكد اليازغي أن الحكومة الحالية استمرار لحكومته السابقة وبأن برنامجها هو برنامجهم الذي وصفه بـ«الإيجابي» قبل بطالب وزراء ابن كيران بالتقيد بالبرنامج الحكومي وعدم التشويش على الحكومة بتصريحاتهم (في إشارة ضمنية لانتقاد وزراء «المصباح» للمهرجانات).

بالله عليك سيد اليازغي إذا كنت «بعظمة لسانك» تقول بأن حكومة ابن كيران استمرار لحكومته وبرنامجها هو برنامجكم وأن الأخير (البرنامج) هو الذي يوطر عمل الحكومة وهو الحكم والمرجع بالنسبة إليها، فما جدوى حديثك إذن عن الاختلافات الجوهرية و اجترار اللغة «الغليضة» من قبيل الاشتراكية والديمقراطية؟

ولو كان المقام يتسع هنا لعرضنا عليكم آلاف القرارات التي اتخذتموها رفقة وزراء حزبكم وأنتم في الحكومة والتي لاعتلاقة لها لا بالاشتراكية عند خوصصكم لمعظم القطاعات العامة ولا بالديمقراطية عند إسقاطكم مشاريع غربية دون إستشارة المعنيين الحقيقيين بها (الميثاق الوطني للتربية والتكوين) ولا بالهوية عند صمتكم الطويل عن الحقوق الثقافية والسياسية لشعب الشهيد الأمازيغي عباس المسعدي (...) وحتى عن حق اللغة العربية في الإستعمال داخل الإدارات العمومية باعتبارها مكون أساسي للهوية المغربية التي انتهكتموها أكثر عندما إستقبلتم الصهاينة بمدينة الدار البيضاء وطنجة في عز الغطرسة والجرائم الصهيونية في حق إخواننا الفلسطينيين، وهو تحد سافر لمشاعر ملايين المغاربة.

ولعل الذي لم يفصح عنه اليازغي، ويقول «بياض» الحوار المذكور (رغما عنه وفقا للمنهج التفكيكي)، هو أن حزب الاتحاد الاشتراكي، بـ«العربية» تاعرابت جأب الذبوح» وإستنفذ كل مقومات وجوده داخل الحكومة، بعد أن أغرق البلاد والعباد في سياسات لاشعبية؛ نتائجه الكارثية نقرأ اليوم في أحداث بني بوعياش وإمزورن وقبلهما تازة وصفرو وسيدي إفني وبوعرفة وخربيكة وأسفي... قبل أن يركب اليوم صهوة المعارضة لإسترداد أمجاده الغابرة، وربما فات اليازغي أن يقرأ ما قاله الراحل درويش: «ما فات فات ومن مات مات»!

وختامنا نتساءل معك يا سيد اليازغي: أين انصهرت الاختلافات الجوهرية والمبادئ الاشتراكية والهوية «التقدمية» عندما جلست يوم السبت الماضي إلى جوار من هم على يسار حزب العدالة والتنمية! الذين تتهمونهم بقتل الشهيد عمر بن جلون، أم أن قناعاتك الديمقراطية وهويتك الاشتراكية انهارت أمام «شهيوات» مؤائد الخالدي وذابت في مرق «البسطيلة»؟

تصريحات تغماوي التي أغضبت النساء في عيد المرأة

دعى الممثل سعيد تغماوي إلى فتح نقاش مستفيض حول ظاهرة إنحراف النساء المغربيات، غير أن أغلبية المعنيين على تصريحاته في العدد الأخير لمجلة «فيمينا» أنصب إهتمامهم على الجزء الذي قال فيه، إن دخول النساء إلى عالم الإنحراف (..) هو المنتج الثاني الذي يتم استغلاله في المغرب بعد الحوامض.

تغماوي التي أثار سخط أغلبية النساء اللواتي يتابعن أعماله الفنية في عيد المرأة، قال أيضا إن إنحراف النساء (..) ليس هدفه العيش فحسب، لأن الأوضاع بخير في بلدنا، ولله الحمد، بل من أجل شراء سيارات جميلة وآخر ماركات الموضة (حسب قوله)، وأكد أن المال ليس هو الذي يصنع النساء العظيمات، بل النساء العظيمات هن من يصنعن المال.

شبح قضية «الزيوت المسمومة» ينبعث من جديد

طفت مجددا في المغرب قضية «الزيوت المسمومة»، التي شغلت البلاد خلال عقد السنينات والسبعينات من القرن الماضي، وأثيرت مجددا في عقد التسعينات. وطالبت هيئات مدنية وأهلية من حكومة عبد الإله ابن كيران، بفتح تحقيق حولها، إذ تسببت تلك الزيوت في وفاة مئات الأشخاص، وهو ما أثار وقتها جدلا واسعا، حيث تحولت إلى قضية سياسية، نظرا لارتباطها بالقواعد الأميركية التي كانت آنذاك في المغرب، وتمت تصفيتا في الستينات. وقال المظليون بفتح التحقيق «إن رفع حكومة ابن كيران شعار (الحكمة) وهو ما جسده بعزمها نشر كشوفات باسماء جميع المستفيدين من رخص ومادونيات تمنحها الدولة وتحقق عائدا ماليا مستمرا لمن حصلوا عليها، يقتضي منها فتح هذا الملف» على حد رأيهم. وقال طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام في المغرب، خلال ندوة عقدت في الرباط حول موضوع «الحكمة في المغرب» إنه تلقى رسالة بشأن قضية ضحايا الزيوت المسمومة، ودعا إلى فتح هذه القضية «في إطار الحكامة الجيدة».

قضية الزيوت المسمومة، كانت قد تفجرت عام 1959 عندما خلطت زيوتا لمحركات الطائرات الأميركية تخلصت منها القواعد الأميركية في المغرب قبل إغلقها بزيوت طعام، وبيعت على أساس أنها زيوت عادية تصلح للطبخ، وهو ما أدى إلى حدوث حالات تسمم كثيرة في جميع أنحاء البلاد، ووفاة مئات الأشخاص.

الحاج ميلود أغنى أغنياء المغرب

صنفت مجلة «فوربس» المتخصصة في أخبار أغنياء العالم، الحاج ميلود الشعبي صاحب الهولدينغ العملاق «بينا» والبرلماني عن دائرة القنيطرة على رأس أغنياء المغرب، ووضعت في المرتبة التاسعة عربيا والسادسة إفريقيا و401 عالميا، وقدرت المجلة ثروته بحوالي 2.9 مليار دولار أي حوالي 24.4 مليار درهم وحل بعده كل من عثمان بنجلون وصاحب مجموعة «البنك المغربي للتجارة الخارجية»، وأنس الصفيروني، صاحب مجموعة «الضحي» للعقار.

المرتبة	الاسم	الثروة (مليار دولار)
401	الحاج ميلود	2.9
516	عثمان بنجلون	2.3
804	أنس الصفيروني	1.6

تحقيق لـ«الأسبوع» يطيح بالمدير العام للشركة المغربية للألعاب والرياضة



مقتطف من الأسبوع الصادرة تاريخ 16 فبراير 2012

الفاسي، وتعيين محمد السليمانى مكانه. وكان المشرفاني قد أثار جدلا واسعا عقب إعلانه توسيع دائرة القمار ليشمل النساء في البيوت بواسطة الأنترنت والهواتف، وهي الإستراتيجية التي أثارت موجة غضب واسعة وسط صفوف حزب العدالة والتنمية وجناحها الدعوي حركة التوحيد والإصلاح.

بعد 18 يوما من نشر «الأسبوع» لتحقيق صادما بعنوان «ماذا سكت ابن كيران عن مواجهة إمبراطورية صهر الفاسي للقمار» (انظر الأسبوع عدد 16 فبراير المنصرم)، تم عزل المدير العام للشركة المغربية للألعاب والرياضة (القمار) يونس المشرفاني صهر عباس

هل يحضر اليازغي نفسه لزعامة الاتحاد؟

مفعمة بروح «الاستاذية» نصح اليازغي ابن كيران بأن يقترح على فريقه في مجلس النواب تقديم تعديلات أساسية على القانون التنظيمي حيث تترك المسائل الاستراتيجية بيد الملك والتي لا تتعدى خمسة قطاعات.

وانتقد اليازغي، التصريحات التي أطلقها بعض وزراء العدالة والتنمية، بخصوص مهرجان موازين، حيث اعتبرها تشويشا على الحكومة، داعيا ابن كيران إلى تحمل مسؤوليته في تلك التصريحات، مشيرا إلى أن الحكومة برنامج صديق عليه وعليها التقيد به. كما ذكر اليازغي في ذات الحوار، بأسباب إمتناع حزبه عن المشاركة في حكومة ابن كيران وقال: «ما يفرقنا مع العدالة والتنمية مسائل جوهرية يصعب معها التعايش داخل نفس الحكومة بالنسبة لحزب يؤمن بقيم الاشتراكية الديمقراطية وله نظرة أخرى بالنسبة للقواعد الاجتماعية وحتى مسألة الهوية الوطنية».

وعودة إلى ملف بن بركة، حري بالذكر أن اليازغي قضى 13 سنة وهو وزير في الحكومات السابقة، فما الذي منعه من جعل قضية «إغتيال الشهيد ابن بركة» ضمن أولوياته وأولويات حزبه في ثلاثة حكومات متعاقبة؟



محمد اليازغي

يقول اليازغي قبل أن يتساءل قائلا: «هل شركة بورقراق التي هي في خدمة بلدية سلا والرباط وشركة مارشيك الناطور استراتيجية تحتاج أن يعين المسؤول فيها من طرف المجلس الوزاري» وأكد اليازغي، أن الملك هو من ألح على أن يكون هناك تاويل ديمقراطي للدستور، وبالتالي الأمر لا يتعلق بنزاع أو صراع مع الملك. وبلغه

وهذا غير استراتيجي، «فتعين الولاية والعمال والسفراء ووالي البنك ومدير صندوق الإيداع والتدبير والسكك الحديدية والخطوط الجوية الملكية ومدير المكتب الشريف للفوسفات هذه مسائل استراتيجية لا بد أن تطبق فيها المسطرة التي حددها الدستور والتي تقتضي أن التعيين يتم في مجلس الوزراء بإقتراح من رئيس الحكومة»

الإنصاف التي أوصت على استكمال البحث بالنسبة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

وقال اليازغي: «من العار أن لا تعرف الحقيقة في قضية الشهيد المهدي ابن بركة».

من جهة أخرى رحب اليازغي بقرار نشر لائحة المستفيدين من «الكريما» ووصفه بالقرار «الشجاع» قبل أن يستدرك قائلا: «السيد كريم غلاب أعد القائمة ومسألة النشر كانت مسألة توقيت فقط».

أما مشروع قانون المالية فقد تأسف اليازغي لتأخره، مضيفا أنه كان يجب أن يبقى المشروع المالي وتضاف تعديلات عليه من طرف فرق الأغلبية البرلمانية وتقتصر التعديلات لتدخل مشروع القانون.

وفي رده على ابن كيران الذي صرح في حوار مع يومية «المساء»، مؤخرا، بأنه لم يأت للحكومة لينازع الملك، نفى اليازغي أن يكون للأمر أية علاقة بنزاع مع الملك، مشيرا إلى أن الدستور أكد على أن يكون هناك قانون تنظيمي يحدد ما هو استراتيجي وما هو غير استراتيجي، فالقانون التنظيمي، حسب اليازغي، لم يحدد المقاييس التي جعلته يحدد هذا استراتيجي

يبدو أن محمد اليازغي، وزير الدولة السابق، قد أغراه كثيرا منصب رئيس الحكومة بصلاحياته ومكانة الجديدة، و أغاضه الإهتمام الفائق الذي يوليه الإعلام، مؤخرا، للحكومة «المتحبة»، بفضل إجراءات بعض وزرائها، وهو ما يرى فيه اليازغي إجهازا على الرصيد النضالي الطويل للمعارضة التقليدية، وتنامي رصيده الإسلامي في أعين الشعب المغربي، الشيء الذي يتطلب رسم خارطة طريق جديدة يكون منطلقها خرجات إعلامية مثيرة.

والذين يعرفون اليازغي لا يخفي عنهم أن الأخير يعرف جيدا من أين يؤكل الكف (..)، لذا سارع إلى العزف على الأوتار الحساسة، داخل «البيت الإتحادي» عندما وصف، مؤخرا، في حوار مطول مع جريدة حزبه، وجود أسماء أشخاص شاركوا في خطف وإغتيال المهدي ابن بركة، ضمن لائحة المستفيدين من «الكريما» بـ«الفضيحة».

وأكد أن مصطفى الرميد وزير العدل والحريات ليس من حقه تصنيف ملف ابن بركة ضمن الملفات الثانوية، خصوصا وأن هناك توصية هيئة

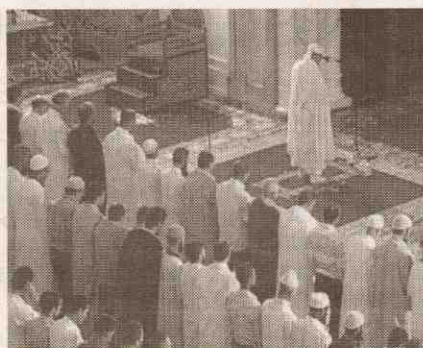
أطباء المغرب يبلسمون جراح الكونغولييين العرب

أقام المغرب مؤخرا مستشفى ميدانيا عسكريا على أرضية ملعب «أوربانو» المتربة بالعاصمة الكونغولية برازافيل، تمكن إلى غاية اليوم من توفير العلاج والمساعدة الطبية للمئات من الكونغوليين، بمن فيهم المصابون في حادث الانفجارات الذي وقع بمستودع للذخيرة بالمدينة يوم 4 مارس الجاري الذي بات يعرف بـ«الأحد الأسود». يطالعك وأنت تلج بوابة الملعب ذلك العدد الكبير من الساكنة الكونغولية التي تقصد المستشفى المغربي منذ الصباح الباكر.. نساء ورجالا وشبابا وأطفالا، بدت على كثير منهم آثار الحادث، الذي أودى وفق آخر حصيلة رسمية بحياة 223 شخصا، قدموا وكلهم أمل في أن يجدوا لدى أطباء المغرب، الذي لبي نداء رئيسهم دينيس ساسو نغيسو لمساعدتهم، البلسم الشافي والدواء الكافي.

لا يحتاج زائر المستشفى الميداني للكثير من الوقت ليكتشف أن الفريق الطبي المغربي يخفف بالفعل من آلام الساكنة الكونغولية، بيلسم لها الجراح وينقذ الأرواح، ذلك أن جولة قصيرة في الخيام الـ17 المكونة للمستشفى الميداني تكفي لمعرفة أن الأمر يتعلق بخلية نحل تشتغل من دون توقف. صحيح أن الحر القاطن الذي تتقلب فيه برازافيل هذه الأيام يجعلها بمثابة «قطعة من نار» ويصعب من ظروف العمل داخل الخيام، لكن ذلك لم يمنع قط طاقم المستشفى المغربي من مضاعفة الجهد لتلبية الطلب الملح على خدماته، وفق تنسيق محكم بين مختلف أفراد.

عرب

المغاربة يقبلون على التدين أكثر من أي وقت مضى



والدولية للمغرب. وقال الباحث في العلوم الاجتماعية في جامعة محمد الخامس في الرباط، محمد مصباح، ومنسق مجموعة البحث التي أعدت التقرير: «إن الممارسات المتعلقة بالتدين في المغرب تسجل ارتفاعا ملحوظا، ولكن على مستوى التجلي هناك توتر». وأضاف مصباح لـ«إيلاف»: «إنه مع الزيادة المسجلة على مستوى الممارسة الدينية والاعتقاد ولكن لا يمكن أن يفهم منها أنها تؤدي بالضرورة إلى انسجام على مستوى الأخلاق».

إيلاف

أشار تقرير حول الحالة الدينية في المغرب، صدر عن المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة مؤخرا، إلى أن هناك حالة من الاستمرار لمؤشرات صعود التدين في ظل تواصل المبادرات المؤسسية، بالإضافة إلى سعي الناشطين الاجتماعيين في المجال الديني، للتكيف مع التحولات الجديدة واستمرار تحديات صعود التدين على العلاقات الاجتماعية، حيث تنامي تأثير قضايا الحقل الديني على السياسات الوطنية

الدنيا بخيير ..



انظار رجلي الأعمال السي بن جلون والسي جطو متجهة إلى السي بن كيران رئيس الحكومة.. والدنيا بخير.. والفلوس موجودة..

المنصف المرزوقي لجهة التعجيل بتفعيل المغرب العربي، في التوصل لقرار بفتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ العام 1994، أو في تغيير الموقف الجزائري من مطلب تقرير المصير حلا لملف الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو.

استبعد أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر الدكتور عبد العالي رزاق أن تسفر الرسائل الإيجابية التي يتم تبادلها بين المغرب والجزائر، سواء تلك التي تم إطلاقها خلال زيارة وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني أو خلال الزيارة التي أداها الرئيس التونسي المؤقت

أستاذ جزائري يستبعد تحرك المغرب العربي

الربيع الإسلامي يصل إلى الفيضا



وافق الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» رسميا على السماح للاعبين المسلمين بارتداء الحجاب أو غطاء الرأس أثناء مباريات كرة القدم وجميع الألعاب الرياضية.

لن يتم إلغاء القرار الذي اتخذ في عام 2007 القاضي بمنع ارتداء أغطية الرأس أثناء المباريات الدولية. ووافق الأعضاء الثمانية في الفيضا بالإجماع، على السماح بارتداء الحجاب بعد كلمة الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني وعضو اللجنة التنفيذية بالفيفا. وقد قرر الاتحاد الدولي، إجراء المزيد من الاختبارات قبل إعلان قراره النهائي في الثاني من يوليو المقبل، لكافة السيدات المسلمات في كل دول العالم من جانبها رحبت مديرة المنظمة العالمية لحقوق المرأة الدكتورة سعد سليمان بالقرار الجديد، وتراجع الفيفا عن قراره السابق، وقالت إن الفيضا أرسل لنا الموافقة بمنح جميع اللاعبات فرصة المشاركة، ومنح الجميع فرصا متساوية للمشاركة في اللعبة..

وجهة نظر

أصحاب الربيع طفيليون



الربيع يعني الحصول على مدخول دون تقديم أية قيمة مضافة، فيعيش مجموعة من الأشخاص بشكل «طفيلي» وهذه الأمور تحاربها الدول الكبرى أيضا، إذ وضعت قوانين لمحاربة الربيع والإحتكار وغيرها من المظاهر التي تتنافى وروح المنافسة العادلة.

○ إدريس بعلالي (خبير إقتصادي)

○ عن قنصر برس

مصرع طالب جامعي وإصابة آخر إثر انهيار عمود خشبي بجامعة المحمدية

○ المحمدية، الأسبوع

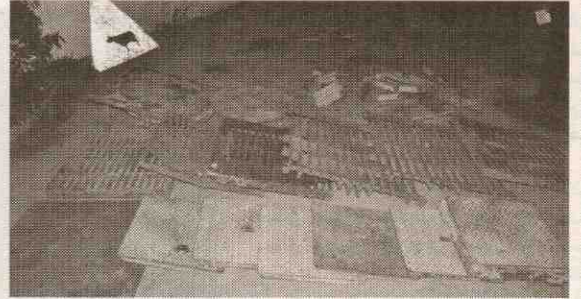


لاي شكل

إحتجاجي بعد أن خيم الحزن وسط الطلبة. وأفاد بلاغ صادر عن كلية العلوم والتقنيات بالمدينة، عن توقف الدراسة لمدة ثلاثة أيام، وتم فتح تحقيق لتحديد ظروف هذا الحادث.

لقي طالب جامعي (أحمد فهيم)، مصرعه الثلاثاء الماضي بعد سقوطه من الطابق الثاني لمبنى كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية، فيما نقل طالب آخر (انس قابيل) إلى المركز الاستشفائي الجامعي التابع لمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء، بعد أن أصيب بجروح بليغة على خلفية انهيار عمود خشبي كان متكئا عليه الطالب المتوفي، وهما معا يدرسان في السنة الثانية من سلك المهندسين في شعبة الهندسة الطاقية. وشهد محيط الكلية إنزالا أمنيا مكثفا عقب الحادث تحسبا

القبض على لصوص «البالوعات» التي تباع بالبيضاء



أوقفت الفرقة الثالثة الضابطة الإقليمية بخريبكة التاجر (ح ع) يتاجر في المتلاشيات ووسيط في بيع أغذية البالوعات والأطارات المسروقة في الدار البيضاء والتي هي في ملك اتصالات المغرب والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، وتم ذلك بعدما أخلت الدائرة المنية الخامسة مساعدا له في العمل والمسمى (م ح) ويعمل كحارس ويملك كوخا به متلاشيات بحي النهضة ومستودع آخر بكل من حي السلام بخريبكة ووادي زم، حيث حجزت منها الفرقة الثالثة للأمن 16 بالوعة

حالة تأهب قصوى بخريبكة لإستقبال الملك محمد السادس

○ خريبكة، الأسبوع

ما يتعلق بتشغيل أبناء المتقاعدين بالمجمع الشريف للفوسفاط. وحري بالذكر أن مدينة خريبكة عاشت أحداثا اليمية في الخامس عشر من مارس عقب إنذلاع أحداث عنف وصفت بـ«الخطيرة» إثر تدخل قوات الأمن لفض الاعتصام الذي أعلنه عمال منجم سميبي.

الإنارة في الشوارع مع ما يرافق ذلك من تشجير وصباغة للمرات الرئيسية. وكانت الزيارة الملكية إلى خريبكة قد تأجلت للمرة الثالثة على التوالي، لأسباب لم يفصح عنها. يشار إلى ساكنة المدينة تعيش صعوبات عدة بينها ما يرتبط بالسكن الاجتماعي اللائق والبطالة خصوصا

ارتفعت الحمى داخل عدد من الإدارات بمدينة خريبكة على خلفية الزيارة المرتقبة لملك البلاد محمد السادس. وتشهد عدد من الأماكن أشغالا متواصلة عبر تخطيط الأزقة وزيادة أعمدة

ملفات «مشبوهة» في جامعة القاضي عياض

○ مراكش، الأسبوع

على الجامعة ولا يمكن حلها وتجاوزها إلا بتدخل الوزارة لتتقنه «الشوايب» التي عرفتها الولاية السابقة المتعلقة بملفات تدبير الموارد البشرية وتنزيل البرنامج الاستعجالي واختلالات كبيرة وتفويضات وإهدار المال العام كان قد كشف عنها المجلس الأعلى للحسابات في آخر تقرير له عن جامعة القاضي عياض إضافة إلى ما أثاره نقابيون وأساتذة في مختلف دورات المجلس الجامعي. وفي سياق متصل يكشف الجامعيون اتصالاتهم مع جمعيات حقوقية ومدنية من أجل مؤازرتهم في كشف ملفات إهدار المال العام خصوصا في ملفات التعامل مع شركات معينة في أغلب الصفقات وهبات مالية.

اتصل أساتذة جامعيون من جامعة القاضي عياض، مؤخرا، بوزير التعليم العالي الحالي لحسن الداودي بغية تدخله للكشف عن ملفات فساد يقول أولئك الأساتذة إن رؤساء الجامعة السابقين وكاتبها العام السابق وعمداء بعض الكليات والمدارس التابعة لها، متورطون فيها. وشجع الأساتذة على هذه الخطوة ما تعهد به وزير التعليم العالي بمحاربة الفساد بالجامعات والمؤسسات التابعة للتعليم العالي. وقال الأساتذة إن حالات مستعصية على الحل مطروحة

الوقاية المدنية بتطوان تحتفل «بإنجازاتها» والصحافة آخر من يعلم؟

○ تطوان، زهير البحاوي

الأزمة لذلك، فانتقال رجال المطافئ من إدارتهم إلى حي جامع المزواق أو حي سيدي البهروزي أو حي جبل درسة في وقت الذروة، قد يتطلب إلى ساعة من الوقت وهي مدة كافية لينقل المصاب أو الضحية إلى الفريق الأعلى «كل نفس ذائقة الموت». تجدر الإشارة إلى غياب رجال الإعلام والصحافة المحلية - ربما - بسبب تقصير من المصلحة الإدارية الخاصة بالتوصل والإعلام التابعة للجهة المعنية بالاحتفال.

الوقاية، حيث تم تقديم إحصائيات حول عدد العمليات التي قامت بها عناصر الوقاية المدنية من إسعافات أولية وإطفاء الحرائق وإغاثة السكان... تدخلات وإن اعتبرتها الإدارة الجهوية للوقاية المدنية بالمهمة، فإن ساكنة تطوان وصفتها بالغير كافية والضعيفة، حيث همت بعض الأحياء دون غيرها، أن بعض تدخلات الوقاية كانت بطيئة نظرا لبعد مكان مستودع شاحنات الإطفاء وسيارات الإسعاف والمعدات

بمناسبة اليوم الوطني للوقاية المدنية، ترأس والي ولاية تطوان محمد يعقوبي مصحوبا برئيس الجماعة الحضرية ورئيس المجلس الإقليمي وعدة شخصيات مدنية وعسكرية، حفلا خصص لافتتاح الأيام الوطنية بثكنة الوقاية المدنية الواقعة بطريق مرتيل. الحفل الذي نظم مؤخرا خصص لتقديم حصيلة سنة 2011 من عمل فرق

لقطات مراكشية

تخصيص أسواق الجملة لبيع الخضار والحبوب والتمور والأسماك للسكان في أمكنة بعيدة عن وسط المدينة مما يجد معه الساكنة صعوبة في الوصول إليها، وبالأخص الذين يتجرون على مستوى التقسيط خصوصا منهم ممن لا يتوفر على وسيلة للنقل.

وكذلك الذين يقتنون مواد تقتضي التنقية والطحن كالحبوب، كل أولئك ومعهم الساكنة أصبحوا محاصرين لبعد المسافة عليهم.

ما يزال مشكل كراء الشقق وغيرها من المنازل لم يجد حلاولا كنا نسمع عنها بإصدار قانون يخص الأكرية للحد من المشاكل التي تنتج بفعل احتلال المحل المكثري دون أداء الواجب الشهري بدعوى التوقف عن العمل أو الطرد. وقد يعتمد عدم الأداء حتى تقع تبرئة ذمته في حالة إصدار الحكم عليه، هذا إذا لم يطلب قدرا ماديا مقابل الإفراف.

استعمال العدادات الجديدة للماء والكهرباء بالمدينة طرحت مشكلة جديدة تضاف إلى تلك التي سببت الاحتجاجات والاعتصامات أمام ولاية مراكش وأمام أبواب وكالات تزويد الماء والكهرباء في كل من المسيرة والحي المحمدي بسبب ارتفاع الفاتورة. فتركيب العدادات ليس بالسهل رغم ما يوضع في أدائه من تسهيلات طوال سنوات، وهذا الطلب لا يمكن أن ينجز إلا بواسطة رب المنزل لا المكتري، وإذا امتنع بقيت مشكلة الإقساط قائمة بل مفروضة على المكتري، والحل الأفيد والمطلوب من المستهلكين المكتريين الضعاف هو إلغاء نظام الأشرطة بكيفية نهائية.

هناك قضايا وطنية تدعو إلى التفكير في حلها منها بعض يتنامى المقاومين الذين تركوا نساء وأولادا ضائعين لا سند لهم ينظر إليهم بعين الرحمة والعطف والتساؤل عنهم لحل مشاكلهم المادية والمعنوية، فهلا تحرك المسؤولون عن المقاومين وما تركوه وراءهم من أبناء وزوجات معرضين للضياع.

مقتل سائق إثر اصطدام قطار بسيارة أجرة

○ وجدة، الأسبوع

فتسببت في مقتل السائق كسر امرأة وإصابة زوجها الذي نقل في حالة خطيرة إلى المستشفى بحكم تواجدهما في المقاعد الأمامية. عملية الإنقاذ كانت شاقة جدا خاصة لدا محاولة إخراج المصابين من السيارة بسبب انعدام وسائل تقطيع الحديد، رغم تواجد سيارتين للإسعاف من جريدة والعيون سجل بعض المواطنين تأخر في عملية الإنقاذ. كما عاين الحادث وحدات من الدرك الملكي لكل من جريدة والعيون الشرقية ومسؤولين عن المكتب الوطني للسكك الحديدية.

لقي سائق سيارة أجرة (ع-ب) مصرعه على التو عندما صدمه القطار رقم 2254 الخاص بنقل الفحم الحجري لجريدة وذلك عبر الطريق الجهوية رقم 607 الرابطة جريدة بالعيون الشرقية حوالي 10 كيلومترات من مدينة جريدة. أسباب الحادث حسب شهود عيان، أن سائق السيارة حاول تجاوز ممر السكة الحديدية رغم منبه القطار لكن القاطرة داهمت السيارة وأخرجتها عن السكة



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

الفساد في تقارير المجلس الأعلى.. ماذا بعد؟

بقلم: مصطفى العربي

من المفارقات المثيرة في تقارير المجلس الأعلى للحسابات أن مؤسسات بعينها لا تبرز تقارير المجلس بسبب استمرار الخروقات، أو بالأحرى ممارسات الفساد من لدن المسؤولين عن تسيير دواليها، وكان لا أحد يرعوي أو يخاف، ومن هذه المؤسسات على سبيل المثال لا الحصر «القرض العقاري والسياسي» التي كانت موضع تقارير عديدة طيلة السنوات الماضية، سواء تقارير المجلس الأعلى للحسابات، أو تقارير المفتشية العامة للمالية، أو تقرير لجنة تقصي الحقائق؛ وذلك بسبب تراكم ممارسات الفساد في تسيير ماله، دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير في منطق تسييرها، بل تواصلت الخروقات والاختلالات من المسؤولين المتعاقبين، وربما بشكل أقطع، ولعل في توصيف اللجنة النيابية التي تشكلت في 2001 لتقصي الحقائق حول سير المؤسسة المذكورة لممارسات المسؤولين المؤتمنين عن تدبير شؤون هذه المؤسسة أسوأ مثال على التسيب والفوضى والفساد الذي ظل يهيمن على تدبير مرافق هذه المؤسسة، حيث نقرأ في تقرير اللجنة النيابية بالحرف: «إن الانطباع الذي تكون لدى أعضاء اللجنة عن الفترة موضوع النقضي هو أن معظم المسؤولين عن تدبير شؤون هذه المؤسسة كانوا يتصرفون دون مراعاة للقانون واعتبار لأي حسيب أو رقيب، وبذلك فإن تصرفاتهم لم تكن في الغالب تخدم مصلحة المؤسسة». وتحيلنا هذه الخلاصة الصادمة على المنطق الذي تدار به المؤسسات العمومية، إنه التسيب والفوضى الذي يفرخ الفساد ويشجع عليه، في ظل ضعف أنظمة الرقابة والمحاسبة والإفلات من العقاب.

ويعود تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم 2009، والعود أسوأ هذه المرة ليذكر بالنواقص والاختلالات التي ظلت تعترى تدبير المال العام، مختزلة إياها في أربعة محاور أو إشكاليات:

- إشكالية الحكامة، التي تتجلى في كون مجموعة من الاختلالات التي تم إكتشافها ترجع إلى غياب الشفافية في التدبير أو إلى التهميش بحكم الواقع لأدوار بعض الهيئات، كما تتجسد في غياب شبه كلي للتصور التقديري.
- إشكالية جودة الإنفاق العمومي
- إشكالية نجاعة التلاقيات العمومية، حيث أن الاختيارات في مجال إبرام وتنفيذ الصفقات العمومية لا يتم بشكل أمثل.
- إشكالية الموارد البشرية.

وتزداد هذه الاختلالات استفحالا نتيجة غياب ثقافة تدبيرية في معظم الأجهزة العمومية وضعف أنظمة الرقابة.

لكن ماذا بعد تقارير المجلس الأعلى للحسابات؟ ما قيمة هذه التقارير وما جنوباها إذا كانت لا تؤدي إلى تحريك مساطر المتابعة القضائية ضد كل، نعم أقول كل من تثبتت تقارير المجلس الأعلى للحسابات تورطهم في ممارسات الفساد؛ إذ افترض أن هذه التقارير تنجز بغرض تقويم انحراف المؤسسات العامة عن هدف خدمة الصالح العام، ومحاسبة المتورطين في هدر المال العمومي، والضرب على أيدي المفسدين ليكونوا عبرة للآخرين، لذا نعتقد أن تقارير المجلس الأعلى للحسابات تشكل محكا حقيقيا لإرادة حكومة بن كيران وللدولة عموما، في تنزيل مقتضيات الدستور الجديد، خاصة في جوانبه المتعلقة بربط المسؤولية بالمحاسبة ومحاربة الفساد وتخفيض الإدارة العمومية، مثلما تشكل تقارير المجلس إياه مناسبة للتأسيس لدولة القانون، وعدم الإفلات من العقاب وتقديم الحساب، وذلك من خلال قدرة المؤسسات الدستورية الجديدة (الحكومة، البرلمان، القضاء وهيئات الرقابة...) على تحريك مساطر المتابعة ضد المؤسسات والأشخاص الذين تؤكد تقارير المجلس الأعلى للحسابات تورطهم في قضايا الفساد الإداري والمالي. فهل ستنتج؟

إنتهى

حي الديزة بمرتيل غائب عن خريطة الاصلاح



كان من المفروض أن تكون أحيائها جميلة ونظيفة لتكون أساس انتعاشها من السياحة أكبر ولم يشفع لها هذا الموقع

الإشارة العمومية للأزمة والشوارع بحي الديزة شبه منعقدة إلا القليل بفضل تدخل السكان أنفسهم الذين يشترون المصابيح وأسلاك الكهرباء ويدفعون ثمن تثبيتها، أما مجاري الواد الحار فلا وجود له بالحي فقط المطامر والتي أصبحت بدورها كارثة بيئية على الحي إذ تتسرب المياه العذبة من المطامر حتى أصبحت الشوارع عبارة عن مستنقعات لمياه الصرف الصحي والروائح الكريهة تملأ كل مكان، هذا

يوجد حي الديزة بمدينة مرتيل عمالة المضيق الفنديق في وضعية مأساوية نتيجة التهميش والإهمال واللامبالاة كما يعيش سكانه وضعية كارثية منها الصحية نتيجة التلوث الناتج عن الواد الراكد المحادي لهم والذي تنطلق منه كل يوم أسراب جد كبيرة من الباعوض التي قد تسبب مرض الملاريا وتساهم في انتشاره، دون تدخل الجهات المسؤولة، كما أن

مرتيل، الأسبوع

من المسؤول عن الارتزاق الرياضي

عمران أبو جاسم، سيدي قاسم

البعض إلى قواعد لقضاء مصالح خفية منها وعلنية تارة أخرى. تتحكم فيها العلاقات المشبوهة بين هاته الجهة أو الجهات التي رخصت لمثل هذه الجمعيات أصلا. لأنها تستعمل لأشياء بعيدة كل البعد عن الرياضة؛ فقد كان مقروضا على رئيس أي جمعية من الجمعيات الرياضية أو شبه الرياضية أن يكون قدوة للممارسين كما هو متفق عليه بالقوانين الأساسية للجمعيات قبل تشكيل مكائنها (...). لكن هناك سيدي قاسم أصبح تسيير بعض الجمعيات تسلطا. بعد أن تسلمت لها عصابات في صفة مسيرين بنعم فيهم التكوين والمستوى، مهم الوحيد هو فبركة الأنشطة للحصول على الدعم المالي الذي يعد المورد لحل مشاكلهم المادية. ضاربين عرض الحائط كل المبادئ والأخلاق الرياضية. ومن المغربيات الأخيرة هناك جمعيات توصلت بمنحة بالتمام والكمال.

أصبحت الجمعيات الرياضية بسيدي قاسم عملة رابحة وتحولت إلى مهن شبه موسمية وهذا شيء خطير ومن واجب الجهات المسؤولين إعادة النظر في هذه الإشكالية، لأن تفاقم الجمعيات ظاهرة حولها

متى سيلتف وزير النقل إلى وضعية الفاحص التقني

الدار البيضاء، الأسبوع

التجهيز والنقل من الدفاع عن العنصر الأساسي في السلامة الطرقية ألا وهو الفاحص التقني، فمتى سيلتف وزير النقل إلى وضعية الفاحص التقني ويفتح ملف هذا القطاع بالاستماع إلى شركاء الوزارة في السلامة الطرقية.

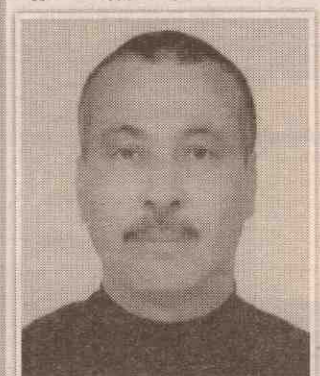
أستاذ غاضب يعنف مسؤولا تعليميا في السمارة

السمارة، الأسبوع

أحالت النيابة العامة أستاذا بإقليم السمارة على الحراسة النظرية في انتظار استكمال الإجراءات المسطرية بعد أن هاجم (الأستاذ) النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية داخل مكتبه، وأشيعه ضربا. ونقل المصاب على وجه السرعة لقسم المستعجلات لتلقي الإسعافات الضرورية جراء تأثره بإصابة بليغة على مستوى عينه، حيث حصل على شهادة طبية تثبت مدة العجز فيها عن العمل 18 يوما. وحول دواعي الحادث أفادت مصادر مقربة أن الأستاذ الذي يدرس مادة الفرنسية بثانوية المسيرة الخضراء الإعدادية، لم يتلق أجره منذ ثلاث سنوات بعد أن تم تحرير تقرير عنه ورفع له للمصالح المركزية بالرباط يفيد إنقطاعه عن العمل لمدة 60 يوما. وكشفت نفس المصادر أن التقرير تم كتابته في عهد النائب السابق وأن الضحية لا علاقة له به.

فجر الكاتب الوطني للنجابة الوطنية للفاحصين التقنيين بالمغرب المسكوت عنه من خلال دق ناقوس الخطر عن الحالة المهنية والاجتماعية للعاملين في القطاع ومن خاللهم السلامة الطرقية عبر المراقبة التقنية، فبالرغم من مرور أكثر من سنة على التطبيق الفعلي لدونة السير لا يزال الوضع الاجتماعي والمهني والقانوني لمهنيي قطاع الفحص التقني يشوبه الكثير من الغموض. بحيث أصبحت هذه الفئة الحلقة الأضعف بقطاع المراقبة التقنية. الأمر الذي جعل الأصوات ترتفع من أجل إعادة الاعتبار للمراقبين التقنيين ورؤساء المراكز والأعوان الإداريين من أجل إزالة الحيف الذي لحق بهم أمام ارتفاع وثيرة الإضطهاد النفسي والاجتماعي، ومن تجليات فوضى القطاع تواجد ما يفوق 90 في المائة من المهنيين لا يتوفرون على عقدة عمل تنضم العلاقات بينهم وبين أرباب المراكز الشيء الذي يجعل رب المركز يتدخل في كل أمر يهم الفاحص التقني وقراراته مستغلا تملص وزارة

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

على بعد أسابيع قليلة ستطلق عملية مرحبا إلى ينظمها القيمون عن شأن الهجرة ويختارون لها شعار يكون هدف كل الإدارات والمؤسسات تحقيقه، هذه السنة يقترح مغاربة إيطاليا أن يكون شعارها «صيف بدون رشوة» جاء هذا الاختيار المقترح على إثر الأحداث السياسية والاجتماعية ونتائج الانتخابات التشريعية وتشكيل حكومة الحكامة ومحاربة الفساد، بالإضافة إلى الظرفية العالمية المتمثلة في الأزمة المالية وانعكاساتها على المهاجر، وهي أيضا اختبار فعلي لتنزيل الدستور لأقوى فصوله الاجتماعية والاقتصادية،

وتحقيق أهداف الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، بعض الإجراءات التي يقترحها المهاجرون مصاحبة للشعار المقترح هو أن لا يتعدى المال الموجود في جيوب الموظفين الذين يحتكون بالمواطنين مباشرة كالجمارك والحاكم والجماعات و... 200 درهم، خلال مزاولته لعمله، وخلق رقم أخضر خاص بالاتصال المباشر في الوقت الذي يكره فيه المواطن على دفع الرشوة (قهوية، لحلاوة) وتنزيل أقصى العقوبات على أول من يضبط يكره الناس على دفع الرشوة، بالإضافة إلى القيام بحملة إعلامية إخبارية قوية لمحاربة هذه الآفة ثم عقد حوارات وندوات تلفزيونية وخطب الأئمة يوم الجمعة تنبذ هذه الرذيلة والله الموفق.

عيادة المريض سنة مؤكدة وأحيانا ترقى على الوجوبية مثل ما حصل مؤخرا في إيطاليا حيث أن مواطنا مغربيا دخل المستشفى لإجراء عملية جراحية تطلب منه المكوث في المستشفى أسبوعين، وربما أن ليس له أهل فقد قامت مجموعة من الأصدقاء والفاعلين الجمعويين بزيارته، لكونه مغربي يتصف بأخلاق حميدة ويتميز بخدمة الآخرين، لتقديم المساعدات لكل من طلبها منه، وأول ما سألناه عن حالته الصحية فاجاب على الفور الحمد لله، في غرفته أحسنا بهدوء كامل خيمت عليه الراحة والطمانينة، أخذت زاوية من المستشفى وسألت نفسي متى سينعم المواطن المغربي بمثل هذه المستشفيات؟ ومتى سيحصل على

استخلاص وإجبات التقاعد للعاملين بإيطاليا ضرورة حتى ولو تعلق الأمر بالمهاجرين، فقد ارتفع سن التقاعد إلى 67 سنة بعدما كان منذ عشرة سنوات الماضية 66 سنة.

ورفع سن التقاعد بسنة، إجراء قانوني مستتب من امتداد عمر عيش المواطن بعد الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع والباحثون في هذا الميدان الذين توصلوا إلى أن عمر المواطن اليوم أصبح أطول من عمر سلفه، هناك أيضا معيار آخر للحصول على التقاعد الكامل هو أن يمضي العامل 43 سنة في الشغل، هذا إذا استثنينا حوادث أو أمراض الشغل الزمنية، حوالي نصف مليون مغربي استخلصت منهم الأقساط لمدة متقاربة فمنهم من قضى 10 سنوات ومنهم من قضى أكثر لكن بمجرد فقدان أوراق الإقامة أو العودة النهائية للوطن قبل

وصول 67 سنة فإن المهاجر المغربي يفقد حقه في التقاعد بخلاف المهاجر التونسي الذي تحمي الاتفاقية الثنائية بين البلدين في هذا الشأن، حق العامل التونسي بإيطاليا، وكما مرة طلب مغاربة إيطاليا وزير التشغيل المغربي للتدخل قصد حماية حقوقهم لكن بدون جدوى، هذه المرة مع الحكومة الجديدة يتقدم مغاربة إيطاليا من جديد بطلب تدخل وزير التشغيل الجديد لحل هذه المشكلة في إطار اتفاقية ثنائية بين المغرب وإيطاليا.

محاربة الفساد بإيطاليا يمارس بدون وعود أو أمان، ويساهم النظام الجمعوي فيه بشكل كبير، فحينما يجري الحديث عن فضيحة تنشر أولا في الجرائد الجهوية بكل تفاصيلها، يكون وقعها على الجاني وأسرته أكبر من العقوبة السجنية التي أصبحت تعرف تطورا هاما لأن الجناة ذوي الحكومة التي تقل عن ثلاثة سنوات يقضيه المعتقلون في بيوتهم بشرط أن يوقعوا لدى الشرطة صباح مساء، ولا يمكنهم مغادرة البيت إلا في حالة حصولهم على عمل. والتضامن داخل الجهة يرفعهم المعتقلون داخل المجلس أما إصلاح الطرق والبنية التحتية فهي مهم الأكبر بالإضافة إلى تفتين الموارد الطبيعية لخدمة ساكنة الجهة، والتنافس بين 20 جهة الموجودة بإيطاليا يكون في ديمار التنمية وخدمة المواطن في تسهيل وتطويع كل الإمكانيات للرقي بالجهة دون عصبية قبلية أو تحقير جهة من طرف أخرى.

شكايات

مواطن يتساءل عن مصير ملفه

لازال المواطن ادريس الصابي الحامل للبطاقة الوطنية رقم: G470603 يتساءل عن مصير ملفه بعد أن استدعي لعدة مرات وتم التحقيق معه وأخذ جميع معلوماته في العمالة على خلفية تسليمه رسالة للملك قبل سنتين. ويؤكد المشتكي أنه بعد توصله برقم ملفه من باشوية سيدي يحيى الغرب تم إرساله بإرساله عدد 468 بتاريخ 2010/11/04، إلى سيدي سليمان وبعدها إرساله تحت عدد 4608 بتاريخ 2010/12/1 لوزارة الداخلية للمعانة والتنفيذ إلا أنه منذ ذلك التاريخ لم يتلق جوابا.

ما فائدة الأحكام إذا لم تطبق؟

رغم أن المواطن المقصود الله بوعزة المواطن المغربي الذي قضى 30 سنة في الديار الإيطالية أنصفه القضاء، وأعاد إليه حقه في الاستفادة من عقاره المحفوظ تحت رقم 19219/15، الذي اشتراه، لكن الأشخاص المستغلين للعقار يرفضون مغادرته، ويحاولون دون تنفيذ الأحكام الصادرة رغم أن الأحكام تعطيه حقه في جميع المراحل من الابتدائي إلى النقض حسب شكايته للأسبوع.

المواطن الشاوي يتحدث عن «الأسس القانونية» فقط

قال محمد الشاوي إنه توصل بمسحقاته التي نطقت بها المحكمة لصالحه في الملف الاجتماعي عدد: 1083/30 الذي وضعت بشأنه شكاية لدى النيابة العامة تحت عدد: 09/3340 وبالتالي فإن ما نشر في هذا الركن ضمن العدد الماضي لا يتعلق إلا بما سماه بعض الأسس القانونية (وليس بشكاية حول محكمة النقض)، عندما تدخل وزير العدل، حسب البيان الذي توصلت به الأسبوع موقعا باسمه، والذي يؤكد من خلاله أن جهات معينة (...) تحاول حرمانه من مستحقاته وليس المحكمة.

الشعبي يرسل وزير العدل

راسل الشعبي أحمد وهو إطار بوزارة الشبيبة والرياضة وزير العدل والحريات في شأن الشكاية المسجلة تحت عدد 2108/11 ش 2 المؤرخة في 21 نونبر 2011 والتي قضت المحكمة الابتدائية بحفظها لعدم كفاية الإثبات.. الشعبي يثير انتباه وزير العدل والحريات ووكيل الملك في المحكمة الابتدائية بالرباط إلى وجود «حالة زور» في الوثيقة التي استندت عليها المحكمة من أجل تأكيد أقوال المشتكى، طبقا لتقرير المفوض القضائي في المحكمة الابتدائية بالناظور.



باعتباره الضامن الوحيد لحقوقهم وطالبته بضرورة بلورة حل لمشكل العطالة التي يعاني منها المجازون، معتبرا أن التوظيف حق دستوري وعلى الدولة تحمل مسؤولياتها مع خريجي الجامعات المغربية، كما حذرت السلطات الإقليمية بتاونات من مغبة القيام بأي عمل استفزازي ضد حركة الاحتجاجات السلمية والتي ستؤول عواقبها إلى الدخول في أشكال نضالية غير مسبقة.

صيف سنة 2011، ثم تفصيل المحاضر المحلية على مستوى كل دائرة، وفتح حوارات جادة ومسؤولة. كما وجهت تنسيقية تاونات الوردناغ من خلال بيانها الذي تمت تلاوته بعد المسيرة التي جابت أهم شوارع المدينة تحذيرا إلى رئاسة الحكومة من مغبة مواجهة احتجاجات المعطلين بالعصي والقمع ورفضهم المطلق لتصريح رئيس الحكومة حول هذا الموضوع وتمسكهم بمكاسب الدستور الجديد

حق دستوري يكفله الفصل 31. واعتبرت المجموعات الثلاث في بياناتها أنه ونظرا لحالة الفساد السياسي والإداري وتفشي ظاهري المحسوبية والزبونية، التي طبعت كل القطاعات، حولت التوظيف من حق دستوري إلى امتياز تتمتع به أقلية نافذة في المجتمع وأرادت إلى التصعيد في احتجاجاتها.

إلى ذلك استنكر التنسيق الإقليمي بتاونات للجمعية الوطنية في بيانه الصادر بعد الوقفة الاحتجاجية التي نظمها يوم مؤخر، بساحة عمالة الإقليم وتوجت بمسيرة جابت أهم شوارع المدينة في اتجاه مقر الاتحاد المغربي للشغل، (استنكر) سياسة التجاهل التي تمارسها الحكومة والسلطات التي تجاه مطلبهم الاجتماعي معتبرا هذا دليلا آخر على فشل هذه الحكومة في تدبيرها للملفات الاجتماعية وطالب الحكومة بفتح حوار مركزي مع المكتب التنفيذي للجمعية، وبإطلاق سراح معتقلي الجمعية والمعتقلين السياسيين، كما طالبوا السلطات الإقليمية بتاونات بالاستجابة إلى ملفهم المطالب بالتفعيل المنصين المتبقين في إطار الحوار الذي تم خلال

معطلو تاونات في أسبوع من الاحتجاجات

تاونات الأسبوع

تظاهر العشرات من المجازين المعطلين المنضوين تحت لواء ثلاث مجموعات معطلة، للمطالبة بالإدماج المباشر في أسلاك الوظيفة العمومية. هذا وهدد التنسيق الإقليمي بتاونات للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب ومجموعة المجازين المعطلين ما فوق سن الأربعين وتنسيقية المجازين المعطلين بتاونات الوردناغ بخوض أشكال نضالية غير مسبقة إذا لم تستجب السلطات المعنية إلى مطلبهم القاضي بالتوظيف المباشر في أسلاك الوظيفة العمومية.

أكدت المجموعات الثلاث في بياناتها كل واحد على حدة، أنها ستستمر في برنامجها النضالي إلى أن يتم الاستجابة لمطلبها في التوظيف لأن الشغل تضيف البيانات

مخترع السيارة الطائرة في الدار البيضاء



عرف أخيرا من هو الرجل الذي يعكف على صناعة سيارة طائرة بالدار البيضاء، فقد كشف «موقع هيس بريس» أن ميشيل أغيلار من مواليد مدينة الدار البيضاء نجح في إقناع الدولة الفرنسية بمشروعه «إكس بلوراي بي إكس 2000»، فهل سينجح هذا الكازوي في تحقيق حلم العالم بعد الملايين التي صرفها على مشروعه (ميشيل رفقة مجسم لسيارته في الصورة).

ظاهرة الترامي على الأراضي بطنجة إلى أين؟



لكن السلطات والمصالح الخارجية المعنية بالموضوع، «ما زالت تلتزم الصمت واللامبالاة إزاء الوضع»، ما كان سببا مباشرا في توجيه السكان رسالة للتدخل وحماية أراضيهم، خاصة عندما وصلهم خبر الترامي على غابة السلوقية الكائنة بطريق أشقار.

المترامين ووضع حد نهائي لظاهرة الترامي على ملك الغير واستدراك ما «ضاع من عقود لم تتحقق خلالها أية مخططات تنموية».

ويؤكد السكان، أن هؤلاء المترامين يحلون بالمنطقة، رجلا، لكنهم سرعان ما يستوطنون أراضي الجموع ويقيمون بها، «زرائب» وإسطبلات، تتحول فيما بعد إلى فيلات وعمارات أمام مرأى ومسمع السلطات الوصية التي «فلتت تقف موقف المتفرج طيلة عقود»، وما لذلك من أضرار بيئية لحقت بالغطاء النباتي والثروة الغابوية، لازدياد الضغط عليها بسبب اجتياح الاسمنت والاستغلال المفرط لها.

واستشعر السكان، الخطر البيئي المحدق الذي ينذر به الوضع ويهدد مستقبل المدينة والغابات المجاورة وعمدوا إلى تأسيس جمعيات للحفاظ على الغابة،

ضاق ذوو الحقوق من سكان مدينة طنجة، ذرعا من استمرار ترامي واقدن على المدينة من وحوش العقار على الأراضي. ويلجؤون بتنفيذ خطوات احتجاجية تصعيدية بعد فشل محاولاتهم لراب الصدع طيلة أكثر من 20 سنة، لوقف الفوضى والتلاعب بأراضيهم. ويعيش ذوو الحقوق خلال الأشهر الأخيرة، توترا وغليانا ناجما عن «إحساسهم بالإهانة والغبن أمام استمرار الترامي على أراضيهم من قبل واقدن من قبائل شتى يعملون منعشين عقاريين نهبوا الأراضي والحدائق العمومية بتواطؤ مع عدة جهات وتركوا المدينة تعاني الويلات من أثر الزحام وحجب الشمس عن الأنظار، ملوحين بالاعتصام لحمل السلطة مسؤولية ما يقع قصد التدخل لإخلاء

منظمة جديدة للصحفيين الشباب بالناظور

الناظور الأسبوع

انعقد بقاعة المركز السوسيوثقافي ببلدية «أزغنغان» إقليم الناظور، يوم الإثنين 12 مارس الجاري، الجمع العام التأسيسي لفرع الاتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب بجهة الريف، بحضور مجموعة من الصحفيين الذين يمثلون مختلف المنابر الإعلامية الإلكترونية والورقية المتواجدة بجهة الريف. وحول الأهداف الأساسية للاتحاد، قال «أحمد موشيم» رئيس الاتحاد الوطني للصحفيين الشباب، إن الاتحاد يهدف إلى دعم وفتح النقاش، والحوار والتباحث في أهم القضايا ذات الصلة بالإعلام، وكذا دعم وتطوير قطاع صناعة الإعلام على الصعيد الوطني من إطلاق مبادرات منفردة تهتم بالإعلاميين والإعلام ومن خلال العمل على تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الصحفيين الشباب لتأطيرهم، وكذا تنويرهم بأخلاقيات المهنة، من أجل الارتقاء بالإعلام الأمازيغي سواء المكتوب أو السمعي البصري..

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

الأسبوع تنشر اللوائح التي لم تنشر

«المحظوظون» الذين وزعت عليهم فيلات الهرهوري



بعض الشيلات
المنتشرة على طول
شاطئ الهرهوري
والتي يسيل لها لعاب
الشخصيات النافذة

رائحة الفساد ليست غريبة عن مدينة الهرهوري الممتدة على طول الشاطئ قرب مدينة الرباط، فقد تحولت منذ زمن بعيد إلى حديقة خلفية لبعض كبار الشخصيات النافذة في المجتمع، هنا يوجد الحمام الشهير (..) و المقهى المعروف (..)، والاماكن المشبوهة أيضا (..). ولأن مدينة الهرهوري مدينة فضائية بامتياز فإن العمل فيها، أو بجانها يفرض على المسؤولين (من مخفر الأمن إلى المحكمة)، إبقاء هواتفهم مشغلة طيلة الليل تحسبا لأي طارئ.

ه الرباط: سعيد الريحاني

الملائكة لا تحلق فوق الهرهوري

من الناحية القانونية، ولطالما كانت مصدر نزاع بين السكان وأصحاب الأرض الذين تم «السطو» على ممتلكاتهم بالإستناد إلى مقررات إدارية.

وتبقى آخر الصفقات العقارية المثيرة للجدل هي تلك الصفقات التي أبرمتها الجماعة نفسها، حيث تشير المحاضر المسربة من الجماعة إشارة إلى أثمانه لبقي فيلات تقبل بكثير عن ثمن السوق (..) ففي الوقت الذي يبيع فيه مقاول معروف (..) البقع الأرضية المخصصة للفيلات بـ 15 ألف درهم للمتر المربع، حددت لجنة التقييم المكونة من البلدية والعمالة ووزارة الداخلية ثمن المساحات المحصل عليها من برنامج إعادة التهيئة في 1900 درهم للمتر داخل مساحة تقدر بـ 10302 متر مربع ربحتها الجماعة بسبب إعادة الهيكلة (حسب وثائق يعود تاريخها إلى سنة 2008).

لا يقتصر المشكل على الثمن فقط، بل وردت في «المحاضر» المتداولة وأسماء شخصيات وازنة في عالم السياسة والإدارة كلهم إستفادوا من هذه البقع الأرضية لي طرح السؤال حول ما إذا كان للنفوذ دور في توزيع البقع الأرضية بمنطقة الهرهوري. وبعبارة أخرى، عن الشخصيات النافذة، سبق أن أثار موضوع توزيع 20 شقة أشرفت على إنجازها جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان بلدية الهرهوري لغطاء كبيرا حول الإستفادة غير أن الصفحة طويت بشكل كامل بعدما سكت بعض الموظفين منذ سنة 1990 (..).



بعض المحلات التي
تقدم لبعض زوار
الهرهوري المشروبات التي
يحتاجونها (..)

واقع المدينة المعروفة
شيئا (..).

فصائح العقار..
لجنة تطارد مدينة
الهرهوري

يمكن لأي مسؤول قضائي أو أي وكيل ملك أن يؤكد أن عملا كبيرا من العمل القضائي الذي تشهده محاكم جهة سلا زمرور زعيم يتعلّق بمدينة الهرهوري وحدها، فبالإضافة إلى النزاعات الفارغة (..) والقضايا الأخلاقية (..) تفرض الهرهوري على المحكمة عددا كبيرا من القضايا ذات الطابع العقاري فالوعاء العقاري للمدينة مشكلة حقيقية بامتياز باعتبار مسؤول في المحافظة العقارية (..) فالمنازل الشامخة من حيث البناء والديكور جعلها منشآت مختلفة

كبير من الشخصيات النافذة حجزوا لأنفسهم مكانا بين فيلات الهرهوري قرب الشاطئ، علما أن عدد كبيرا منهم فضل إحتجاز الأرض بثمان زهيد (..) مستفيدا من التسهيلات (..) في إنتظار بيعها بأعلى الأثمان. كل من المسؤولين وأبنائهم يرتادون مقاهي الهرهوري، لكن أشهر هذه المقاهي على الإطلاق هو ذلك المقهى المعروف (..) والذي يمتلكه رجل نافذ ورد اسمه في تقارير قد تتحول مع الوقت إلى مادة من أجل التحقيق (..).

وزراء سابقون ومسؤول في سلك السلطة وعدد كبير من الشخصيات النافذة كلهم في الهرهوري يستقبلون بتحية خاصة من رجال الدرك الملكي الذين يتواجدون في مدخل المدينة، غير أن تلك الحواجز التي تحتجز بين الفينة والأخرى بعض السيارات لا تغير من

مدينة غير بريئة..

تكفي مجرد جولة صغيرة بين أحياء الهرهوري، ليستشعر الزائر ما يقع داخل هذه البيوت والفيلات، التي وإن كانت تبدو صامتا إلا أن السيارات الفخمة المراكبة بجوارها تؤكد أشياء كثيرة (..)، لا سيما وأن رائحة «الشيشة» تملأ الفضاء بشكل مبالغ فيه. كل ما يقع داخل هذه المنازل يمكن الوقوف عليه ليلا فمظاهر العريضة جزء من مشاهد إعتاد السكان على التعايش معها عندما تلتقط الحانات ما تبقى من زبائنها السكارى حتى الثمالة (..).

ولأن التواطؤ لعبة متكاملة فما توفره «الحواسيت» من منتوجات يؤكد بما لا يدع مجال للشك أن جزء كبيرا من البيوت المنتشرة في المنطقة مخصص لأنشطة مشبوهة، فكل لوازيم الجلسات المأجنة متوفرة من عود النقيب إلى اللوازيم الطبية (..) ناهيك عن بعض المأكولات المعدة خصيصا لزبناء الليل. سواء تعلق الأمر بـ «الكابانو» أو «الدار» أو «الفيل» فكل المحلات يمكن الشك فيها (..)، طبقا لما تقوله محاضر رجال الأمن التي كانت سندا لمئات مقالات الصحفيين المتخصصين في أخبار الجريمة والحوادث.

الشخصيات النافذة.. تتجول في مدينة
الهرهوري

لا حديث لسكان الهرهوري ومدينة تمارة التي تجاورها، إلا عن ذلك الرجل الذي تسلق سلم الغنى بين عشية وضحاها وتحول من مجرد موظف بسيط إلى ملياردير عملاق يتم تداول اسمه على نطاق واسع في كل ما يتعلق بالعقار (..) والرجل ليس سوى نموذج واحد من بين العشرات الذين إستطاعوا أن يرسموا لأنفسهم طريق نحو الإغتناء بين رمال شاطئ الهرهوري الذي يسيل عليه لعاب شخصيات مرموقة ونافذة في الدولة.

ماذا يفعل الوزير الفلاني هنا؟ وماذا تفعل السيدة المرموقة في هذا المقهى؟ أليس ذلك هو المسؤول الذي نشاهده على شاشة التلفاز.. كلها أسئلة لطالما طرحها زوار المدينة، فعدد



أول مغربي يتنازل عن

بطاقة التعريف في

حوار مع الأسبوع:

تخلّيت عن بطاقتي الوطنية وهولندا مستعدة لاحتضاني كلاجئ سياسي

موحى أوهتيت جندي سابق من مواليد 1944 هو أول مغربي يتنازل عن بطاقته الوطنية احتجاجا على ما يعتبره التعويض الزهيد الذي قرّره له هيئة الإنصاف والمصالحة (10 آلاف درهم)، رغم أنه هو الآخر إختطفه البوليس سنة 1987، واعتقلوه في فيلا بالصخوريات، واستعملوا معه أسلوب «القرعة»، الذي كان سائدا آنذاك (أنظر الأسبوع عدد 24 أكتوبر 2008).

عاش أوهتيت في طفولته أحداث 1954 عندما انتفضت القبائل في خنيفرة ووادي زم ضد الإستعمار، قبل أن ينتقل للدراسة في مدرسة هرمومو المعروفة (...). ثم يشارك في حرب الرمال مع الجزائري، عاد إلى الرباط كجندي ضمن صفوف الحرس الملكي، في السنوات الحارقة، عندما تحرك عرش المغرب بسبب المحاولات الانقلابية (...). الجنود المغاربة كانوا قد هزموا الجزائريين في حرب الرمال ولولا تدخل الحسن الثاني لأدى الجنرالات المغاربة الصلاة في وهران (...). هذا ما يؤكده موحى الذي يحب حزب الحركة الشعبية كثيرا في حلقته «الحرصانية». أوهتيت تحول إلى ما يشبه الفضيحة التي تلاحق المسؤولين المغاربة، عندما قرر أن يعرف بقضيته لدى عدة دول (...). من بينها فرنسا وأمريكا.. ليس هذا فحسب بل إن الجندي السابق في الجيش المغربي الذي طردته لجنة طبية، أصبح يطلب اللجوء السياسي إلى بعض الدول ويؤكد دون أن يشرح التفاصيل أن هولندا مستعدة لاحتضانه سياسيا، بالإضافة إلى أسرار تنشر لأول مرة حول شخصيته يشرحها هو بنفسه من خلال الإجابة على أسئلة تستهدف التعريف بهذا الرجل الذي إنفرد في طريقة احتجاجه على مؤسسة الراحل

ادريس بنزكري.

الثاني ولي العهد سيدي محمد، ووزير الثقافة الحاج محمد باحنيي لحضور الجنازة، لكن الجزائريين رفضوا نزول الطائرة فوق ترابهم، وبقي الوضع متوترا إلى أن جاء «الشاذلي بن جديد»، وكان الحسن الثاني يعقد ندوة صحفية، وسأله أحد الصحفيين ماهي رسالتكم إلى الشعب الجزائري، فقال له الحسن الثاني الشعب الجزائري أخونا لكن الجنرالات والرئيس فعلوا وما فعلوا وكان عليهم أن يعملوا بالمثل المغربي الذي يقول «السيبطار والموت ما قيهام شفاية».

اعبابو والمذبوح خططوا لاغتيال الملك قبل الانقلابات المعروفة

■ في علاقة بمسارك في الجيش الملكي، ما الذي تذكره من الفترة التي قضيتها ضمن صفوف الحرس الملكي بالرباط؟

□ بقيت فيه حوالي 10 سنوات (من 1963 إلى 1977)، وكان أبرز ما ميز تلك الفترة هو أنني كنت أشاجر دائما مع الضباط الفرنسيين داخل الجيش، منهم أطباء ومحاسبين، كانوا عنصريين جدا، وكنت أعمل إلى جانب «المذبوح» وجدته برتبة «كمندار»... في الحرس الملكي، عشت أغرب الأوقات مع الأطر الفرنسية والضباط المغاربة، وكنت أحس

كان يومين رئيس الجمهورية وبوتفليقة وزيرا للخارجية، ومنذ ذلك الحين لم تزدد

لن ننسى الزعيم أحرسان

■ هل سبق

لك أن إنتميت لحزب الحركة الشعبية؟
□ طبعاً، «واش بغيتني نمشي لحزب الإستقلال»، أنا أفضل حزب الحركة الشعبية الذي أنشأه السي أحرسان والدكتور الخطيب رحمه الله والقائد موحى مهموشة.. السي أحرسان طرده المستعمرون فذهب إلى فرنسا، وشارك في المقاومة رفقة البكاي الله يرحمو بالإضافة إلى باقي رموز المقاومة، وسبق له أن لعب دورا كبيرا في تأسيس جيش التحرير رفقة عباس المساعدي.. ويرجع له الفضل رفقة الخطيب في ظهور الحريات العامة، لا ننسى الزعيم ولا ننسى المقاوم والحركة الشعبية اليوم إنقسمت إلى 5 أحزاب، والسبب هو أن الأسد «ما بقاش» يقصد أحرسان.

العلاقات
لأن جنرالات الجزائر لم ينسوا الهزيمة، ولا زالوا لحد الآن يستقدمون الضباط المتخرجين إلى مقبرة الشهداء عندهم ويقولون «هذا ما تركه لنا المغرب». تحضرني أيضا حكاية لن أنساها أبدا، عندما توفي يومين، أرسل الحسن

برتبة «سرجان»، وذهبت منها إلى حرب الصحراء سنة 1963 (حرب الرمال)، ثم إنتقلت بعدها إلى الحرس الملكي في الرباط..

الجنرالات المغاربة كانوا سيطلون في وهران لولا أن الحسن الثاني منعهم

■ (مقاطعا) ما الذي تذكره من حرب الرمال؟

□ قضينا فيها ستة أشهر وسحقنا فيها الجيش الجزائري، ولكني ما زلت أتذكر ذلك المشهد الرهيب عندما جاء الجزائريون إلى «قصر السوق» في عين الشواطير (عمالة فكيك)، ودخلوا على تكنة للمخازنية وقاموا بذبحهم وهم في لباس النوم.. أما المعركة الحاسمة ضد الجزائريين فقد كانت في «حاسي بيضة»، وهزم فيها الجيش الجزائري هزيمة نكراء، وكان هناك خطأ تكتيكي من طرف النظام (الحسن الثاني) عندما رفض مواصلة الزحف نحو التراب الجزائري..

الملك قال يجب أن نتوقف، لكن الجنرال إدريس بنعمر كان يقول سنصلي في وهران، لكن الأوامر التي جاءت من الملك كانت ضد ذلك، فوقع الصلح المعروف في إطار الوحدة الإفريقية (...) وذهب المغاربة لمفاوضة الجزائر في باماكو،

■ هل يمكن أن تعرفنا بنفسك؟
□ أنا من مواليد 1944 في ولامس، عشت السنوات الأخيرة من حقبة الإستعمار، وقضيت سنوات الدراسة الابتدائية والثانوية في مدينة خنيفرة، معتقل المقاومة، هناك عشت ما سمي بأحداث 1954، عندما انتفض المواطنون ضد الإستعمار.. أتذكر جيدا ذلك اليوم عندما خرج المتظاهرون من الرجال والنساء على حد سواء أمام الكوميسارية وجاءت امرأة على ظهر حصان، تلقب بفاطمة بنت الشفناج، وهي تقول عاش محمد الخامس.. ويسقط الإستعمار، قبل أن يطلقوا عليها الرصاص، لكنها لم تصب وهي تسقط إلى الأرض، بعدها خرج الكوميسير الفرنسي، يطلق النار من سلاحه الرشاش في كل الاتجاهات، لكنه لم ينتبه إلى الرصاصة القادمة إليه من قلعة موحى وحمو الزياتي، كان قد أطلقها «القائد» مولاي أحمد، حفيد مولاي أحمد الوزاني، أردته قتيلا على الفور..

كان عندنا عدد كبير من المقاومين، منهم المحجوبي أحرسان، وفاطمة بنت الشفناج، والحاج محمد أومعي وأولاده، والقائد أمهروق كان محايدا، بينما كان القائد إبراهيم مساندا للنصارى..

■ أين كانت وجهتك بعد الدراسة؟
□ ذهبت إلى المدرسة العسكرية في هرمومو، وكان عمري وقتها 20 سنة، قضيت فيها ثلاث سنوات وتخرجت

هذه قصة تنازلي عن البطاقة الوطنية ورأيي في الهوية

■ (مقاطعا) ولكن اليوم هناك دستور جديد يعترف بالأمازيغية كمكون للهوية الوطنية؟
□ «شوف» بالأمازيغية لم نصنع دباية وبالعربية لم نصنع طائفة.. ولكن الدستور في حاجة إلى تعديل، وتنقصه فصول تتعلق بقانون الجبال، فالوديان وخزان المياه توجد في الأطلس وعليه فإن ما يتم سقيه من «فيرمات» وضيعات في مناطق أخرى يجب أن يكون مقرونا بتعويض للناس الذين تنبع من عندهم هذه المياه، أكثر من ذلك لماذا لا يتم التنصيص على قانون خاص بتوزيع ثروات الفوسفات مثلا أو المناجم بجميع أنواعها؟
■ قلت أن هويتك أمازيغية بربرية، ماذا عن الذين يتكلمون العربية فقط؟
□ لا بد للعربي أن يتعلم الأمازيغية كما تعلمنا نحن العربية، فالقائد يجب أن يعرف لغة المواطنين، وكذلك الشأن بالنسبة لرجل القضاء وجميع المسؤولين..

■ هل صحيح أنك تنازلت عن البطاقة الوطنية؟
□ هذا صحيح، كتبت رسالة إلى الديوان الملكي باسم مدير الكتابة الخاصة محمد منير الماجيدي، ووضعت معها البطاقة الوطنية.
■ هل حصلت على جواب حول رسالتك؟
□ أرجعوا لي البطاقة إلى المنزل.
■ هل تنازلت عن الجنسية المغربية؟
□ أنا مغربي، ولكني تنازلت عن «بطاقة الهوية» العربية، فانا بربري أمازيغي، هويتي أصيلة مقارنة مع الرباطيين و«فاسة» و«السلالويين»، وبطاقة هويتي التي أحملها معي هي بطاقة محارب.. أما البطاقة الأخرى فقد أخرجتها لهم لأنني لا أريدها..
■ ماذا كنت تقصد بحديثك عن الهوية؟
□ فيما يتعلق بالهوية أنا أرفض الحديث عن المغرب كجزء من المغرب العربي، أنا لست عربي، أنا بربري وهويتي هي هوية من ولد في هذا البلد بخلاف الآخرين.

ضربه في مدينة سرت الليبية، كما كتبت مقالات حول رئيس إفريقيا الوسطي، ومقال حول نزاع عبدو ضيوف مع موريطانيا.. بالإضافة إلى عدة مقالات أخرى..
■ مامي علاقة هذه المقالات بقصة تعرضك للتعذيب؟
□ المقال الأول إستدعاني حوله عامل في الداخلية يسمى بنكيران، فقال لي لا تكتب من جديد في مجلة جون أفريك، بعدها تم استدعائي من طرف البوليس فأخدوني من منزلي في حي تابركت بسلا (سنة 1988)، على متن سيارة من نوع رونو أربعة، وما إن تجاوزنا مدينة تمارة حتى وضعوا العصا في عيني، وأخذوني نحو منزل أعتمد أنه موجود في الصخيرات، وهناك إعتدوا علي وأجلسوني على «قرعة»، بعدما تم تكسيرها وهو ما يؤكد الكلف الطبي الذي عرضته على هيئة الإنصاف والمصالحة، وبعدما إنتهوا من حصة التعذيب رموني قرب وادي في الطريق نحو مدينة عين العودة، ولم ينقذني سوى سائق شاحنة مر من هناك بالصدفة..
■ هل طرخوا عليك أسئلة معينة؟
□ «مخلو مسلولوني»، ولكن كان واضحا أن غرضهم هو منعي من الإستمرار في الكتابة.. (تبدو عليه علامات التعب ثم يواصل) المهم أنني قدمت ملفي لهيئة الإنصاف والمصالحة عندما تم الإعلان عنها بعد الخطاب الملكي، تلك الهيئة التي أشرف عليها أناس كانوا يريدون الانقلاب على الملك وجلبهم حصل على تعويضات ضخمة، أما أنا فقد أعطوني 10 آلاف درهم، ولهذا رفضتها وقلت لهم «ما عندي ماندير بيها».. وهنا دعني أفتح قوس لأوضح أنني لست الوحيد المتضرر بل إن هناك مشكلة عويصة يطرحها المتضررون في الصحراء مثل بوجدور والداخلية وكلميم.. حيث تعرضوا للتعذيب هم بدورهم في زمن إدريس البصري..

تنازلت أخيرا عن البطاقة الوطنية وتراسل عدة دول؟
□ بدأت مشكلتي يوم 30 شتنبر 1982، عندما طردت من الجيش الملكي بناء على قرار لجنة طبية، ولم يتركوا لي في أجرتي سوى 780 درهم في الشهر، هذا الأجر هل سادفع به ثمن الكراء وهل ساعيش به أم ماذا سافعل به؟.. ومنذ ذلك الحين وأنا أطرق جميع أبواب المساعدة الإجتماعية دون أن ألقى أي جواب..
■ أمام هذا الوضع سافرت إلى فرنسا سنوات 87 و88 و89، وتمكنت خلال تلك الفترة من الإشتغال مع مجلة جون أفريك الفرنسية وكنت أتناقش 800 درهم بالنسبة لكل قطعة، والتقيت هناك جاك شيراك عندما كان عمدة لباريس، فقال لي أنا استقيلك ولكن إذا تحدثت في السياسة فالملك صديقي، فقلت له هذا الملف أريده أن يصل إلى الملك، فقال لي «عليك أن تعلم أنني أنا والملك (الحسن الثاني) إخوة رغم أنه مسلم وأنا مسيحي»..
■ أجلسوني على «القرعة» لأنني كنت أكتب في مجلة جون أفريك
ما إن بدأت تصدر مقالاتي في مجلة جون أفريك حتى بدأت المشاكل تتهاطل فوق رأسي من جديد، ومن هذه المقالات أذكر لكم، مقال «القذافي عدو المغرب والمغاربة»، ومقال «نسر منهزم يجب أن ينزل إلى مكان الدجاج» (حول القذافي)، ومقال الضفدعة.. ومقال صدر في 4 يناير 1989، عندما تم

أحد الفرنسيين هذه طائرات ليبية، لكنه لم يكن يعرف أن غرض تلك الطائرات هو إسقاط القباچ..
طبعاً لم تسقط الطائرة



أوهتيت: سمعت أصابو والمذبوح يخططان لاغتيال الحسن الثاني فأخبرت مكتب الشكايات في الديوان الملكي لكنهم لم ينصتوا لي..

الملكية بعد ضربات الطائرات العسكرية، ولكن ذكاء الحسن الثاني هو الذي نجاه، الملك قال لهم (الرباينة الآخرون)، «الملك قد مات بعد إصابات بليغة وليس هناك أي مبرر لاستمرار القصف».. لذلك أنا أعتقد أن الحسن الثاني أذكى رجل في العالم.
■ جاك شيراك قال: لي أنا أخ الحسن الثاني
متى بدأت مشكلتك التي جعلتك

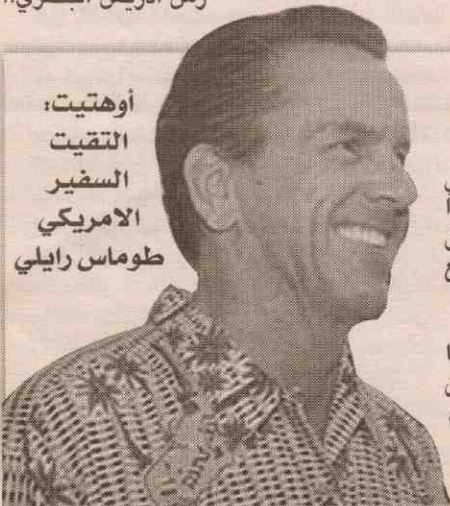
أنت أيضا معنا (..)، وهكذا طويت صفحة الصخيرات بعد الإعدامات، وقد أعدم الجنرالات بعد فتوى للملك حسين الذي كان حاضرا ضمن ضيوف الحسن الثاني في الصخيرات..
أما فيما يتعلق بالمحاولة الانقلابية الثانية (محاولة إسقاط الطائرة الملكية)، فلازلت أذكر أن الطائرات كانت تتجول فوق القصر الملكي بعد أن إنطلقت من القنيطرة، فقال لي

فذهبت إلى مولاي هاشم بلحسن في مكتب الشكايات بالقصر الملكي وأخبرته بما سمعت، لكنه قال لي «سير فحالتك»..

**حسني بنسليمان وطني كبير
والحسن الثاني أذكى رجل في العالم**

■ هل كنت حاضرا يوم حصل إنقلاب الصخيرات؟
□ كنت حاضرا في الرباط، وكنت في فترة المداومة ورأيت

هولندا مستعدة لاحتضانك كلاجئ سياسي



أوهتيت: التقيت السفير الأمريكي طوماس رايلي

منزله، وعندما إستقبلني هناك قال لي لقد قرأت ملفك ولاحظت أنك مثقف جدا في اللغة الفرنسية وطلب مني أن ألتحق بالعمل في الجزائر مقابل شرط للعمل مع البوليساريو..
■ ماذا كان جوابك؟
□ قلت له عاش الملك فقال فلتحيا الجزائر وليحيا بوتفليقة.. «نحن كون بغينا نغدرو المغرب كون غدرناه» هاذي هي الهوية، ماشي الهوية هي البطاقة الوطنية.

وطلبت منه أن يوصل ملفي للملك، فقال لي أنه سيقوم بما في وسعه لكي يصل الملف إلى وزارة الخارجية الأمريكية (كونداليزا رايس).. لكنني وجدت في طوماس رايلي شيئا آخر أكثر منه دبلوماسي فقد طرح علي عدة أسئلة حول طريقة عيش الأمازيغيين..
سبق لي أن التقيت أيضا بالجنرال السابق الجزائري العربي بلخير عندما كان سفيرا في المغرب، فقامت بزيارته في مقر السفارة لكنه طلب مني أن أزوره في

لديك عدة رسائل بعثها إلى دول أجنبية من أجل التعريف بمشكلتك، لماذا هذه الرسائل؟
□ أرسلت رسائل لبلجيكا وفرنسا وأمريكا، وطلبت منهم اللجوء السياسي، ولكنني لن أجا إلى هناك إلا بعدما يتم تعويض..
■ هل رحبت بك بعض الدول؟
□ نعم رحبت بي هولندا مثلا (لم يذكر التفاصيل)، والتقيت مع عدة سفراء مثل السفير الأمريكي طوماس رايلي الذي سبق السفير الحالي صامويل كابلان

أمالين الدوار راه الأمانة كتسال (فاطنة القصري) 160 ألف ريال، أو هي مخزونة علينا لداخل، ديرو شي صينية وجمعوا ليها أنا الأول نساها معاها

القروض الصغرى «بحيم» من لا «بحيم» له

مشاهد «فضيحة» وتسريحات بالجملة
للمستخدمين وفوارق خيالية في الأجور
بين 2500 درهم و60.000 درهم

← (جطو في صورة مركبة)

الخاص بدنو أجله فكيف يترك خلفه أوضاعاً أجملها بنفسه في عبارته الشهيرة «السكنة القلبية» وهكذا سيسارع الحسن الثاني سياسياً إلى فتح مفاوضات مع أحزاب المعارضة التقليدية (الإتحاد الاشتراكي التقدم والاشتراكية الاستقلال) كما سعى لدمج قسم من الحركات الإسلامية في حزب الحركة الشعبية الدستورية الذي كان يرأسه رجل القصر الوفي عبد الكريم الخطيب، أما اجتماعياً فقد أدرك الحسن الثاني أن «الحركات الإسلامية الراديكالية» تتخذ من العمل الخيري آلية للإستقطاب السياسي، بسحب البساط من تحت أقدامه، الشيء الذي دفعه لدعم كل ما من شأنه التخفيف من حدة الفقر : صندوق الزكاة «حان الوقت لنفكر في تطبيق الزكاة في المغرب» (خطاب الحسن الثاني يناير 1998) (صندوق الحسن الثاني للتنمية) ثم صندوق محمد الخامس للتضامن الذي جاء امتثالاً لتوصية تركها الملك الراحل الحسن الثاني: «كان والدي رحمه الله قد شرفني بقبول اقتراح إنشاء مؤسسة اختار لها من بين الأسماء اسم مؤسسة محمد الخامس للتضامن تهتم بشؤون الفقراء والمحتاجين والمعاقين عاهدنا أنفسنا

أدت سياسة التقويم الهيكلي (تخفيض قيمة الدرهم تجميد الأجور بيع المرافق العمومية تشجيع القطاع الخاص تراجع الدولة عن دعم المواد الأساسية...) التي نهجها المغرب مطلع ثمانينات القرن الماضي، كتوصية من المؤسسات المالية العالمية بعد انفجار مديونيته وعجز الميزان التجاري إلى مستويات قياسية و تفجر انتفاضة «الخبز» سنة 1981، بالدار البيضاء، إلى تفشي العديد من المعضلات الاجتماعية مع مطلع عقد التسعينيات القرن الماضي، كالفقر والبطالة الذين كان لهما الأثر الكبير في انتشار العديد من الظواهر السلبية داخل المجتمع المغربي كالدعارة والتسول والجريمة إضافة إلى بروز سمات سياسية جديدة كالغزوف عن الحياة السياسية والنزوع أكثر نحو التيارات السياسية الراديكالية خاصة «الإسلامية» منها بعد تدني أسهم الفكر الاشتراكي في بورصة المشاريع الفكرية النضالية متأثراً بسقوط جدار برلين وتفكك المعسكر السوفياتي نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات القرن الماضي. وطبعاً، ما كان للراحل الحسن الثاني، ذو النظرة الإستراتيجية الثاقبة أن يبقى مكتوف الأيدي أمام الأخطار المحدقة بنظامه وهو الذي أوحى له طبيبه

«أمالين الدوار راه الأمانة كتسال (فاطنة القصري) 160 ألف ريال، أو هي مخزونة علينا لداخل، ديرو شي صينية وجمعوا ليها أنا الأول نساها معاها» هكذا تكلم المدير المالي لمؤسسة القروض الصغرى «أمانة»، عبر «مكبر صوت»، وهو محاط بحشد كبير من أعوانه، أمام منزل أحد زبناء المؤسسة، بدوار ولاد الطيب التابع لسبيدي غلال التازي قرب مدينة القنيطرة. حسن لحلول المحامي بهيئة الرباط، استنكر هذا الأسلوب الذي تنهجه مؤسسة «الأمانة» لإسترداد ديونها، نافياً أن يكون لها الحق في «التشهير» بزبنائها مادامت المسألة بينها وبينهم «شخصية».

واعتبر لحلول، في تصريح خص به «الأسبوع»، تشهير مسؤولي «الأمانة» بزبنائهم عبر مكبر صوت (بوق كبير) «خرقا لحقوقها ومسا خطيرا بحقوق الشخصية الإنسانية، مدام القضاء لم يفصل بعد في النزاع»، مضيفاً أن أي نزاع يتكون من مدعى ومدعى عليه وكل طرف يدفع بدفوعاته، وللمحكمة وحدها كلمة الفصل في النزاع. قيادي نقابي بارز من المؤسسة المذكورة لا يريد الكشف عن اسمه، قال إن الإدارة اهتدت إلى هذا الأسلوب الذي وصفه بـ «القدر»، إدراكاً منها لما يشكله شرف وسمعة إنسان البادية داخل محيطه، الشيء الذي جعلها تسعى لهذه الطريقة حتى ترغم زبنائها على الأداء. وحسب مصادر متطابقة فإن المشهد أعلاه لا يشكل إستثناء بل هو جزء من قاعدة مشاهد تتكرر يومياً منذ سنة 2007، تاريخ بداية أزمة القروض الصغرى. فكيف تحولت هذه القروض التي روج لها سابقاً بأنها الحل السحري لإنتشال الفقراء من براثن الفقر وتحقيق آدميتهم إلى وسيلة للإذلال وتمريغ كرامة الزبناء في التراب؟ لماذا تراجع نجم القروض الصغرى في المغرب؟ وهل فعلاً يشكل المشهد أعلاه فقط حلقة من سلسلة مشاهد أفضع من ذلك بكثير؟ هل تساعد فعلاً القروض الصغرى على محاربة الإقصاء الاجتماعي؟ كيف يعيش وكلاء ومستخدمو الأمانة وأي عدالة تجمعهم برؤسائهم؟

أسئلة وغيرها من النقاط نحاول مقاربتها في ملف هذا العدد.

○ الرباط. حميد المهدي

زاكورة تشرّد 1000 مستخدم

أدى إدماج مؤسسة زاكورة في 5 ماي 2009، في البنك الشعبي للقروض الصغرى إلى تشرّد أكثر من 1000 مستخدم. وأكد رئيس وكالة سابق أن معظم الضحايا المشردين متزوجون ولهم أبناء وتربطهم التزامات مع الأبنان. ورغم أن القضاء حكم لصالحهم ابتدائياً واستثنافياً بالتعويض إلا أن الجهة المنفذ عليها غير موجودة بعد الإدماج، يضيف نفس المصدر. واستغرب رئيس الوكالة المذكور في تصريحه لـ «الأسبوع» لهذا المعطى الذي يواجهون به (غياب الجهة المنفذ عليها) في وقت أكد فيه أن الممثل القانوني والمحامي لمؤسسة زاكورة لازال حتى اليوم يحضر جلسات المحاكم التي تشهد دعاوى قضائية بينها وبين من تتهمم بالإختلاس. يذكر أن إدماج زاكورة والبنك الشعبي للقروض الصغرى حسب مسؤولي المؤسسات جاء لتوسيع دائرة المستفيدين وتحويل نشاط مؤسسة زاكورة إلى مؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى تحت اسم زاكورة الشعبي للقروض الصغرى، في حين يقول عدد من المطلعين بأن الواقع عكس ذلك حيث أن قرار الإندماج جاء عقب إفلاس زاكورة بسبب ارتفاع نسبة القروض المعلقة الأداء.



طفلة عمرها سنة ترسخ أرضا بسبب «الأمانة»

فتعالى صراخ والدته لتسحب ابنتها ذات الـ 10 أشهر من فوق ظهرها بسرعة البرق وتخطيها أرضا في محاولة منها لثني ابنها عن هجومه الذي لم يصد سوى عدد من أهل الدوار، يضيف (عزيز).

والغريب، استنادا إلى (عزيز) دائما، أنه رغم مشهد الطفلة التي دوى صراخها تحت تأثير الضربة القوية التي تلقتها وكذا شهادة ساكنة الدوار عن إجراء الزبون لعملية جراحية قبل أسبوع وبأن أهل الدوار هم من تكفلوا بمصاريف الدفن والنعي للطفل المتوفى، عبر ما جمعه من مساهمات تراوحت بين 5 دراهم و10 دراهم، كل ذلك لم يشفع للزبون ونوّه أمام رئيس الوكالة وفريقه حيث ظل عدد من نسوة الدوار يتوسلون للرئيس وأحد أعوانه وييسن على أيديهما واكتافهما في وقت يلح فيه الأخير على إسترداد كل ديونهم، قبل أن يعود كل عناصر الفريق أدرجهم بعد أن حصلوا على مستحقات شهر قدمها لهم أحد جيران الزبون، مع وعد من الأخير بالتزامه الأداء في وقت حدده له رئيس الوكالة.

على فراق حفيده الذي فقدته ليلة أمس، حيث شهد العديد من ساكنة الدوار أنه لولا مساهماتهم لما استطاع الزبون دفن ونعي حفيده، إلا أن كل ذلك لم يشفع له أمام موظفي «الأمانة» الذين تمادوا في تصعيدهم معه، وهو ما فجر غضب الزبون، حيث وصف أحد عناصر فريق «الأمانة» بعبارة «نايبة»، كانت كفيلة باستدعاء رئيس الوكالة من طرف أحد المستخدمين.

قدوم الرئيس المذكور حسب (عزيز) لم يزد الوضع إلا تازما، خاصة لما أخذ الهاتف وتظاهر بأنه يخاطب رجال الدرك (امتثالا لنصيحة رئيسه «ح.ب» الذي أخبره، حسب ما نقله لعناصر فريقه بينهم «عزيز» بأنه ليس في صالحهم استدعاء رجال الدرك للزبناء كثيرا) في وقت كانت فيه زوجة الزبون وعدد من نسوة الدوار يستعطفن رئيس الوكالة كي لا يستدعي عناصر الدرك على الأقل مراعاة «للجنازة» وهو المشهد الذي سيثير سخط إبن الزبون (اب الطفل الميت) الذي التحق بمكان الحادث بعد أن سمع صراخ والده المريض، مما جعله يحمل «مدراة» قاصدا رئيس الوكالة،

منذ تفجر أزمة القروض الصغرى وتنامي نسبة المتعثرين عن الأداء، والمشاهد والأخبار «الفضيحة» لا تنقطع وحسب عزيز (اسم مستعار) مستخدم سابق في مؤسسة «الأمانة» فإنه من المستحيل جدا أن يمر يوم على المستخدمين - وهم في سياق جولاتهم اليومية، لإسترداد ديونهم - دون أن يوقعوا على «مشهد مأساوي يدمي القلب».

ولعل «أفزع مشهد مأساوي» بقي عالقا بذاكرة (عزيز)، هو ما وقع بدوار ولاد جلال قرب سيدي علال التازي بناوحي القنيطرة، عندما توقفت سيارة فريق «الأمانة» أمام إحدى خيم الطوب، قبل أن ينزل منها متحدثنا وثلاثة عناصر كانوا برفقته في غياب رئيس وكالتهم، فخرج الزبون وتوسل إليهم بما أوتي من دعوات وصلوات، كي يمهله بعض الوقت خاصة وأنهم جاؤوه، بحسبه، في ظرفية عصيبة، عنوانها عملية جراحية أجراها، قبل أسبوع، على مستوى صدره، تكلف بمصاريفها المحسنون، ثم، وهذا هو «الفضيع»، يقول (عزيز) أن الزبون كان لا زال يتحسر

على تفعيل دورها وإحاطتها بكامل الرعاية والدعم». (خطاب الملك محمد السادس في 30 يوليوز 1999، بمناسبة عيد العرش).

بموازاة ذلك كانت الدولة تتابع السياسات التي تنهجها بعض دول العالم الثالث لمواجهة آفة الفقر التي تفشت في كل المعمور نتيجة الهيمنة الرأسمالية العالمية، وكانت تجربة البنغلاديش مع الإقتصادي محمد يونس الذي أسس بنك للفقراء أسماه «كريم بنك» تغري العديد من المتابعين لها بعد نجاحها الكبير.

ويقوم بنك يونس على احتضان الزبناء العاجزين عن التعامل مع الإبنك لعوزهم فيقدم لهم قروضا بدون فائدة، أدت إلى إنعاش كل الحركة الاقتصادية في بنغلاديش، الشيء الذي جعل بعض المسؤولين في المغرب يسارعون إلى خوض أول تجربة في سنة 1993 بواسطة الجمعية المغربية للتضامن «AMSED» في المجال القروي بالأطلس المتوسط بشراكة مع الجمعية المحلية «واد سرو» وبدعم من الأمم المتحدة، فمُنحت قرضا لثمانين نساء، قبل أن يؤسس الملياردير والجمعوي المعروف نور الدين عيوش سنة 1995 مؤسسة زاكورة للقروض

وغيرهما من المؤسسات التي وصلت في مجموعها إلى 13 مؤسسة: 5 مؤسسات وطنية و 7 جهوية و محلية وواحدة ذهبت أدراج الرياح.

احتضان بلا حدود

حضيت مؤسسات القروض الصغرى منذ نشأتها بدعم منقطع النظير داخليا وخارجيا، بدءا بإعفائها من الضرائب وصولا إلى الدعم المالي الكبير الذي تتلقاه من صندوق الحسن الثاني للتنمية ومؤسسة محمد

الدولية كالبنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة للتنمية الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية والاستثمار إضافة إلى دعم مطلق من الحكومات المغربية المتعاقبة، كان أبرزه المبلغ الذي رُصد للفترة الممتدة بين سنتي 2006 و 2010، والبالغ قيمته 10 مليار درهم بتمويل مسبق من قانون المالية لسنة 2006.

كان باعث الدعم الذي تتلقاه مؤسسات

القروض الصغرى هو طبيعة الأهداف التي حددتها لأنفسها والمجتملة في محاربة الفقر وتحقيق التنمية البشرية ومحاربة الإقصاء الاجتماعي..

وقد عرفت المرحلة الأولى الممتدة من 1995 حتى 2007، انتعاشا منقطع النظير بالنسبة للقروض الصغرى، حيث بلغ عدد الزبائن 450 ألف زبون تشكل النساء نسبة 75 في المائة منهم، وهو رقم جعل المغرب يحتل صدارة المنطقة المتوسطية

والمرتبة الثانية إفريقيا، وتصدرت مؤسستي «زاكورة» و«أمانة» مراكز الصدارة عالميا، بداية من سنة 2007، ستشبه تيران عاتية في تلابيب



الخامس للتضامن، ثم بلانيت فينانس ماروك ودعم مقدم من طرف المؤسسات المالية

الصغرى (نسبة إلى إسم والدته)، كما سيؤسس إدريس جطو رئيس الحكومة السابق مؤسسة «الأمانة» سنة 1996،

فريق «الأمانة» يرشي رجلا سلطنة مقابل تعنيف الأخير لابن زبونة

تطل منها فتاة بالكاد لم يتخط عمرها العشر سنوات، تخبر فريق «الأمانة» بأن والدها غير موجود ووالدتها لا تستطيع الحديث للرجال في غياب والدها، فتعالى القهقهات بين بعض عناصر الفريق لدى سماعهم هذا الجواب، قبل أن يخبط رئيس الوكالة بشدة على الباب، فخرجت والدته الفتاة، تستعطف الرئيس وفريقه باطبيب الدعوات، لخفض صوته، صوتا لكرامتها، أمام الضيوف الذين كانوا بمنزلها، «فماذا كان رد رئيس الوكالة؟» يتساءل (عزيز) قبل أن يجيب: «أنا تخيلت منين قالتي بنتك مي ماتت عرش مع الرجال، راك دايرة شي قيطون على راسك وتيبانوا غير عينيك.. وأنت خلصينا باركة علينا من الهضرة الخاوية». وحسب (عزيز) فإن أي زبون لم يؤد ديونه في الوقت المحدد، يعتبر «محتالا وكذابا» ولا تقبل أعذاره كنفما صيغت وتحت أي ظرف كانت، «ويأويلو بحضرة رئيس الوكالة، أما لو حدث ذلك بحضور الرؤساء الكبار فالطرر بلاشك هو مصيره، يضيف (عزيز).

«أخويا (عبد الرزاق) عافاك لما عطي لوشي قتلة وما يكون غير خاطرك»، تقول مستخدمة من «الأمانة» مخاطبة عبر الهاتف، رجل سلطة سيدي علال التازي، من داخل سيارة «هيونداي» بها رئيس الوكالة واثنين من أعوانه إلى جانب (عزيز) ناقل الواقعة لـ «الأسبوع». لم يكن الشخص المستهدف بالقتلة، حسب (عزيز) سوى شاب يافع في عمر الزهور، كان قد اعتقله رجال سلطة قبل تلك المواجهة بوقت قليل، بعد أن استدعتهم المستخدمة المذكورة على خلفية رشق الشاب لرئيس الوكالة بحجارة، انتقاما منه لشرف وسبعة والدته حسب ما كان يفهم من صراخ الشاب أمام رئيس الوكالة يخاطب أمه «المقرضة» بالقول: «بالأمانة درتوا البرابول والثلاجة وفرشتوا أو وليتوا بنادم». وغير بعيد عن هذا المكان، وتحديدًا بدوار «السواسيين» التابع لسيدي علال التازي، يحكي (عزيز) عن مشهد آخر، لا يقل «فضاعة» بحسبه، وتبدأ الحكاية، حسب (عزيز) من نافذة دكان صغير توجد على الواجهة اليسرى للمنزل،

المحلل الاقتصادي والمدير العام السابق لجمعية الأمانة فؤاد عبد المؤمن أن قطاع

ظرف عامين فقط ارتفعت نسبة هذه الديون من 1.1 في المائة سنة 2007 إلى 7 في المائة سنة 2009. وكان المغرب قد

لماذا كل هذه القسوة؟

«الأمانة» لوحدها، إذ تفيد المعطيات المتوصل إليها أن كل المؤسسات المشتغلة في هذا القطاع تنعدم فيها الرحمة اتجاه زبائنهم، تصور أصحابي الفياضانات فولاد جانون وداد الكداري والناس سدادهم وفراشهم غادي به الواد، والناس دبال السجاي في الدار البيضاء تقولونا لينا الفلوس دبال زاكورة تدخل ماشي شغلنا» يقول إدريس رئيس وكالة سابق بمؤسسة زاكورة.

على مدراء الوحدات أو هادوا تيجيحو على المدراء الجهويين اللي تيجيحو على المدراء دبال سيكيرصال أو هادوا تيجيحو على رؤساء الوكالات وهادوا تيجيحو على المستخدمين في الميدان هاكا نازلة الدكاكة»، يقول (س) قبل أن يضيف: «عنداك خويا تجبد سميتي راه حنا خدامين مع مؤسسة أكثر من الموصاد الإسرائيلي قولها غير وزينة معاهم». هذه القسوة لا تحصر على مؤسسة

هو في مخيال مستخدمي الأمانة «ديب وتعلب...» بصرف النظر عن ظروف المقرض أكان فلاحا نفقت ماشيته بسبب الفياضانات، أو صاحب دكان بارت تجارته لسبب ما. كما يكرس هذه القسوة على الزبناء، حسب «س» مستخدم بمؤسسة «الأمانة»، ما يتلقاه المستخدمون من عناب وتنايب على أيدي رؤسائهم كلما أصبح رأسمال المؤسسة في خطر، «المدير العام تيجيحو

يجيب (عزيز)، بأن جذور هذه القسوة أو النظرة (الزبون محتال وكذاب) نابعة مما يتلقاه مستخدمو القروض الصغرى بشكل عام من تدراب قبل التحاقهم بالميدان، إذ يصورون لهم في إحدى الحصص، بواسطة رسوم وصور يعرضونها على الشاشات المنصوبة أمامهم، الزبائن على شكل «حيوانات الغابة» (الديب والتعلب والسبع والأرنب...)، وكل من تأخر في سداد دينه

فوائد القروض الصغرى تصل إلى 29 في المائة



الحد من نسبة الفقراء ومساعدة الناس على خلق مشاريع تصون كرامتهم قبل أن تتحول اليوم حسب شهادات للعديد من الزبناء والمتابعين إلى جحيم للفقراء.

وتقول المصادر أن عدد هائل من الزبناء شربتهم القروض الصغرى بفعل ارتفاع نسبة الفوائد، منهم من باع أثاث منزله ومنهم من توارى نهائياً عن الأنظار، مضيفة نفس المصادر بأن أكثر الزبناء اليوم، عاهدوا أنفسهم على أن لا يعيدوا التجربة «والله أوليدي فلوسهم حرام دخلت علي بلخلي، من نهار شديتها سبحانه الله ما فيها بركة» تقول إحدى زبونات مؤسسة الأمانة من دوار «السواسيين» بسدي علال التازي قرب مدينة القنيطرة.

تتراوح نسبة الفائدة في قروض مؤسسة «الأمانة» بين 24 في المائة و29 في المائة، بعد أن كانت في بادئ الأمر محصورة في 12 في المائة، ثم استقرت على عهد المدير العام السابق فؤاد عبد المومني في نسبة 17 في المائة، قبل أن تصل اليوم إلى 29 في المائة مع المدير العام الجديد يوسف بنشقر.

وتشير المعطيات إلى أن هذه النسبة تبقى الأقل مقارنة مع نسبة فوائد لدى مؤسسات قروض صغرى أخرى.

ومقارنة مع الأبنك فإن نسبة الأخيرة تتراوح بين 7 في المائة و8 في المائة، مما يجعل فوائد القروض الصغرى خيالية، علما أن الجمعيات التي تشتغل في القروض الصغرى كان الهدف من خلقها إجتماعي محض عبر

القروض الصغرى اعترته بعض الاختلالات لأسباب كثيرة؛ منها تناسل المؤسسات التي اختصت في هذا المجال، وهو ما جعل المخاطر تزداد بازدياد هذه المؤسسات، مضيفاً إليها عوامل أخرى تتعلق بالتدابير ومن ضمنها عدم مواكبة المراقبة الداخلية والمعلوماتية للانفتاح الكبير لهذه المؤسسات على شتى شرائح الزبناء، علاوة على شعور فئات منهم بعدم الوقوع تحت طائلة العقاب والمحاسبة عند التماطل في سداد القروض أو عدم أدائها نهائياً.

في حين يعزو وكيل ميداني طلب عدم ذكر اسمه إرتفاع نسبة القروض المعلقة الأداء إلى عدم مراعاة وضعية الزبون وقدرته على الأداء، حيث ما يهم كل مؤسسة هو أن تكون وضعية طالب الدين لديها سليمة في المؤسسات الأخرى وهذا يجعل الزبون غير قادر على مواكبة الأداء لأكثر من مؤسسة مما يتقل كاهله وقد يدفعه للانحراف، كما

وقع لسيدة بالقنيطرة التجأت للدعارة لتسديد ديونها حسب نفس المصدر الذي قال: «لقد حدث ذلك مع أحد زملائي عندما صدمته سيدة مقترضة بالقول هذا ولد الأمانة وهذا ولد زاكورة وهي تشير لطفلين كان بجانبها، فظاهرة الاقتراض المتعدد والمتداخل من أكثر من

جمعية ومؤسسة، يفضي إلى تشتت قدرة الزبناء في التحكم في وعاء سلفاتهم الصغرى من هنا وهناك، فيمتنع بعضهم عن السداد ويتماطل بعضهم الآخر، وكل هذه الأمور تؤثر على مردودية مؤسسات القروض الصغرى، توضح مصادرنا. في حين يعتبر وكيل ميداني

آخر ظاهرة إرتفاع نسبة القرض المعلقة الأداء مسالة طبيعية وموضوعية ترتبط بأزمة عالمية وداخلية تحكمتها فيها أساسا الفيضانات التي اجتاحت العالم القروي، مشيراً إلى أن عدد من الجهات مثل الجنوب وضعيتها سليمة والأمور لازالت تسير فيها على ما يرام.

المستخدم أجره 2500 درهم والمسؤول 60.000 درهم

شخصين حين كان يحمل حقيبة نقود خاصة بالزبناء، قبل أن يهوي عليه أحدهم بعضاً غليظة ويسحب منه الحقيبة ويفران لوجهة مجهولة؛ حسب ما حكاه الضحية نفسه لـ«الأسبوع»، مضيفاً أن مستخدمي القروض الصغرى يعيشون قلقاً دائماً في غياب ضمانات قوية بإستمرار القطاع، بل وحتى أن يسقطوا ضحية طرد تعسفي كما حدث مع العديد من المستخدمين.

ورغم كل ذلك لا يتجاوز أجر الوكلاء والمستخدمين 2500 درهم، وحتى الإمتيازات يؤكد المستخدمون أنه شتان بين ما يتلقاه المسؤولون من (بريمات خيالية) وبين فتاة قد يصل لا يصل للمستخدمين الصغار. ويتأسف عدد من المستخدمين بمؤسسة «الأمانة» على الفترة التي كان فيها الجمعوي فؤاد عبد المومني مديراً عاماً للمؤسسة، مشيرين إلى أن الأخير كان يهتم كثيراً بالمستخدمين ويصبر على راحتهم، كما ظل دوماً مدافعاً عن الطابع الإجتماعي للمؤسسة، مقارنة مع ما يجري، مؤخراً، حيث صارت مؤسسة الأمانة مؤسسة تجارية وربحية بإمتياز.

تتراوح الأجر في مؤسسات القروض الصغرى بين 2500 درهم للمستخدمين الصغار و60.000 درهم، بالنسبة للمسؤولين.

وتشغل مؤسسات القروض الصغرى أزيد من 9000 مستخدم، يتوزعون على مختلف مناطق المغرب، يجمعهم قاسم مشترك هو البحث عن أكبر عدد ممكن من الزبناء لتحقيق الهدف الذي فرضته المؤسسة عليهم من حيث عدد الزبناء (OBGECTIF) الذي يختلف من مؤسسة إلى أخرى.

ويتحمل الوكلاء الميدانيون (LES AGENTS DE CRÉDIT) أشق الصعاب بدء بالبحث عن الزبناء وإعطاء السلفات وتكوينهم ومراقبتهم ومتابعتهم (LES SUIVI) للاسترداد الديون دون أي سند قانوني و ما يمثل ذلك من مخاطر على سلامتهم، كما حدث بالعديد من المناطق، بينها منطقة بيوكرى ضاحية أكادير عندما تعرض مستخدم بزاكورة لإصابة بليغة أثناء جلوسه للأموال من إحدى الأبنك، أو ما وقع بحي العلامة بالقنيطرة لمستخدم في نفس المؤسسة حيث ترصد له



مقر «الأمانة» سيارات فارهة وروائح عطرة تنبعث من الطوابق

كاتبة الأخير بإكراهي الخاص وبحالة إبنتي الخطيرة إلا أنها ظلت تردد على مسامعي بأن مديرتها في إجتماع فما كان لي أمام عنادها إلا أن اقتحم مكتب المدير لأجد الأخير مجتمعاً بشابة في عمر الزهور وقد حاول المدير الإحتجاج غير أنه لما تأكد من سخطي على الأوضاع تراجع قبل أن يحيلني على أحد مرؤوسيه.

ورغم ذلك يقول نفس المتحدث بأنه لازال حتى الساعة لم يتلق أجره عن عدد الأيام التي اشتغلها خلال أيام السبت والأحد على مدار شهرين تقريباً والتي كانت تمتد فيها ساعات العمل من الثامنة والنصف صباحاً إلى التاسعة ليلاً.

علاقة بتعاطفي مع الزبناء الفقراء، يقول ذلك الشخص قبل أن تعتلي وجهه سحابة حزن ثم أضاف: «الفضيع أنني لما جئت هنا لسحب مستحقاتي ظلوا يتلاعبون بي حيث يفيدني أحدهم أن حسابي قد تحول للبنك، لكن عندما أسير للأخير لا أجد شيئاً».

توقف متحدثنا عن الكلام بعد أن استعاد بعضاً من هدوئه قبل أن يشعل سيجارة ويسحب منها نفساً طويلاً ثم واصل قائلاً: «ما أثار سخطي اليوم هو تفاقم وضعية صحة ابنتي في وقت تداركني فيه واجب الكراء، وعندما جئتهم اليوم وحكيت للمدير العام كل شيء دون أن يعيرني أي اهتمام أحالني على مدير الموارد البشرية ورغم أنني أشعرت

ويزيد. لم يكن المعني سوى مستخدم سابق بالمؤسسة المذكورة، كان قد تلقى قراراً بالطرد وصفه بـ«الجائر» على خلفية وشاية من رئيس وكالة سيدي علال التازي وأعوائه للمسؤولين عنهم بأن المستخدم المذكور يتعاطف أثناء عمله مع الزبناء الممتنعين عن الأداء. يتذكر المعني بمرارة السياق الذي جاء فيه قرار الطرد «كانت ابنتي مريضة جداً وكنت قد اكترت منزلًا لتوي في القنيطرة بعد أن غادرت بيت العائلة واطمئنيت على عملي بالمؤسسة، لكن سرعان ما جائني قرار الطرد بشكل مفاجئ، حاولت الإستفسار عن السبب، قبل أن يسر لي أحد الموثوق فيهم بأن الأمر له

أمام المقر الرئيسي لمؤسسة «الأمانة» (السياح) الكائن قرب محطة الرباط القامرة، تركز العديد من السيارات الفارحة. بناية المؤسسة تتكون من أكثر من طابق، روائح عطرة تفوح من جميع الجنبات، كل طابق يضم قاعات فسيحة بها عدد من الحواسيب يجلس أمامها موظفون أثار نعمة فوائد القروض بادية عليهم جميعاً، أما مكاتب المدراء فتعطيها لا تتسع له لغة، حسب ما عاينته «الأسبوع». أما الصحافة فخط أحمر بالنسبة للمستخدمين، وطلب الشغل هناك أهون من مطلب معلومة. أمام باب المؤسسة وقف حارس المؤسسة يحاول تهدئة شخص كان قد خرج للتو من المؤسسة وهو يرغب



الإصلاح الصوفي بالمغرب تدعيم للحركة الوطنية

د. إدريس أبياء

في الأيام الماضية ودعنا المجاهد أبا بكر القادري، وقبله بانيام الكاتب الراحل سيدي عبد العزيز بنعبد الله، الذي أخفيت موته عنا ونحن في تضارب مع الأحداث والفن، وما سمعنا عن وفاته إلا عند ما ذكرنا بها... لقد كان الرجلان من المنتمين إلى أهل الذكر بإزاء من صحبهما من أهل السياسة والعلم والثقافة... ولأنك أن جلوس أبي بكر في زاويته القادرية يسلا ويذكر بمكانة الشيخ عبد القادر الجيلاني وأذكاره، وكذلك ما كان لعبد العزيز من ورد مرسوم في يوم الجمعة يذكره بالمأثور عن الشيخ أحمد التيجاني، كلا الرجلين وأذكارهما ومعارفهما ومواقفهما كلها لله وفي الله ولصالح عباده...

لقد نشأت أحزاب الإصلاح الديني والوطني بالمغرب على أساس (الطائفة) والذكر، وتكونت جماعات المريدن في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان ذلك في أكبر حدث واجه المستعمر بترديد دعاء (اللهم يا لطيف نسالك اللطف فيما جرت به المقادير، ولا تفرق بيننا وبين إخواننا البرابر). إن الإصلاح الديني كرائد لتقويم السلوك وإيقاظ الهمم ومواجهة الحكام الظالمين هو ما نشأت عنه الزوايا بالمغرب، وربى عليه الشيوخ مريدبهم، وهذا بالفعل ما قامت به الزاوية العياشيّة والدلائية وغيرهما، كما فتح باب الجهاد لمواجهة كل انحراف ورفع ما وقع من زيغ باستغلال التصوف

دعواه ودعائته بمن وقع

الترامي عليه بركونهم إلى المستعمر، فاشتد خطر متبنيه على عباد الله لينعت في الأخير بما تركيز المستعمر وموالات الحكام المنحرفين، واشتدت الصدمة لتشمل الصالح والطالح، ويصبح الحكم على التصوف والمتصوفة والشيوخ والمريدن للإساءة بدون استثناء وصيحة لاجتثاث ما للتصوف من فضل تربوي وتقويمي.

ولد المرحوم عبد العزيز بنعبد الله في 18 ربيع الآخر 1342 هجرية الموافق 28 نوفمبر عام 1923 ميلادية. وقد فارق الحياة يوم الأحد 12 ربيع الأول من سنة 1433 الموافق 5 فبراير سنة 2012.

أحرز على شهادة البكالوريا سنة 1943 وشهادتي الليسانس في الآداب والحقوق سنة 1946 من جامعة الجزائر، ودرس العلوم الإسلامية على ثلة من كبار العلماء بالمغرب. شارك في الصحافة الوطنية إبان الحماية في جريدتي «العلم» و«الاستقلال» ضمن الحركة الوطنية وأشرف على إدارة معهد عبد الكريم لحلو بالدار البيضاء.

تولى الإدارة العامة للمحافظة العقارية ومصالح الهندسة سنة 1957 ثم إدارة التعليم العالي والبحث العلمي من 1958 إلى 1961، ثم إدارة المكتب الدائم للتغريب التابع لجامعة الدول العربية طوال ربع قرن. كما تولى تدريس الحضارة والفن والفلسفة والعلوم الإسلامية بكلية الآداب - جامعة محمد الخامس، وأستاذ بجامعة القرويين ودار الحديث الحسنية.

حاصل على جائزة الاستحقاق الكبرى بالمغرب مع الوسام الذهبي لأكاديمية المملكة المغربية، وعضو منتخب في المعهد الجغرافي الأمريكي عام 2001. كما انتخب من نفس المعهد كأول رجل جيوغرافي عالمي لسنوات 1997، 98، 99، 2000، 2001 له أزيد من مائة مصنف منها أربعون مطبوعة بالإضافة إلى 37 مقالا بثلاث لغات حول العلوم والثقافة والتقنيات والحضارة مع عدة معلمات حول القبائل والمدن بالمغرب وعشرة مصنفات حول الفكر الإسلامي باللغة الفرنسية.

هذا الرجل الذي انتقل إلى غفو الله وصدق عليه قوله تعالى: (كل نفس ذائقة الموت)، ورحم الله الشاعر قائلا:

حكم المنية في البرية سار ما هذه الدنيا بدار قرار إن الراحل عبد العزيز بنعبد الله رجل دعوة دينية وثقافية، وقد شارك بفكره داخل الزاوية التيجانية فالتزم بأذكارها الصوفية، كما قدم بحوثا في الفكر الصوفي ونشرها في كثير من المجلات ك«البيئة» التي أنشأها الراحل علال الفاسي في الستينيات. وفيها مقال «الفكر الصوفي والانتحالية بالمغرب» في ثلاثة أعداد متتابعة؛ والمقال صورة عن تاريخ الحركة الصوفية بالمغرب.

ففي العدد الأول نقرا: - بعض النقط العامة المتصلة بأساس النظرية الصوفية في مجموعها - أصول الفكرة الصوفية - مصادر التصوف المغربي - كتب التاريخ كمصدر لتاريخ التصوف - كتب التراجم والمناقب.

وفي العدد الثاني نقرا: - تطور الطريقة وموقف الملوك الإسلام في المغرب بين السنين والفرق المختلفة - استقبال المغرب لإدريس - رباطات الصوفية - أدعاء التصوف.

أما المقال في العدد الثالث فتضمن: - العلماء والتصوف - انحراف الأدعياء والدخلاء بالتصوف - محنة البداية - مساهمات الحركات الصوفية في نشر الثقافة - ملوك المغرب والطريقة.

يبتع



محمد بركوش

المغاربة غاضبون على قطاع التعليم

الوزير

لم يستسغ كما كل المغاربة الأحرار أن يتولى خير أجنبي إعداد وتهيين النموذج التربوي الذي يليق بمقام بلادنا.

وزارة التربية الوطنية (أتمنى أن تضاف إليها الفنون الجميلة ليتخذ المفهوم بعدا أكثر شساعة) والتي كان شأنها بدار خارج حكومة الفاسي (الصباح عدد 3698) يعرف المسؤول الأول عنها ما يتخبط فيه القطاع، لأنه ابن الدار (أستاذ جامعي منذ السبعينات)، ومع ذلك قبل بالمغامرة الإيجابية كما سماها، وإنقاذ التحدي بشجاعة، تسأل البعض (ممن جاتوا)، حيث لم تمنعه قامته المتوسطة من الوقوف (حسكة) كما يقول المراكشيون في وجه المذكرة رقم 204، الخاصة

بالتقويم في إطار بيداغوجية الإدماج، ورفض زحفها وتنفيذ مقتضياتها على باقي الأشرط أو المراحل النهائية بشكل استباقي، وذلك لتوقيف سريان المذكرة الأخيرة الصادرة في شهر نونبر من السنة الفارطة (عدد 2192 جهويا)، والتي تلج على ضرورة التفاعل مع توصيات الاجتماع 21 للجنة قيادة مشروع إرساء تلك البيداغوجية، معللا ما أقدم عليها بالحرص الشديد على أبناء

المغاربة ومال الشعب الذي يضيع هباء. لقد قرر الوزير البهجي إيقاف المشروع المشار إليه ليس بصفة نهائية كما تخيل البعض، ولكن إلى حين دراسة النتائج والتأكد من النجاح والإعدادية في المرحلتين الابتدائي والإعدادي اللتين خضعتا لتجربة فتحت الباب على مصراعيه لأجانب، كي يقرروا في مصير ناشئتنا ومستقبل فلذات أكبادنا عن طريق مكاتب دراسات «صرفت لها مئات الملايين».

الوزير لم يستسغ كما كل المغاربة الأحرار أن يتولى خير أجنبي إعداد وتهيين النموذج التربوي الذي يليق بمقام بلادنا، من خلال وصفه تربوية بطعم أوربي وإرشاد عربي، ولم يقبل لفضاءاتنا التعليمية أن تكون مندورة لاختيارات غريبة وفاشلة، إذ يكفي ما عانتها أجيال سابقة من نيران تجارب محرقة، كانت تثقل من أماكن لا يضيرها الصقيع ولا البرد الشديد نظرا للإمكانات والتغطية الصحية وأشياء أخرى إلى بيئة جافة بترية مغاربة، لا يتحقق لأبنائها حتى الحد الأدنى من العيش الكريم أو من الإشباع البطني وبالأحرى الفكري.



الحسين الدراجي

أخدم يا الناعس للناعس

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون

وأخيرا خرجت الحكومة من عملية قيصرية دامت أكثر من شهرين لتخرج من رحمها ميزانية جديدة لسنة 2012، وستكون ولأنك لهذا التأخير عن موعد خروج الميزانية لحيز التنفيذ، مضاعفات تتجلى في تعثر أداء أجور موظفي الجماعات المحلية وكذلك تسديد نفقات المصالح الجهوية.

والجديد الذي أتت له هذه الميزانية يكمن في إحداث صندوق التضامن وهي مبادرة محمودية تذكرنا بما دأب عليه السلف الصالح، حيث كانت ميزانية بيت مال المسلمين تتحمل الإنفاق على الفقراء والأرامل واليتامى والعجزة والمعوقين، وهو نظام تضامني كان يساهم فيه جميع المواطنين، وبالإضافة إلى التكفل بجميع هذه الفئات المعوزة من طرف بيت مال المسلمين كان السلف الصالح يخصص كل الامتيازات للذين يستطيعون الإشراف عليها من بين هؤلاء المستفيدين منها، حتى لا تكون بمثابة تشجيع لهم على الكسل وروح الاتكال، وهو الاتجاه الذي اختارته الحكومات التي تناوبت على الحكم منذ استقلال المغرب، وهكذا

أظهرت فئة من المحظوظين الذين استفادوا من السخاء المفرط الذي كان يتعامل به كل من وصل إلى مراكز القرار مع أفراد عائلته ومع أقارب والأصدقاء والمنصوبين تحت لواء الحزب الذي ينتمي إليه المسؤول المتبرع بالهبات والعطايا والامتيازات التي تتوفر عليها الحكومة، وما اللائحة التي كشفت عنها وزارة النقل والتجهيز إلا الجزء الظاهر من جبل الثلج الذي يخفي الجزء الأكبر منه في أعماق البحر، وقد ضربت لكم أعزائي القراء مثلا حيا وواقعا للأسلوب الذي كانت نفس الوزارة تتعامل به مع قداماء جيش التحرير والمقاومة الذين كان من المفروض أن تخصص لهم تلك الامتيازات إلى جانب الفقراء والعجزة والمعوقين واليتامى الذين أحدثت تلك الامتيازات أصلا، وقد لاحظتم أن رخصة واحدة كان يتصرف فيها خمس وثلاثون عائلة كلهم من أيتام وأرامل، رجال ضحوا بانفسهم في سبيل تحرير البلاد من رقة الاستعمار، بينما يستفيد من كراء الرخصة التي منحت لهم محظوظ من بطانة الوزير الأسبق إدريس البصري، وإذا كان المواطنون قد اطلعوا على أسماء

إذا كانت حقا تشكل مورده الوحيد دامت له وإذا اتضح أنه لا يستحقها، سحبت منه وأعطيت لمن هو في أمس الحاجة لها

المستفيدين من سخاء الدولة بكثير من الاندهاش والامتعاض فسيغمي عليهم حين يطلعوا على الأسماء اللامعة من رجالات الدولة والقادة السياسيين وغيرهم من رجال المال والأعمال الذين فتحت شهيتهم لابتلاع امتيازات الدولة في مجالات الأراضي الفلاحية المسترجعة والصيد البحري في أعالي البحار، ومقالع الرمال والرخام وبعض المعادن، وهي مجالات توفر للمستفيدين منها ملايين السنتيمات، بحيث يتحولون بين عشية وضحاها إلى أباطرة ينافسون أكبر رجال المال والأعمال، هذا وقد راعني الفرق الشاسع الذي كان يعاني منه أفراد وعائلات قداماء جيش التحرير والمقاومة الذين يعيشون في ظروف مزرية وفقير مدقع، وحياة البذخ والنعيم التي كان يرقل فيها صاحب الرخصة فقمت بزيارة وزيرين كانا مسؤولين عن مجال النقل سعيا مني إلى تحسين وضعية هؤلاء التعساء الذين لم تكن الرخصة الوحيدة التي حصلوا عليها لا تسمن ولا تغني من جوع، وقد كانت أجوبة الوزيرين أقوى صدمة علي حيث أكدا لي أن رخص النقل لا سبيل لهما إلى التصرف فيها لأنها تصدر عن جهات عليا، وكررا على مسمعي المقولة التي كان يلجأ إليها من سبقهما في هذا المنصب والتي مفادها أنهما يستحيل عليهما ملاحقة الساحرات وهي ذريعة ظل يتشدد بها كل الوزراء الذين عجزوا عن تطبيق سياسة الإصلاح والتغيير ومحاربة الفساد إلى

أن خرجت إلى الشارع حركة 20 فبراير التي عرت على تواجد الساحرات بين المسؤولين الفاسيين وطالبت برحيلهم، أما رخص الطاكسيات الصغيرة والكبيرة والتي يتعدى عددها المليون عبر مدن المغرب، فقد لا يصدق القراء أن جلها كان يمنح لمستفيدين موجب الحق الذي يتوفرون عليه ينحصر في كونهم يتقن غناء العيطة، لهذا أقترح على ولاة وعمال المملكة إحداث لجنة محلية تقوم بدراسة الحال الاجتماعية لكل المستفيدين من هذه الرخص فإذا كانت حقا تشكل مورده الوحيد دامت له وإذا اتضح أنه لا يستحقها، سحبت منه وأعطيت لمن هو في أمس الحاجة لها وما أكثرهم في بلادنا حيث تعج شوارعنا بقلوبهم الذين ينظمون يوميا المظاهرات والوقفات الاحتجاجية طلبا للخبز والعيش الكريم.

النتهي

مهرجان مراكش للضحك.. أبكاني

من أوضح عيوب مهرجان مراكش للضحك ميل بعض الفنانين إلى الإسهاب الشديد وكثرة الكلام والثرثرة فوق خشبة المسرح، التي لا رابط لها بالسخرة والمس بالقيم الدينية والأخلاقية والإستهزاء بالركوع والسجود في الصلاة بالأغاني وتمثيل الكلام في الهواتف النقالة في المساجد بأسلوب يثير الأعصاب والغضب من طرف الجمهور.. وبنفس الأفكار والكلمات التي ظلوا يعيدونها ويرددونها ويزيدون فيها حتى أصبحت مملة والتي لا يعرف فيها المشاهد أي شيء فني فكاهي فيه خفة دم الفنان وجراته في إصلاح بعض المواقف الاجتماعية بالضحك.. وهكذا نجد الفكاهة قد تحولت في يدي هؤلاء إلى تهور واستهتار تضيق بهما نفوس الجماهير بدلا من إدخال السعادة والفرحة عليها.. إن اقتحام الفنان للقيم الدينية والأخلاقية والمبادئ الإسلامية لديننا الحنيف في الفكاهة تقلل من قيمة الفنان.

إن الفكاهة رسالة سامية فيها روح الأخلاق الفاضلة والقيم الشريفة والصدق في القول والعمل وكل الفضائل الحميدة ليستفيد منها جميع الناس فتتحسن أحوالهم وأخلاقهم وتزول رذائلهم وخطاياهم.

هـ أحمد موافي (مراكش)

الشعب الذي يموت واقفا ويرفض أن يعيش راكعا

والشرف، انتفضوا جميعا انتصارا لكرامة وطن، شعب باكملة ينتصر لقيمة ويضحي بما هو زائل من أجل ما هو أكثر بقاء، فيكفي للشعب السوري أنه يموت بشرف وكبرياء انتصارا لمعنى راق غاب وما زال غائب عن كثير من رؤساء العرب، فهم فعلا يقدمون الموت تمنا للحياة، يكفي هؤلاء أن كل الذين ملؤوا سمع الدنيا عن حقوق الإنسان وعن الحرية والكرامة انكشفت عوراتهم عندما لم يروا من حقوق الإنسان إلا الذل والعار والإهانة، يكفي للشعب السوري أنه انتصر للمعنى العربي الجميل الذي غاب عنا طويلا، هذا المعنى كنار نروده ونحياءه في زمن المد الجميل (نموت وقوفا ولا نعيش راكعين).

هـ العربي الشكر (الجديدة)



إلا أن يضيفوا إلى حياتنا معنا نبلا رائعا حيث خرج الشعب الجريح باكملة يواجه الرصاص والقصف والقنابل

تكمين قيمة الحياة كلها في بعض المعاني، ودونها تصبح الحياة رحلة بهيمية لا معنى لها ولا قيمة، ويستوي البشر والكائنات الأخرى في أنها تولد لتعيش ثم تموت ولا تضيق شيئا فهي لا تنتصر لقيمة ولا تضحي من أجل معنى أعمق في أزمنة التخاذل والتراجع حيث تغيب هذه المعاني كثيرا وتختفي القيم الإنسانية الراقية من مفاهيم بعض الرؤساء العرب كقيم الحق والخير والجمال والمعرفة ويقابل هذه الحالة اختفاء قيم الشرف والنبيل والتضحية والوطنية والكبرياء لدى بعض الشعوب كتعبير مجتمعي عن تردّي الأفراد، ووسط حالة الجزر العام التي نحيها نحن العرب أبي الشعب السوري أطفاله ونساؤه وشبابه وشيخه

الإتحاديون من فشل في الحكم إلى فشل مرتقب في المعارضة!...

جعل الشعب المغربي بلفظهم ويضعهم على الرف، فالشعب المغربي من عادته يميل ولا يهمل.

هـ محمد أمين (قلعة السراغنة)

اجتثاث ما فبا نهب المال العام والتي تبن فيما بعد أنها مزاعم وادعاءات باطلة ووعدوا كاذبا الاتحاديون كطية لوصولهم إلى سدة الحكم، مما

متكرين للوعود التي أعطوها للشعب المغربي بتحسين أوضاعه المعيشية وتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية ومصارحة والقضاء على آفة الرشوة

ليس من المبالغة أن يقال أنه لم يعد هناك مغربي واحد مازال يصدق أو يثق في الإتحاديين بعد توليهم الحكم لمدة عشر سنوات ذاق الشعب المغربي على أيديهم وفي فترة حكمهم الوان من التهميش والفاقة وغلاء المعيشة والاقتطاعات الجائرة والمتكررة من رواتب الطبقة المسحوقة على حد تعبير قادتهم، فقد لقن الإتحاديون الشعب المغربي دروسا في الديماغوجية والوعود الكاذبة لن ينساها أبدا، وقد كانت فترة حكمهم من أشد الفترات حلقة وسوادا وقساوة على عموم المغاربة الذين كانت ردة فعلهم هي التخلي الكلي التام عن الإتحاديين واعتبارهم من أسوأ الأحزاب الموجودة على الساحة المغربية، ومن الغريب أن نسمع عن الإتحاديين أنهم أصبحوا في المعارضة وهم من ساهم بقسط وافر وجد كبير في إفقار المغاربة وزيادة وثيرة بؤسهم ودوام عطالة أبنائهم، وهو ما يناقض على طول الخط ادعاءات الإتحاديين وتبجحهم بالدفاع عن الطبقة الكادحة ومصارحة الفساد،

أين المفكر وأين السياسي؟

السياسي هو رجل الموازنة داخل المجتمع، والمفكر هو رجل التوازن والموازنة المرتبطة بالسياسي تعني المقاربة بين فكر الواقع وفكر المفكرين، والخروج بسياسة متوازنة، تجعل الفكر في خدمة الواقع، والتوازن المرتبط بالمفكر يعني إنتاج الفكر الإصلاحي الذي يفرضه التغير على مستوى الواقع، والهدف الحفاظ على التعايش السلمي والدفع بعجلة المجتمع للتقدم نحو الإمام.

ومن هنا تظهر العلاقة الجدلية بين السياسي والمفكر، وحاجة السياسي إلى المفكر، وحاجة المفكر إلى السياسي، فالمفكر منتج للمعرفة، والسياسي منفذ، والمجتمع مستفيد.

ولكي يستفيد المجتمع، ويخرج من مجال ضيق إلى مجالات أرحب، يجب أن يقع التزاوج والتلاقح بين السياسي والمفكر على جميع المستويات، وأن يعترف المفكر بضرورة السياسي، وأن يعترف السياسي بضرورة المفكر، لأن الفكر المعارض للسياسة، والسياسة المعارضة للفكر، هو انقسام لشخصية المجتمع والمجتمع بدون شخصية هو مجتمع بدون هوية، والمجتمع بدون هوية هو مجتمع مجهول المصير، يصعب معرفته وضبطه والتحكم في مجرياته.

فالمفكر الذي لا ينتج المعرفة يخون كينونته ويخون مجتمعه، والسياسي الذي لا يعتمد على المعرفة والفكر في وضع السياسة، يتخبط داخل دوائر صغيرة فارغة، لا تستطيع أن تملأ واقع المجتمع الذي يتفاعل ويتجدد ويتغير بسرعة الثانية، ويتطلب من الفاعل السياسي أن يملأ كل امتداداته، وأن يجيب على كل قضاياها.

إن فالتقطعة بين السياسي والمفكر، هو غياب الفكر وموت للسياسة، وذلك فراغ قاتل لا يقبله المجتمع، فراغ يفتح الباب أمام المجهول، ويضع علامة الاستفهام الكبرى: أين المفكر؟ أين السياسي؟

هـ لمحيدي محمد

بقية السلف الصالح.. أبو بكر القادري

السنة المصدرة الثاني للتشريع 19- رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية خالدة 20- المغرب والقضية الفلسطينية 21- مذكراتي في الحركة الوطنية 22- القائد عبد الله بن مسعود 23- عبد القادر الجيلاني.

ذلك مبلغ علمي عن إنتاج فقيدنا العزيز، رحمه الله، فالله أرجو أن يتغمده برحمته الواسعة ويجازيه الجزاء الأوفى بما قدم لامته ودينه ووطنه، وعزأونا لشرفاء القادريين أنبما كانوا وأنبما حلوا خاصة وللمغاربة عامة.

هـ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)



1- محمد حصار 2- سعيد حجي 3- رجال عرفتهم في خمسة أجزاء 4- محمد الخامس 5- مشاهدات في الولايات المتحدة الأمريكية 6- ستة أيام في اليابان 7- مذكرات إفريقية وأسيوية 8- في سبيل وحدة إسلامية 9- جولات في رحاب النبوة 10- في سبيل بحث إسلامي 11- في سبيل وعي إسلامي 12- في سبيل مجتمع إسلامي 13- أحاديث إسلامية في شهر رمضان 14- أثرى المكتبة العربية بإنتاجه الغزير المختلف الموضع وإليك ما أنتجته قريحة هذا المفكر الكبير، فمن كتبه:

ودعت مدينة سلا وودع المغرب كله أحد أبنائه البررة الصالحين المصلحين ذلكم هو سيدي أبو بكر القادري رحمه الله رحمة واسعة.

لقد فقد المغرب كله ولا أقول سلا وحدها فقد رجلا من رجال الحركة الوطنية الذين أبلوا البلاء الحسن في الدفاع عن هذا الوطن العزيز، دافع عن وطنه بحسده وبلسانه وبقلمه ودافع عن الإسلام ودافع عن اللغة العربية، وأثرى المكتبة العربية بإنتاجه الغزير المختلف الموضع وإليك ما أنتجته قريحة هذا المفكر الكبير، فمن كتبه:

الربيع العربي ما بعد الثورة

ولهجاتهم، ويمكن القول أن الدستور المغربي الجديد هو مفخرة كبيرة للمغاربة إذا تم تفعيله على أرض الواقع وهو مثال حي يقدمه المغرب على بلد الحريات وبلد الأمن والاستقرار وبلد الوحدة والتكامل. إن على المغاربة وعلى كافة الشعوب العربية التي بدأت تستشيق نسيم الحرية أن تعترف بهذا الجميل وهذه الخدمة الكبيرة التي قدمت ثورة الربيع العربي التي استطاعت أن تزيل القيود وأن تحطم أصنام الديكتاتورية والطغيان بالعالم العربي أمثال القذافي وغيره والذين أذاقوا شعوبهم كل أنواع الويلات والمصائب لكن أحلام هذه الشعوب تحولت إلى حقيقة وواقع ملموس بعد أن كانت ضربا من ضرب الخيال، وإن النجاح الكامل لهذه الثورات هو رهين بإعادة البناء وما خلفته الحرب من دمار وخراب لكن البناء الحقيقي الذي يجب القيام به هو تحقيق الديمقراطية وتحقيق العدالة والمساواة بين كافة مواطنيها كما يجب على الشعوب العربية أن تساهم جميعا في تقديم يد العون والمساعدة إلى هذه الدول حتى تستطيع أن تتكفل بأسر الشهداء وتعالج الجرحى والمتكويين لما كان لها من فضل كبير على كافة الشعوب العربية الأخرى.

هـ جد بوشنت (الرباط)

احتفلت مؤخرا بعض الدول العربية بعيد ثورتها الأولى الذي كان ثمرة الربيع العربي ربيع الحرية ونهاية القمع والديكتاتورية، ورغم الأحداث الدامية التي عرفتها هذه الدول خصوصا ليبيا التي تعرضت الكثير من مدنها إلى القصف والدمار إلا أن ذلك كله كان بمثابة اختبار لهذه الشعوب، وهل هي قادرة على التغيير والصمود في وجه الطغيان، لكن النجاح الكامل لثورات الربيع العربي لا يتم إلا بتطهير هذه البلدان من أذناب الأنظمة الديكتاتورية وما تبقى من رواسبها القديمة.

إن ثمار الربيع العربي لم تجنيها فقط تلك الدول التي ثارت ضد الظلم والطغيان بل كانت لها انعكاسات إيجابية على كثير من شعوب المنطقة العربية والتي فتحت صفحات جديدة في تاريخ الحرية والديمقراطية، وقد كانت المملكة المغربية أحد الدول السباقة إلى الإصلاحات الديمقراطية والدستورية بفضل حكمة وتبصر الملك محمد السادس الذي يسعى جاهدا للحفاظ على أمن المغرب وسلامته واستقراره وما خطاب تاسع مارس 2011 إلا الإنطلاقة الحقيقية والفعالية لميلاد الدستور الجديد الذي كان الهدف منه هو ضمان الحريات والحقوق إلى كل المواطنين والحفاظ على وحدة المغاربة رغم تعدد ثقافتهم

أما أن الديمقراطية بدأت عندهم

خلال نهاية شهر يناير وبداية شهر فبراير 2012 توصل بعض قداماء العسكريين برسالة من الصندوق المغربي للتقاعد (C.M.R) يخبرهم فيها بكونه نفذ القرار الحكومي الصادر في شهر ماي 2011 المنشور بالجريدة الرسمية شهر أكتوبر 2011 والقاضي برفع الحد الأدنى للمعاشات إلى مبلغ 1000 درهم وأضاف السبي الصندوق أنه اكتشف أن هؤلاء المتقاعدين يتوصلون بتكميلات من مؤسسة الحسن الثاني لقداماء العسكريين وأعطى أرقامها ومبالغها دون أن يبين أنه هو نفسه الذي يقوم بصرفها لهم لكنه أضاف أنه قام بحذفها أو حذف جزء منها ابتداء من شهر ماي 2011 وأعاد المبالغ المخصوصة إلى مؤسسة الحسن الثاني، إنه اجتهد عجيب للصندوق المغربي للتقاعد، وبما أننا في بلد قليل بدأ في ممارسة الديمقراطية والدليل تعيين أمين عام حزب سياسي وزيرا للداخلية فمن الواجب أن تتحرك مؤسسة الحسن الثاني وهي قطاع عسكري يدير شؤون مدنيين يتمتعون بكامل الحقوق وتبادر إلى تسوية الملفات الراكدة عندها أو عند صندوق التقاعد منذ أكثر من سنة «فالجزائرية والو» تحليل غير مقبول مادام الصندوق المغربي للتقاعد قد اقتطع لصالحها مبالغ طائلة وذلك شيء من الديمقراطية.

هـ عسكري سابق (الرباط)

نرجو منكم أن تعنادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

حركة غير عادية في سجن عكاشة



إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

في أن أغلب هؤلاء ينامون على الأرض الشيء الذي يعيق عملية التمرس لدى مختلف التلاميذ وخاصة مستوى البكالوريا الذي يحتاج إلى كثير من العمل والتركيز الذي أصبح يفترقه هؤلاء التلاميذ نتيجة معاناتهم مع هذا النوع من السجناء الذي يشكل أغلبهم عائقا حقيقيا أمام الاستعدادات لامتحانات آخر السنة والتي تتطلب مجهودا مضاعفا، لكنهم يجدون أن مجهودهم يذهب في اتجاه محاولة

يعرف السجن المحلي عين السبع بالدار البيضاء (عكاشة)، حركة غير عادية، وذلك منذ تعيين المدير الجديد على رأس هذه المؤسسة الإصلاحية. تتجلى هذه الحركة في قيام المدير بتوزيع العديد من سجناء الحق العام المعروفين بسلوكاتهم الغير قديمة مع تسجيل حالات العود في حق جلهم بل أكثر من ذلك أن من هؤلاء من يعاني من أمراض جلدية خطيرة بل وحتى العقلية نظرا لتعاطي أغلبهم لحبوب الهلوسة، على الجناح رقم 7 أو ما يعرف بجناح الطلبة الشيء الذي أدى به للاكتظاظ يتجلى ذلك جليا

هدية إلى بنات جنسي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

أود بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن أهدي إلى نساء المغرب والعالم العربي والإسلامي، وإلى كافة نساء العالم كلمات للتاريخ ولما بعده. وستشكل هذه الهدية - بلا شك - منعطفًا جديدًا، بل ثورة، بل انقلابًا على ماض امرأة لم تكن تكرة بين بنات جنسها، بل كانت رائدة مؤطرة موجهة للملايين إلى الجحيم.

إنني الآن أعلن توبتي مسترة في انتظار أن أستجمع قواي وشجاعتي، واسترد شيئًا من إنسانيتي لأفصح عن هويتي. أنا الرائدة الزعيمة، زعيمة نخبة النخبة وصفوة الصفوة، المحاضرة الأدبية الكاتبة... هكذا اعتبرتوني، وهكذا خيل لي...

وكما زدت ابتعادا عن الطريق الصحيح شجعوني. واعتبرت نفسي مناضلة مناضلة عن حرية وكرامة المرأة وحقوقها... كنت سببا في شقاء العديد من

رفيقاتي. فشل جلهم في حياتهم الزوجية. فمنهن العوانس اللواتي فاتهن قطار الزواج، والمطلقات بعدما ذاق من شرهن الأزواج مرارة المعيشة الضنكى، وأخريات كالعواصف الهوجاء شيدن في المنازل

إرم ذات العناد والأحقاد، فبيوتهن أشبه بحلقات صراع، أو مختبرات عملية لتطبيق نظريات النضال والدفاع السياسي والنقابي والإيديولوجي. ولا حضور تمة لشيء اسمه التراضي، أو التوافق، أو التفاهم والتكامل والتعاون. يؤس وشقاء وتعاسة هذا ما أفرزه الفكر الحدائي المناضل - في زعم أصحابه - للدفاع عن حقوق المرأة. كنت هناك

في قلب المعترك، أصنع أفكار هذا الشقاء طيلة عمر تنكرت فيه لأصلي وفصلي. وأهم ما في هذا الأصل أن يعلم الإنسان أنه مخلوق من قبل خالق لم يخلقه عبثا ولم يتركه سدى. وأن رسالات السماء إنما جاءت لتخفف من شقاء الإنسان على هذه الأرض، ولتدله على طريق النجاة والفلاح، وكلما

حاد عنها، زاع وانساق إلى سبل التردى والانحدار. لقد مضى علي حين من الدهر كنت أرفض سماع كل لفظة تحيل إلى هذه المعاني. كنت أحاول -عبثا- أن أجرد كلامي وكتاباتي من كل صياغة أو عبارة تذكر بهذا الأصل. وكنت تعبت في ذلك. خاصة في المحادثة اليومية، وفي كل خطاب شفوي. ففقاقتنا مشبعة

بهذا، فكان لزاما علي أن أصنع بديلا لا دينيا ملحا للقاموس الإسلامي السائد في المجتمع. أما على مستوى الأفكار، فكنت أكتب وأحاضر تحت الطلب أحيانا، ومبادرة حرة أحيانا أخرى. وفي قرارة نفسي نداء قوي يناديني: «كذبت يا منافقة... فكنت

اتغاضي الخوض في المنولوج الداخلي، لأنني واثقة من الهزيمة، أما في مقابلة الجمهور فالدولة معي، والإعلام في جنبي، والعالم الغربي يعرفني... والخمض ضعيف خجول، أو متملق أفقته المدارة

الهيبة، فخلا لي الجو أصول وأجول في متاهات الشقاء، وحولي فلول من البائسات يجدن التبجيل والتنبؤ.

الآن أعلن توبتي من ذلك الإفك كله. توبة بدأت بعد مخاض عسير، وانفصام لشخصية تعذر علي كتمانها في السنين الأخيرة. كنت أصلي سرا، وأجمع من الصلوات مالا يجمع، وأصلي صلاة المسافرين وأنا في الحضر، وأصلي الجهرية سرا لكي لا يسمع لي صوت. متدبنة في السر، ملحدة في العلن. كنا نردد عبارات الحق في الاختلاف، والحق في التدين والمعتقد، لكن في واقع الأمر نؤمن برفض الآخر إذا كان مسلما متدينا. كنا نمارس أساليب الإقصاء الممنهج في التنظيمات والجمعيات وفي كل المحافل ضد من نشم فيه رائحة التدين. لأنه سيفضح هشاشة ما نحن عليه. واتأسف لحال

بعض نساء ورموز الحركة الإسلامية: حجاب متبرج، وفكر متذبذب، ومواقفة للموجة... لم يكن الصمود سهلا. لكن من أراد انتشارا السفينة من الغرق ينبغي أن يكون على أرض صلبة دون أن يقطع الصلة بالغرق.

كم كتبت وحاضرت في موضوع المساواة وشبهات المستشرقين حول وضعية المرأة في الفقه الإسلامي. إن بقي في العمر بقية، سأكتشف الحقيقة بمنطق الحقيقة وحقيقة المنطق، لأتبرا من جل ما كتبت وما قلت. لقد عزم على الأمر، وأنا فيه الآن

ماضية، و أتمنى لرفيقات درب السوء توبة عاجلة. وخاصة للصغيرات منهن، فإني أتحسر على شباب ضاع في التيه، فلم أتذكر أن الستر عنوان الحضارة

والتمدن، حتى علت التجاعيد أطرافا كانت عارية أيام الجمال، وشعرا لم تعد أصباغ العطارين تنفع في كتم شيبه. فاللهم اجعلها توبة نصوحا ترضى بها عني يوم لقاك، وأكتب لي من طول البقاء مع دوام الصحة ما أصلح له به ما أفسدت من أحوال عبادك وإمائك.

الآن أعلن توبتي من ذلك الإفك كله. توبة بدأت بعد مخاض عسير، وانفصام لشخصية تعذر علي كتمانها في السنين الأخيرة. كنت أصلي سرا، وأجمع من الصلوات مالا يجمع، وأصلي صلاة المسافرين وأنا في الحضر، وأصلي الجهرية سرا لكي لا يسمع لي صوت. متدبنة في السر، ملحدة في العلن. كنا نردد عبارات الحق في الاختلاف، والحق في التدين والمعتقد، لكن في واقع الأمر نؤمن برفض الآخر إذا كان مسلما متدينا. كنا نمارس أساليب الإقصاء الممنهج في التنظيمات والجمعيات وفي كل المحافل ضد من نشم فيه رائحة التدين. لأنه سيفضح هشاشة ما نحن عليه. واتأسف لحال

بعض نساء ورموز الحركة الإسلامية: حجاب متبرج، وفكر متذبذب، ومواقفة للموجة... لم يكن الصمود سهلا. لكن من أراد انتشارا السفينة من الغرق ينبغي أن يكون على أرض صلبة دون أن يقطع الصلة بالغرق.

كم كتبت وحاضرت في موضوع المساواة وشبهات المستشرقين حول وضعية المرأة في الفقه الإسلامي. إن بقي في العمر بقية، سأكتشف الحقيقة بمنطق الحقيقة وحقيقة المنطق، لأتبرا من جل ما كتبت وما قلت. لقد عزم على الأمر، وأنا فيه الآن

ماضية، و أتمنى لرفيقات درب السوء توبة عاجلة. وخاصة للصغيرات منهن، فإني أتحسر على شباب ضاع في التيه، فلم أتذكر أن الستر عنوان الحضارة

والتمدن، حتى علت التجاعيد أطرافا كانت عارية أيام الجمال، وشعرا لم تعد أصباغ العطارين تنفع في كتم شيبه. فاللهم اجعلها توبة نصوحا ترضى بها عني يوم لقاك، وأكتب لي من طول البقاء مع دوام الصحة ما أصلح له به ما أفسدت من أحوال عبادك وإمائك.

الآن أعلن توبتي من ذلك الإفك كله. توبة بدأت بعد مخاض عسير، وانفصام لشخصية تعذر علي كتمانها في السنين الأخيرة. كنت أصلي سرا، وأجمع من الصلوات مالا يجمع، وأصلي صلاة المسافرين وأنا في الحضر، وأصلي الجهرية سرا لكي لا يسمع لي صوت. متدبنة في السر، ملحدة في العلن. كنا نردد عبارات الحق في الاختلاف، والحق في التدين والمعتقد، لكن في واقع الأمر نؤمن برفض الآخر إذا كان مسلما متدينا. كنا نمارس أساليب الإقصاء الممنهج في التنظيمات والجمعيات وفي كل المحافل ضد من نشم فيه رائحة التدين. لأنه سيفضح هشاشة ما نحن عليه. واتأسف لحال

بعض نساء ورموز الحركة الإسلامية: حجاب متبرج، وفكر متذبذب، ومواقفة للموجة... لم يكن الصمود سهلا. لكن من أراد انتشارا السفينة من الغرق ينبغي أن يكون على أرض صلبة دون أن يقطع الصلة بالغرق.

كم كتبت وحاضرت في موضوع المساواة وشبهات المستشرقين حول وضعية المرأة في الفقه الإسلامي. إن بقي في العمر بقية، سأكتشف الحقيقة بمنطق الحقيقة وحقيقة المنطق، لأتبرا من جل ما كتبت وما قلت. لقد عزم على الأمر، وأنا فيه الآن

ماضية، و أتمنى لرفيقات درب السوء توبة عاجلة. وخاصة للصغيرات منهن، فإني أتحسر على شباب ضاع في التيه، فلم أتذكر أن الستر عنوان الحضارة

والتمدن، حتى علت التجاعيد أطرافا كانت عارية أيام الجمال، وشعرا لم تعد أصباغ العطارين تنفع في كتم شيبه. فاللهم اجعلها توبة نصوحا ترضى بها عني يوم لقاك، وأكتب لي من طول البقاء مع دوام الصحة ما أصلح له به ما أفسدت من أحوال عبادك وإمائك.

الآن أعلن توبتي من ذلك الإفك كله. توبة بدأت بعد مخاض عسير، وانفصام لشخصية تعذر علي كتمانها في السنين الأخيرة. كنت أصلي سرا، وأجمع من الصلوات مالا يجمع، وأصلي صلاة المسافرين وأنا في الحضر، وأصلي الجهرية سرا لكي لا يسمع لي صوت. متدبنة في السر، ملحدة في العلن. كنا نردد عبارات الحق في الاختلاف، والحق في التدين والمعتقد، لكن في واقع الأمر نؤمن برفض الآخر إذا كان مسلما متدينا. كنا نمارس أساليب الإقصاء الممنهج في التنظيمات والجمعيات وفي كل المحافل ضد من نشم فيه رائحة التدين. لأنه سيفضح هشاشة ما نحن عليه. واتأسف لحال

بعض نساء ورموز الحركة الإسلامية: حجاب متبرج، وفكر متذبذب، ومواقفة للموجة... لم يكن الصمود سهلا. لكن من أراد انتشارا السفينة من الغرق ينبغي أن يكون على أرض صلبة دون أن يقطع الصلة بالغرق.

تسخييره في التحصيل قصد الحصول على أفضل النتائج.

ونشير هنا إلى أن معظم هؤلاء التلاميذ قرروا التوقف عن الدراسة (وليسست المقاطعة) في انتظار تحسين الأوضاع داخل هذا الجناح الذي كان إلى وقت قريب يتمتع فيه التلاميذ بجو يسمح لهم بالتمدرس ولو نسبيا من أجل الحصول على هذه الشهادة التي من المحتمل أن تمكنهم من الاندماج الكلي داخل المجتمع خارج أسوار السجن.

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

إدماج هؤلاء السجناء وفق النظام الذي يسير عليه هذا الجناح عوض

ملفات مراكشية حارقة تحت الرماد في انتظار الرميد

للسنابات ومروروا بتحقيقات واستدعاء للأسماء الواردة في التقارير، والاستماع للشهود من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وفق تعليمات النيابة العامة، ويبقى لكل ملف طابعه وخصوصيته ومن بين هذه الملفات الدسمة، سوق الجملة للخضر وصفقة أرض (الكازينو)... كما أن هذه الملفات المثيرة للجدل قد عششت في الرقوف وطالها التامل حتى ظن أنها أقبرت في مفاها الأخير لولا ما طفق على السطح من خبر يفيد توصيل وزير العدل والحريات بهذه الملفات، فرغبة المراكشيين الجامعة أن يتوقف السيد الرميد من نفض الغبار عن هذه الملفات، الذي يصعب التكهّن بأحداث حلقتها الأخيرة لتبقى إرادة الوزير وتعد حزبه هما الحسم حتى تطوي الحمراء صفحات هذه الملفات والمحمكة الموقرة وحدها كلمة الفصل في إنهاء فصول هذا المسلسل (الهيشتوكوي).

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

ه عزيز الفاطمي (مراكش)

يوميات فنان طه حسين المغرب

كعادي أجلس في زاوية لوحدي بصالون فندق المنصور الذهبي الجميل... أخذن سيارتي في هدوء.. وفي اليوم الرابع من عمر المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الدورة الحادية عشر.. وجدت زاويتي يجلس فيها رجل وامرأة.. جلست بعد تحية الصباح صباحكم سعيد.. رد علي الرجل هو الأول صباح سعيد سيدي ثم المرأة..

حققت في الرجل وهو يضع نظارات سوداء على عينيه دقت النظر جيدا... وقلت مع نفسي سبحان الله.. هذا السيد... هذا الرجل كاني أمام طه حسين رحمه الله..

شبه غريب وكما يقال يخلق من الشبه أربعين.. لا إنه ليس طه حسين المصري، إنه طه حسين المغربي..

ترددت قليلا لأضع عليه سؤال، وهو يحدث زوجته التي تعرفت عليها بعد دقائق.. هذا الرجل فعلا هو طه حسين المغرب، إنه الأستاذ الكبير الشاعر والكاتب والموسيقي الفنان البياتي..

قدمت له نفسي قائلا: أنا يا سيدي فنان مثلك مصطفى منير ممثل ومخرج، أجابني: أنا أحاول أن أحقق كل ما أحلم به.. وما وجودي في هذا المهرجان إلا فرصة لأتعرف أكثر على الفنانين الحقيقيين الغيورين على فن بلادهم

المغرب مرت تقريبا نصف ساعة ونحن نتحدث.. ولحظة طلب الأستاذ الفاضل البياتي من زوجته أن تخرج من حقيبته كانت أمامها.. لتخرج كتابا.. كتبت عليه ما أملاه لها على الصفحة الأولى.

قبلت استاذنا المحترم وشكرته من أعماق قلبي، هذا الكتاب قرأته ثلاث مرات وأملتي أن اقتبسه على سيناريو فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني اعترافا بهذا الرجل المثقف الذي يرحي منه كل خير واعتبره بكل صراحة طه حسين المغرب.

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

الأستاذ البياتي أطال الله عمره. مصطفى منير

المحامون جزء من أسرة القضاء

طال الزمن أم قصر، سنعود إلى المنبع الصافي، وكما قلتم فالقاضي مصيره النهائي بعد إحالته إلى التقاعد هو امتحان مهنة المحاماة، والمحامي بعد نضجه وقضاؤه لفترة معينة في الدفاع من حقه الانخراط في سلك القضاء، وجمعية الدفاع عن استقلال القضاء أسسها قضاة ومحامون وأعوان بهذا الدور الخطير والجميل في أن واحد، ولعل المحامين اليوم وهم مقدمون على انتخاب رئيس جديد لهيئة المحامين في المغرب من حقهم أن يشترطوا على المرشحين، بالتزام كتابي، أن يعمل الناجحون منهم على صعد هذا الراب وعودة المياه إلى مجاريها في احترام متبادل بين شقي العدالة الأساسيين القضاء والمحاماة.

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

الاجتماع تلو الآخر بمحاضر موقفة اقترينا في نهايتها بتوقيع عقد شراكة مهادنا لها يعقد ندوتين مشتركيتين بين المجلس الأعلى والجمعية الأولى حول استئناف القرارات الضمنية الصادرة عن مجالس هيئات المحامين والثانية حول الطعون الضريبية. ولكن ما حدث أمر عظيم وعجيب فما أن غادرت الجمعية حتى عاد الهر إلى عادته والغار إلى طبيعته ونسي كل منهما هذا التواؤم والتلاؤم وأخذت بذور العداوة تنشب من جديد وتم إبطال اتفاقية الشراكة رويدا رويدا عمدا أو خطأ أو اعتقادا أو سياسة أو غير ذلك مما لم أستطع حتى الآن أن أفهمه، وها هي الأمور كما ذكرت تسوء إلى الحد الذي توجد عليه حاليا، أنه لا قضاء بدون محاماة ولا محاماة بدون قضاء، نحن وجهان لعملة واحدة

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

عملت طيلة خدمتي لجمعية هيأت المحامين بالمغرب، كاتباً عاماً أو رئيساً، (حوالي خمسة وعشرين سنة) في هذا الاتجاه، ومن ثم جاءت فكرة عقد شراكة مع وزارة العدل، تلك الفكرة التي توجت بعقد الشراكة والعمل المبرم بتاريخ 30 يوليوز 1998 والذي وقعته باسم المحامين، ووقعه الأستاذ الكبير والقانوني المتميز الدكتور عمر عزيزمان باسم وزارة العدل، وشهد على ذلك المناضل الأكبر والسياسي البار الأستاذ النقيب عبد الرحمن اليوسفي الذي كان آنذاك رئيسا للحكومة.

وفي نفس الاتجاه كنت ربطت الأواصر مع المجلس الأعلى (محكمة النقض حاليا) برئاسة القاضي الفاضل الدكتور إدريس الضحاك والمشاركة الفعلية الكاملة للقاضي أبا عن جد الأستاذ المجدود، وعقدنا

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

« وصلني هذا الصباح كتاب من الأستاذ النقيب محمد مصطفى الريسوني الرئيس السابق لجمعية هيأت المحامين بالمغرب أعممه عليكم لمواصلة الحوار حول علاقة القضاة والمحامين وكتابة الضبط مع تحياتي وتقديري للنقيب الريسوني الحاضر دائما في مثل هذه اللحظات الحرجة وتقول رسالته: »

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

ه من النقيب محمد مصطفى الريسوني إلى المحامي أحمد إبادرين

على هامش المعرض الدولي للكتاب

من الجميل، حقاً، أن يقيم بلد جميل كالمغرب مهرجاناً للكتاب والنشر، ومن الجميل حقاً أن ترى هذه الوجوه الجميلة تزور المعرض، ترتاد في ازدحام ولهفة أبوابه المفتوحة على الهواء التي تحيي معلمة مسجد الحسن الثاني، وتفتح عوض صفحات الطبيعة المظلمة على الأطلسي صفحات الكتب العظيمة التي صنعها العظماء حقاً، كتبها بدمائهم الطاهرة، وأضافوا عليها من أنفسهم ومشاعرهم وعقولهم وطباعهم، وخسروا من أوقاتهم، أو وفروا لها منها الشيء الكثير، لا تخزن في الرفوف أو تمنع من الانتشار بشئ في الطرق أو لتوزع عنوة على الطلبة الفقراء في زمن سرقة العلم وقتل العلماء، وإنما لتقرأ.. لتفهم.. لتصبح قوتا للقلوب والعقول وماء للنفوس وهواء للأرواح.

يأتي عاشقوا الكتب من كل صوب وحذب لتأمل الكتاب وتعرف أسرارها واستكناه فحواها أو على الأقل للتأمل في شكل طباعتها والتطلع إلى عنوانه وصاحبه والتجسس على ثمنه فبصده ثمنها.. فيفر منها فراراً.. ولا يجد ضالته إلا في المكتبات الخلية.. يأخذ ما طاب له منها من «عالم المعرفة» أو «عالم الفكر» أو ما استطاب من دواوين شعرية ومؤلفات علمية وخطرات فلسفية.. المهم أنه لا يخرج خاوي الوفاض.

فمتى نعي بدور الكتاب في رقي الأمة؟ ومتى سيصبح الكتاب ثقافة لدينا كثقافة الخبز والشاي والقهوة؟ ومتى سيضع القارئون على حقل الثقافة سياسة محكمة للتشجيع على الوصول إلى الكتاب والتشجيع على القراءة، ذلك ما نرجو أن تجيب عنه وزارة الثقافة ومؤسستها الجديدة.

○ سعيد ساهمي



في انتظار اتحاد المغرب العربي

حلت منذ أيام قليلة، وبالضبط يوم الجمعة 17 فبراير الذكرى الخامسة والعشرين على تأسيس اتحاد المغرب العربي، ونذكر جيداً الصورة التاريخية بقصر المؤتمرات بمراكش لقادة الدول الخمس المشكلة لهذا الاتحاد وهم: الحسن الثاني رحمه الله، والشاذلي بن جديد ومعمار القذافي ومعاوية ولد سيدي أحمد الطايح وزين العابدين بن علي، ورغم مرور هذه المدة من الزمن، وفي عهد بروز قيادات جديدة لم يتمكن اتحاد المغرب العربي من إعطاء الأهداف المرجوة رغم وجود كل المقومات التاريخية والجغرافية والثقافية والدينية.. بسبب المعوقات التي

○ خالد بلقاسي (العطافية)

العنبر الحار

نقاش حول عقوبة الإعدام

○ بقلم: أبو الخير الناصري

ثانياً: تحت نور النص القرآني

رداً على من يقولون إن الله سبحانه هو واهب الحياة، في يجوز لذلك سلبها مهما كانت الدوافع، نقول إن الله سبحانه هو واهب الحياة حقاً، وهو القائل في كتابه الحكيم «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» (البقرة/179) وهي آية وردت في سياق تشريع القصاص، وهو قتل من قتل غيره متعمداً، وبيان

يسلب غيره هذه الحياة، وهي النتيجة المنطقية لتلك المقدمة؛ والحال أن واهب الحياة ومانحها أعلم بها وبطرق حفظها واستمرارها، وما تشريعه ذاك سوى وسيلة من الوسائل التي بها «تصان الدماء وتحفظ حياة الناس» كما يقول محمد علي الصابوني في «صفوة التفاسير» (المجلد 01، ص118، دار الفكر).

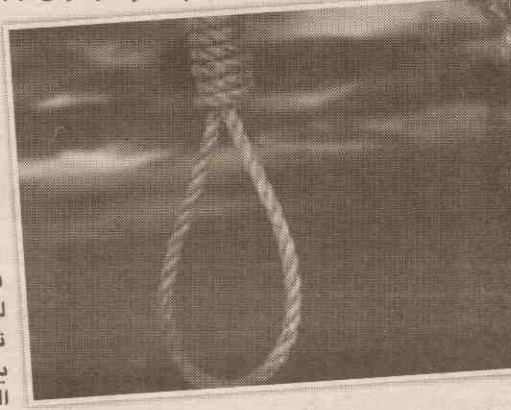
ثالثاً: في ظل الواقع المعيش

أما على مستوى الواقع المعيش فحسبنا الإشارة إلى جرائم كثيرة نفذها مرتكبوها بقلوب خلت من الرحمة والشفقة، لنسائل المتادين بالغاء الإعدام عن العقوبة العادلة والمستحقة، في تصورهم، لشخص قتل ثلاث نسوة وكانه يذبح خرافاً يوم العيد؟

أخيراً، وحتى لا يساء فهم هذا المقال فإن صاحبه يؤكد على عدالة عقوبة الإعدام وتطبيقها في حالة كل شخص راشد، عاقل، مصر، مترصد، يقدم متعمداً على وضع حد لحياة شخص آخر. إن الإعدام في مثل هذه الحالة عقوبة عادلة ضامنة لاستقرار الأمن داخل المجتمع حتى ينال الجاني عقابه، وحتى لا يتحول المجتمع إلى غابة يقتص فيها كل فرد لنفسه أو لأهله خارج القانون وبعيدا عن الشرعية.

والله تعالى أعلى وأعلم.

○ انتهى



أن الحر يقتل بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى.. وهي آية جمعت معاني كثيرة في الفاظ قليلة. يقول ابن كثير مفسراً: «وقوله تعالى: ولكم في

القصاص حياة» يقول تعالى: وفي شرع القصاص لكم وهو قتل القاتل حكمة عظيمة وهي بقاء المهج وصونها، لأنه إذا علم القاتل أنه يقتل، انكف عن صنيعه فكان في ذلك حياة للنفوس، واشتهر قولهم: القتل أنفى للقتل، فجاءت هذه العبارة في القرآن أفصح وأبلغ وأوجز «ولكم في القصاص حياة» (مختصر تفسير ابن كثير، ج01، ص156، دار الصابوني 1999).

فهل من المنطقي إذن، أيها السادة الحقوقيون، أن نسلم بأن الله تعالى هو واهب الحياة، وهي مقدمة صحيحة، ثم نرفض تشريعه قتل من يتعمد أن

«مول الشطابة» عندنا.. «مهندس صحة» عندهم..

الخفاء، وهؤلاء هم الكناسون، والمعلمون، والبنائون، والحفارون، والحراس.. وغيرهم.. كلهم يساهمون في تشييد أسوار الوطن لبنة لبنة..

ولأن الإسلام حث على النظافة التي هي ركن من أركان الإيمان.. فقد كان من اللازم أن يتبوا الكناس مكانته اللائقة مادام يقتضي في يومياته أثر القمامة ابتغاء النظافة.. وعلى هذا الأساس على المسؤولين أن يعيدوا النظر في التعامل مع مطالب العمال، لأن هؤلاء العمال



مسؤولين عن مستوى عيش عائلاتهم، وكذلك لتحقيق ظروف مواتية لتفعيل متطلبات الأمن البيئي.. لأن تأمين البيئة من المخاطر المحدقة لا يستقيم بأساليب الإستهزاء والإذلال... الكناس أو (مول الشطابة) كما يسميه كثير من الناس لا يمكن إغفال دوره في تحريك آليات الأمن البيئي فهو المحور.. وهو نقطة الإنطلاق.. إلى عوالم النقاء والصفاء.. حتى أنه في الصين واليابان يطلقون على الكناس تسمية «مهندس الصحة».

○ حميد خطاري (البيضاء)

يعتمد الكناس في أيامه على أساليب المهادة والإستكانة مشفوعة بالصبر كي تمر أيامه على خير وسلام.. كيف لا ومجتمعنا يعرف أوجها مختلفة من التصرفات التي تعبر عن عدم المسؤولية، مثل رمي الأبال في الشارع.. وركمها في كل ناحية وزاوية.. بعشوائية مفرطة، ليبقى الكناس يعيش بين المطرقة والسندان... بين إرهابات المعيش اليومي وتصرفات المسؤولين التي تتفاوت بحسب الظروف والإمكانات... لأن الكناس يلعب دوراً حيوياً داخل المجتمع رغم المداخل الهزيلة التي يتلقاها مقابل هذا العمل، فليس من اليسير أن يعكف الكناس على جمع القمامة والقاذورات طوال اليوم وتحت ظروف أكثر مأساوية، لأن المسؤولين الذين فوض لهم امر تسيير هذا المرفق مازالوا لم يعطوا لقيمة الكناس أي اهتمام..

فإذا كنا نؤمن يقيناً بأننا دخلنا في مراحل التقدم وبناء مجتمع سليم متقدم ومتطور فما علينا إلا أن نرفع من قيمة الكناس ونوليها الاهتمام اللائق... فالكناس لم يعد ذلك الشخص المكلف فقط بجمع النفايات، لكن للأسف فما تزال نسبة الأمية تحتم على رؤوس الكثيرين ناهيك عن النظرة الاحتقارية التي ما تزال متوقعة في نظرات المستهزئين وما أكثرهم..

الشعب الذي يؤمن حقيقة بضرورة الارتقاء بالوطن لابد أن يرتقي بنظرته إلى الأعمال البسيطة... التي غالباً ما تؤدي أكلها، والشعب الذي يعرف جيداً أنه المحور في تهيب ظروف مناسبة للإرتقاء بمستوى الوطن وقيمه دائماً يعطي الإهتمام للبسطاء الذين يعملون ليل نهار باعتبارهم جنود

كيف الوصول إلى مفاتيح لحل أفعال المشاكل؟

مما لا شك فيه أن جل المجتمعات تعيش حالياً فترة من التغيرات والتقلبات سياسية، اقتصادية، واجتماعية، تهدف إلى قطار تحول من مجتمع من مجتمع الفساد والمحسوبية واللاتوازن إلى مجتمع الحق والعدل والشفافية والمصادقية لكن الحقيقة الطاغية على الوجود والتي تفسد القضية وتفضي لنتائج تخبب الآمال، هي انعدام الرأي الواحد والصائب، أي الاختلاف في الآراء والمواقف، حيث يتم الاتفاق على عدم الاتفاق سواء على الوجه الصحيح أو على الوجه الخطأ.

أما محطة الإنتظار لقطار الاستقرار، والسلام، والتوازن هي العقول البشرية النابغة والمتعددة الكفاءات، ثم الأجنال الدالة الطموحة لتتفتح على بستان مجتمع وروده مسؤولين ذوي حسن التسيير والتخطيط والبناء الممنهج لدولة ناجحة وناجحة مجتمعياً وفردياً. أي نعم هناك عقبات وملفات تمثل أفعال باتت بمثابة طريق عائق للوصول إلى مفاتيح لحلها، لكن لابد من حلول سريعة وصائبة، لا قولية بل فعلية، حتى تتخطى المجتمعات مرحلة هامة من تاريخها، أحداثها قد تكون غير مفضية لغد جديد ومستقبل أفضل مما كان عليه.

○ صفاء بلحستا (سلا)

رسالة مفتوحة إلى من يهمه الأمر بمراكش

الذي كاد يضحى متعمداً، هو غياب مرافق اجتماعية وثقافية ورياضية حيث وجد شباب المنطقة أنفسهم حالياً فضلاً عن مآسائهم الأصلية وسط شروط مأساة إضافية حيث بلغ اليأس والحيف بساكنة المنطقة التي يفوق عددها أكثر من 140 ألف نسمة إلى درجة التعبير عن استنكارهم من المشروع الذي أنشأ فوق أرض فارغة (17 هكتار) والتي صادق المجلس السابق سنة 2007 على تحويل هذه البقعة إلى مساحة تضم مساح ماوي لسدو الاحتياجات بملاعب رياضية ودور للشباب، إلا أن جهة ما حالت دون تحقيق طموحات الساكنة وعليه فإن الساكنة ومعها كل فعاليات المجتمع المدني تندد وتستنكر وترفض إنشاء سوق لسماك على هذه الأرض التي تعد المتنفس الوحيد لمجموعة من الفرق الرياضية وهي تحتل مراتب مشرفة رغم ضعف الإمكانيات، وكان



الأجدر أن تتدخل وزارة الشبيبة والرياضة لكونها القطاع الوصي، ولأسف تركت شباب المنطقة وشأنه، ومن هذا المنبر الإعلامي تلمس الساكنة من كل القطاعات التي يهمها الأمر التدخل العاجل لوقف هذا المشروع الغير النافع كما يعتبر مشكلاً بيئياً ولا ينسجم مع النسيج العمراني بالمنطقة.

○ مجموعة من ساكنة منطقة المحاميد

من الثابت أن مدينة مراكش كغيرها من المدن العالمية الأخرى، مع وجود فوارق واستثناءات.. فمراكش تعيش حالة أزمة حقيقية مرتبطة في جانب كبير منها بتطور ظاهرة التمدين حيث ارتفاع عدد السكان، وتحول مراكز قروية إلى حضرية، وازدياد الضغط على الموارد الطبيعية، مع ما



توقعات جمعيات المجتمع المدني ووديات وساكنة المحاميد تطلب برفع الضرر (سوق السمك)

بصاحب ذلك من نقص حاد في التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية والخدمات العمومية. فكان من الطبيعي إذن ظهور أحياء عشوائية تفتقد إلى مظاهر الحياة الكريمة، وتشوه المنظر العام للمدن، وتهدد السلم والأمن الاجتماعيين. وليست منطقة المحاميد إلا واحدة ممن طالها النسيان، وتبقى الظاهرة الباعثة أكثر على الأسف إن لم نقل أكثر تمثلة في هذا الإغفال

كلمات مستطمة

إعداد: عثمان بيضوري

السودوكو

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمة بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

بسيط

9	2			4		3		8
	7	1	8			4		6
			5					9
6	9		1	5				
1			3		8			5
				9	4		2	7
5					1			
7		4			5	6	3	
2		6		3			9	1

متوسط

							3	6
5	6	9						7
2					4	1		
			3		8		7	
4	3		7		6		1	8
	8		1		5			
		4	5					2
7						5	9	3
8	5							

صعب

			4				2	1
		4		9		6		
						9		4
	9		6		1	2		
5								7
		3	9		7		5	
1		6						
		7		2		5		
3	8				4			

شريط مصري	ولاية أمريكية	ممثل مصري	قصر	ساحرة الجمال
مدينة مغربية	هولندي سابق	جمع دن	حسم ملكة مصرية	
دولة أوروبية			متحف باريستي-ن-رئيس سوري سابق	
بحيرة آسيوية			قبل رمضان	
			حجر شاي في فرنسا	
			أضغ خفية	
مدرب مغربي			ذات رنة	
البر القريب			اسم اللاعب إبراهيم فيتش	
دخل				
		رياضة تأمل		جزء من العين
		أدبية لبنانية راحلة		بعد العصر
			علم مؤنث أجنبي	مسلسل مغربي تراشي
			دولة آسيوية	
			نحفات	
		طوباوي		شهور
		أصقل		مناص
		صبرن		
			لاعب تنس مغربي	
			قمر	
			جائزة عالمية	
سباق الدراجات				أولاد
باب			عاصمة الكاميرون	
إستمر			حاكم تونسي قديم	
				حيوان ضخم
				دالة على الفاعل
			قبل مبارك	
			دولة عربية	
			مجال	
			مدينة إيطالية	

الأبراج

23 دجنبر-20 يناير حاضر هذا اليوم المشغول وتصرف بهدوء وروية. راقب ردات فعلك فقد تميل إلى الغضب. انتبه لسلامتك وصحتك وكن متحفلاً في كل شيء. لا تبتعد الطاقات بل ركز على نشاط واحد. 21 يناير-19 فبراير الانضباط الذي أظهرته في العمل سينعكس عليك إيجاباً، وهذا سيساعدك في التعامل مع الزملاء بشفقة أكبر. كثرة طلبات الشريك لن ترضي المحيطين بك، فحاول أن توفق بين الطرفين فهذا أفضل للجميع. 20 فبراير-21 مارس إعمل بانتظام وتنبه وحاول أن تستوعب أصعب الأمور. يوم متقلب ومعاكس، لا تراهن عليه لتسوية أي أمر، فانت تفقد المناعة والحصانة. تنذر من انخفاض في العنويات ومن تراجع في الأرباح ومن مراوحة الأعمال مكانها.	24 شتبر-23 أكتوبر تجنب الانفعالات والارتجال ولا تقدم على عمل أو خطوة من دون تفكير مسبق. رفق في التفاصيل قبل توقيع أي عقد، ولا تهمل النواحي المالية والمالية. أن قد تحمل لك هذا اليوم أخباراً مفاجئة تشير إلى ضرورة الاقتصاد. 24 أكتوبر-22 نوفمبر تسير الأمور كما تشتهي فتبدو قويا وقادراً. تتحدى كل الصعاب وتثبت رجلك، في هذا اليوم الذي يحمل حظاً في شؤون المال والإعمال. ترفع التحديات بوجه النافسين والخصوم وتبدو واثقاً بنفسك وسيطراً على الأوضاع. 23 نوفمبر-22 دجنبر يخف الوبخ قليلاً. ربما يصدمك موقف أو وضع لم تستعد له ويشير أيضاً إلى سوء تفاهم مع بعض الأصدقاء، المعارف. توقع بعض التأجيل أو التأخير. أصغ إلى بعض أفراد العائلة الذين يحملون إليك الحبة ويوجهون خطواتك بصدق واستقامة.	22 يونيو-23 يوليو تشتد الانفعالات وتضطر إلى مراجعة وضع مهني عالٍ. تطلم على معلومات لا بد منها، كما يجب لك هذا اليوم الكثير من التحديات والمضايقات. حذر تصرفاً غير مقبول يعرضك لشككة مع المسؤول أو السلطات المعنية. 23 يوليو-22 غشت تتمتع بنشاط ذهني وجسدي باهر. إنه يوم مشرق جداً، ركز اهتماماتك على بعض المكاسب المالية المحتملة. ربما تفكر في إعلان أو ترويج أو تلقي هبة أو خيراً ساراً. 24 غشت-23 شتبر تحتاج إلى كثير من العمل والجهد والصبر، لكي تنتصر على التطورات المربكة التي قد تواجهها، والتغيرات التي ترسم.	22 مارس-20 أبريل يكون مزاجك إيجابياً، فتعيش أجواء رائعة وتباشر ربما علاقة عاطفية جدية وراسخة، إذ يبدو هذا اليوم مهماً على كل الصعد، ما بخدم مصالحك، فتعقد صداقات مفيدة وتنطلق نحو المستقبل بثقة. 21 أبريل-21 ماي يوم واعد شرط التحرك باتجاه التسوية. تأكد من أوضاعك المالية، ادفع ما عليك ولا تتأخر، إذ قد تجد نفسك في نزاع بين الأرقام والتقارير التي يجب أن تقدمها. تصبو إلى المشاركة في مناسبات كبيرة. 21 ماي-20 يونيو أنصح لك عدم إعطاء الثقة لأي كان، وخصوصاً لمن لا يستحقها. حذر أيضاً المشكلات مع مسؤول أو نافذ أو قادر في محيطك. قد تضطر إلى اجتياز بعض العوائق والتأقلم مع ظروف جديدة.
--	---	---	---

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة الأسبوع

المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:

05-22-54-38-78/80

الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

إذاعات

تتوالى الاجتماعات لوضع مخططات للبرامج والإنتاجات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بشهر رمضان المقبل، غير أن المجتمعين ينفردون بالنقاشات، لاتخاذ قرارات دون الرجوع إلى المعنيين من منتجين ومبرمجين وكفاءات أخرى، ذات التجربة والأقدمية، مما يعني أن برامج رمضان المقبل، لن تأتي بأي جديد من شأنه إرضاء الناس.

ينتظر أن تتحول (الرابعة) إلى قناة ثقافية وثائقية، حسب اقتراح وزير الاتصال الذي أقتنع أن وضعها الحالي يجعلها بدون جدوى، لكونها لا يتتبعها حتى (واحد بالمائة) من المشاهدين، بينما تتبذل اعتمادات مالية مهمة، ولا من يستفيد من وجودها.

بالقناة التلفزيونية الأمازيغية غياب التوازن بين المكونات الأمازيغية الثلاثة، بالنظر لمنطق التحيز، وفقدان الإنصاف، ما ألحق بالغ الضرر بالسوسية (تاشلحيت) ما جعل البعض يضرب عن متابعة برامجها.

خلال الزيارة الخليجية، كانت دعوة رئيس الحكومة موجهة إلى القناة الثانية، لإجراء تحقيق حول مشاكل الجالية المغربية بالخارج، مع العقود الوهمية خاصة بمنطقة الخليج وهذا يعني ضعف الاهتمام والأداء الإعلامي للقناة، تجاه عدد من أهم قضايا الوطن.

حينما تبالغ شاشة دار البريهي في تكرار الوصلات الإشهارية للفيلم (المروكي...) معناه (تعمار الشوارج) من جهة، ومن جهة أخرى، المعاملة التفضيلية للأعمال السينمائية لأشخاص دون غيرهم.

سمية المغراوي، صحافية مقتدرة بوجه تلفزي، اعتاد الناس تتبع برامجها ومختلف إنتاجاتها على شاشة القناة الثانية، وقد اختارت المغادرة الطوعية لأسباب شخصية، وبذلك سيكون حرمان النظارة من ابتكارات إعلامية تحظى بكل تقدير.

الممثلة المقتدرة فاطمة بنمزيان، ذات الإسهامات الفنية الإذاعية والتلفزيونية والمسرحية، تعرضت لوعكة صحية، ألزمتها الفراش، وهي حاليا تتماثل للشفاء، متمنيات لها بالصحة والعافية.

تكريم البروفيسور ناجية حجاج الحسوني



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تنظم مؤسسة الفقه التطواني للعلم والأدب حفلا تكريميا يوم السبت 17 مارس 2012 للبروفيسور ناجية حجاج الحسوني عميدة كلية الطب والصيدلة بالرباط ورئيسة قسم العظام والمفاصل بمستشفى العباسي بسلا والمحتفى بها تتوفر على مسار علمي وطبي ومهني رفيع المستوى، فهي عضو بالأكاديمية الفرنسية، حاصلة على الميدالية الذهبية للجمعية الأكاديمية الفرنسية وأعلى الشهادات العلمية من الجامعات الفرنسية. مقر الحفل: 17 شارع فلسطين بطانة سلا ابتداء من الثالثة بعد الزوال.



الفتاة المغربية ميساء: خطيبي سعودي.. عصبي المزاج ولسانه طويل

ميساء قالت في تصريح صحفي أن خطيبيها السعودي، واسمه عبد الله «عصبي المزاج ولسانه طويل» لكن «تحب ذكاه وثقافته، كما أنه متفتح إلى أبعد الحدود (...) ومتفهم لعملها، ومع ذلك لديها فوبيا من الزواج، وتشعر بأنها خائفة» وأضافت: «وهو أيضا لديه الفوبيا ذاتها من الزواج، وكثيرا ما نسأل بعضنا هل سنكره بعضنا بعد الزواج؟».

كشفت الفنانة المغربية، ميساء، التي شاركت في العديد من الأعمال الفنية الخليجية، أنها ستعقد قرانها قريبا برجل أعمال سعودي، وسيقتصر حفل زفافها على المحيط العائلي فقط، متمنية أن يكون يوم عرسها هو يوم ميلادها الذي يصادف يوم 19 غشت، إذا لم يكن ذلك التاريخ سيأتي في شهر رمضان.

إشراقات إلهية

تبسطها كل البسط فتقع ملوما محذورا... اعرف الله في الرخاء، يعرفك في الشدة، واعرفه في الصحة يعرفك في المرض، اعرفه في كل أحوالك وأحيانك، ولا تغتر بشبابك وقوتك ولا بمالك، وكن مع الناس متواضعا عفيفا، صادقا في أقوالك وأفعالك، محترما لحقوق غيرك، مسالما كريما، تعش أسعد الناس وأكرمهم.

تفتح على الحياة وابتسم لها، واستقبلها بالبشر والإقبال، وعشها بقلبك وعقلك لتستمتع بجمالها وجلالها، لأن الله حبانا الحياة لنعمل فيها ونستمتع بها، بكل ما هو مباح ومشروع، لتحقيق ذاتنا، وبنينا أوطاننا بالمعروف، ونتعاون ونتآزر مع العباد ولا نشغل بجمع المال واكتنازه، ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا



المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم تكرم ست صحفيين

الصورة الجماعية للصحفيين الستة الذين كرمتهم المنظمة الإسلامية للثقافة والإعلام بمناسبة عقد ندوة حول تداول المعلومات بين حرية التعبير واحترام حقوق الإنسان بحضور وزير الاتصال، مصطفى الخلفي ويظهر الدكتور عبد العزيز عثمان التويجري، وسط المحتفى بهم، وهم: محمد العربي المساري، مصطفى العلوي، حسنية العميري، يونس مجاهد، طلحة جبريل، محمد مفتاح، والفلسطيني واصف منصور.

الصوص يسرقون مدفع برونزي من أسفي

تحقق الشرطة القضائية بمدينة أسفي في عملية سرقة مدفع من الحجم الكبير، صنعه الهولنديون في القرن 16، في عهد السعديين، وهو مدفع أثري برونزي كان يقبع بأعلى الأسوار البرتغالية المطلة على باب الشعبة. وقد اتضح للبوليس المحققين في حادث السرقة، أن عملية السطو على المدفع تمت بالآلة قاطعة حادة، وعلى مراحل، وبطريقة متقنة... وربما يهدف سراقه إلى بيع أطرافه النحاسية إلى مختصين يقومون بتزوير النحاس وبيعه إلى بعض تجار الذهب الغشاشين، الذين يمزجون النحاس بالذهب، ويصنعون منهما الحلبي على أساس أنها حلي من الذهب الخالص.



شكر وامتنان

العواطف لفقيدتهم المرحومة لهو أصدق تعبير عما كانت تتمتع به لدى الأحباب والصديقات والأصدقاء من تقدير وإعجاب بخصالها الحميدة وما حباها الله تعالى من اللطف والحكمة واللباقة ومن انشغال بأعمال البر والإحسان تقربا منها إلى خالقنا العظيم. إننا لله وإننا إليه راجعون

يتقدم محمد صالح الزعيمي، أصالة عن نفسه ونياية عن أسرته وأقربائه، بصادق الامتنان وجزيل الشكر لجميع من تفضلوا بالإعراب، عن تعازيهم ومواساتهم في فقدان عزيزتهم خديجة كريمة المرحوم الحاج الفاطمي باينة، تغمدنا الله برحمته وأسكنها فسيح جناته. وإن ما غمرهم من

مولاي إسماعيل العلوي في «لامينوديار»



تقيم السيدة ثوريا الهواري، رئيسة مؤسسة «لامينوديار للفنون لقاء تكريميا للمناضل التقدمي مولاي إسماعيل العلوي، وذلك يوم الخميس 15 مارس الجاري بمقر المؤسسة الموجود بطريق زعير في الرباط.

مقهى للمكتئين

مقهى خاص للبقاء، افتتح في شرق الصين من أجل المصابين بالاكئاب، يتيح لرواده التعبير عن حزنهم بالبقاء الجماعي. وذكر موقع «ام. بي. سي. نيت» أن خبيرا في أمراض النفس والأعصاب أكد للموقع أن هذه الطريقة تساعد على علاج المشاكل النفسية تحت ما يعرف باسم العلاج الجماعي، الذي يعتمد على اجتماع أصحاب المشكلات النفسية في مكان واحد للتنفيس عما بداخلهم بالفضضة والحديث عن مشاكلهم.

أخي الفلاح،

فصل الربيع هذا بفلاحتو الربيعية والغرس والتهلو بالكسيبة.

هذا علاش القرض الفلاحي المؤسسة المواطنة اللي دائما تيسمعليكم وقريب من الحاجيات ديالكم، جايب ليكم عروض مهمة وسلفات مناسبة :

- سلف الفلاحات الربيعية لزراعة القطنيات والخضر والزراعات الزيتية والبحيرة.
- سلف الغرس لمواجهة كل مصاريف العناية بالشجر بحال الزيارة والتسميد والسقي وغيرهم.
- سلف الكسيبة لمصاريف العلف والفوراج والعناية الصحية ديال البهايم والكسيبة.

هذي كلها سلفات مناسبة لحاجياتكم ديال فصل الربيع وبشروط مسهلة ومساعدة بفائدة ديال 5% معفية من مصاريف الملفات، وهادشي وخا تكونو واخدين سلفات أخرى من قبل، سواء كنتو زبناء ديال القرض الفلاحي أو لا.

إوى بادرو إخواني الفلاحة والكسابة واستافدو من عروض فصل الربيع ديال القرض الفلاحي.



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلى زمام دائر

عندما حكم المغرب طفل عمره أربع سنوات

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي



تكشف سابقة ملك
عمره أربع سنوات يحكم
المغرب والأندلس، عن
حقيقة ما بلغه نفوذ
الوزراء والشخصيات
المحيطة بالملك، والذين
عندما يدفعهم طغيانهم
للتحكم في دوايب القصر
الملكي، يبلغ بهم ذلك
الحكم، درجة إزاحة
السلطان



وأغرقه في صحن ماء إلى أن مات.

وربما لم يكن الملك الصبي، وهو يخبخب أنفاسه الأخيرة في صحن الماء، يتمتع بالعقل الذي يذكره ((أن أباه عبد العزيز إنما تم تنصيبه من طرف الوزير القوي الآخر عمر بن عبد الله، الذي تخلص من السلطان محمد أبو زيان، الذي أراد معارضة الوزير بن عبد الله، فقتله)) (تاريخ المغرب، طيراس).

قبل هذه المرحلة التي كان فيها الوزراء المغاربة، يقتلون في القصور الملكية، أكثر مما يقتلون من الأعداء الإيبانيين، كان هناك ملك صالح، اسمه محمد الخامس (...) (1354م - 1365م) وكان خير خلف للسلطان المريني العظيم، أبو عنان المريني، ولكن محمد الخامس، الذي يعتبر مؤسس ظاهرة المخزن (...) وهي ظاهرة لا ترجع لعهد العلويين كما يتصور البعض، خطأ، ((وبفضل التأثير الإيباني للوك غرناطة، على الملك المريني، بتضخيم جهاز المخزن، لدرجة جعلت السلطان محمد الخامس عاجزا عن مواجهة هذه القوة الجديدة، وبعد أن بدأ الصراع بين الأقوياء في المحيط الملكي بالمغرب، كان طبعيا أن ينتصر الإيبانيون ويطردوا المرينيين من الأندلس، قبل أن يتم خلع السلطان محمد الخامس)) (نفس المصدر).

وهي الفترة التي كان المؤرخ ابن خلدون شاهدا عليها فكتب عن هذه الفترة، بإيجاز عظيم: ((إنني عشت وقتها التجريبية المرة التي عرفتها في حياتي، إنه ضعف الدولة، الذي أدى إلى العجز.. إنها نهاية العالم)) (تاريخ المغرب، طيراس. عن ابن خلدون).

لعله الدرس الذي يجب أن يتلقنه هؤلاء الذين نراهم في حاضرتنا، يتحدثون عن الإصلاح، وكأنه فرض عين.. أمام

لم يكن وصيا على العرش، ولا خليفة للسلطان، بل كان هذا الملك الصبي، الذي كان يقدم لاسمه بتعبير «ماهد الدولة» أبو زيان محمد السعيد، تم تنصيبه ملكا في دولة المرينيين سنة 1372م ورغم ذلك، ورغم أن جلالته كان ينام في المهد، وربما كان لأزال.. يحتفظ بالرضاعة بين شفثيه.. وهناك صبيان يحتفظون بالرضاعة حتى بعد أربع سنوات، إلا أن الحكم كان يتم باسمه، وإعلان الحروب باسمه.. في زمن كانت فيه الأخطار تتهدد الوجود الإسلامي في الأندلس.

وهي ظاهرة استغرب لها الكاتب الأمريكي «جوهن واتيربوري» ليخلدها في كتابه مؤكدا، أكثر مما سبق: ((فترة عدم استقرار الدولة المرينية هاته، تولى خلالها سبعة عشر سلطانا مرينيا، اغتيل من بينهم سبعة، وأقيل خمسة، يوجد من بينهم ثلاثة أطفال سلاطين يبلغ عمرهم ما بين 10 و5 و4 سنوات)) (أمير المؤمنين، جوهن واتيربوري).

ودون التعمق في الكواليس المذهبة لتاريخ الدولة المرينية، تكشف سابقة ملك عمره أربع سنوات يحكم المغرب والأندلس، عن حقيقة ما بلغه نفوذ الوزراء والشخصيات المحيطة بالملك، والذين عندما يدفعهم طغيانهم للتحكم في دوايب القصر الملكي، يبلغ بهم ذلك الحكم، درجة إزاحة السلطان.. وهو ما دفع الوزير المريني أبو بكر بالغازي إلى استغلال الفراغ الذي خلفه موت السلطان عبد العزيز المريني، فعين محله ولده الصغير السعيد محمد، أربع سنوات، ليبقى السلطان دمية ملفوفة بالخرق (...)، ويبقى الوزير بالغازي، هو المتحكم في البلاد.

وقد تسالون عن موقف الشعب، شعب المرينيين الذي بنى أمجادا عالية في المغرب والأندلس. لقد قرر الوزير الحاكم بالغازي، أن يخدر ذلك الشعب إعلاميا (...) ويستدعي كبير علمائه، لسان الدين ابن الخطيب، ليؤلف عن سلطان الأربع سنوات، كتابا ضخما لازال موجودا في المكتبات إلى اليوم، وعنوانه، «أعلام الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام، من ملوك الإسلام» وبدل أن يتساءل الرأي العام، عن أسباب ودواعي تعيين سلطان يتبول في سراويله هو أيضا (...) انشغلت المنابر من إشبيلية بالأندلس إلى مراكش، في شرح وتفسير كتاب ابن الخطيب، وتناقل فقراته، وتفسير معانيه.

لذلك عنون السلطان العلوي مولاي حفيظ سنة 1910 كتابه بعنوان «داء العطب قديم» لأن العطب كان ساكنا في قصور الملوك والسلاطين منذ عهود المرينيين، وبعدها عهود السعديين، إلى عهود العلويين. وعندما أراد الوزير القوي، الذي كان يحكم المغرب، باسم الملك الصبي التخلّص منه لتتصيب ملك أكبر منه سنا، بدأ بالدخول عليه في الحمام، وكانت الخدم تنظف للسلطان مؤخرته، فحمله من رجله،

2011، وإن كانت لازالت مرتبة تحت رقم 255، بالمكتبة الملكية الحالية بالرباط، وفيها قال ابن عباد للسلطان:

((أخبرناكم بما شاهدنا من المفاسد المشينة لحسن دولتكم (...))، والمكدره لصفاء حالكم، فلم تسعفوا طلبنا بذلك، ولا شك أنكم تملؤون بذلك بيوت الأموال وتستغنون بذلك الاستغناء التام، عما أحدث من المظالم والمراسم والمغارم الضارة ببرعيتكم، والعائد ضررها عليكم، في الدنيا والآخرة، أعاذكم الله من ذلك)) (حضارة المرينيين، محمد المنوني).

وربما أخذ الملك عبد العزيز، العبرة من رسالة العالم ابن عباد، فاكشف أن المخزن أقوى منه، وربما كان مشغولا، أو ادعى أنه مشغول بقضايا سياسية كبرى، مثل غزو سبتة، فلم يكن يدري، أنه بعدم الاستجابة لأحد العلماء، بإصلاح الداخل، قبل الاهتمام بالخارج، لم يكن يدري بأنه بصدد القضاء، على دولته.. ومحوها من التاريخ كما حصل فعلا، فقد استمر المخزن في طغيانه، وبعد موت عبد العزيز بمرض، نصبوا محله الطفل ذي الأربع سنوات، ثم نصبوا بعده طفلا آخر اسمه عبد الحق، في فترة كتب عنها التاريخ: ((لم تعرف أية فترة من تاريخ المغرب، ذلك الغموض الذي عرفته في زمن عبد الحق، حيث كان الوزراء يتقاسمون النفوذ وكان المغرب يعيش القوضى)) (تاريخ المغرب، طيراس).

وعندما أراد الملك الصغير عبد الحق، إبعاد الوزراء الأقوياء أبو سعيد وأبو زكرياء الوطاسي، اختار يهوديا اسمه هارون، أسلمه شؤون الدولة، سرعان ما طغى هو بدوره (...) وبدأ يطبق العدواة اليهودية للمسلمين، وينكل بالمسلمين، وكأنه صهيوني التصرفات، ولم تكن الصهيونية قد ظهرت بعد، ليقوم الأشراف الإدارية بمظاهرات ومسيرات لم تتوقف إلا بعد اعتقال السلطان عبد الحق، الذي نصب اليهودي، فاعتقلوه وأعدموه في أحد المساجد، ومموته ماتت الدولة المرينية: ((أنبرى اليهودي هارون لضرب سيدة مسلمة بالسياط، وهي تستغيث برسول الله، وخطب الإمام الورياكلي في منبر القرويين، وقال: ألا ترى ما نحن فيه من الذلة والعار، وتحكم اليهود في المسلمين. ثم تقدم الخطيب الورياكلي مع الجماهير إلى حارة اليهود في ملاح فاس الجديد وقتلوا الكثيرين منهم. فجاء السلطان عبد الحق مسرعا إلى فاس، واضطرب عليه حال الجنند (...) وتنكرت وجوههم (...) وكان اليهودي هارون يتكلم مع الملك عبد الحق، حينما عاجله رجل يقال له «تيان» برمح، وقتله والملك ينظر، ثم جروا السلطان وأركبوه على بغلة بالبردعة وانتزعوا منه خاتم الملك، وضربت عنقه صبيحة الجمعة السابع والعشرين من رمضان (1464م) وانقرضت دولته، والبقاء لله وحده)) (نشر المثاني، محمد القادري).

ثورة الشارع.. وهم الذين كانوا نائمين في العسل (...) ساكتين خمسين عاما عن الإصلاح. فالوزراء الأقوياء الفاسدون، الذين حولوا الملوك في قصورهم إلى دميات تتفرج، والتاريخ المريني حافل بالتطاولات التي جعلت الوزراء الأقوياء يدخلون على السلاطين ويقجّوهم في أسرة نومهم، هي ظاهرة بشرية، تخلص منها الأوروبيون بعد حروبهم بإقامة الأنظمة الديمقراطية عبر الانتخابات، وفيهم دول احتفظت بالملكيات لنفوذها الرمزي، وقد تكون في المغرب بمثابة ضمانة لوحدة البلاد، ولكنها ضمانة لا يمكن أن تتعايش مع النفوذ المادي والمعنوي للمقربين.. المنتهزين، وانظروا تفاصيل ما كان عليه العهد المريني من سمو، وما آل إليه من انهيار، ولن تجدوا، في مجال التشبيه (...) أصدق مما كتبه التاريخ عن تلك المرحلة.

واحد من أقرب المقربين للسلطان عبد العزيز، الذي سبق الحديث عنه، هو وزيره ومستشاره أبو سعيد الزرهوني الذي ((غدر مولاه.. وهتك ستره، وخرب داره، وعبت بحريمه، وقتل أخواته وأولاده، ورفع الأذنان، وحط الرؤساء، وكان فساد المغرب على يديه)) (الاستقصا).

وحيث أنه في ذلك الزمن لم يكن تواجد للمسيرات والمظاهرات ولا جمعيات من قبيل عشرين فبراير، وعشرين مارس، فلم يحمل أحد لافتة تطالب الملك عبد العزيز بطرد صديقه سعيد الزرهوني، فإن الذي حصل هو أن الدولة سقطت بمحض إرادتها، ولم يكن أحد ملوكها السابقين، يعمل بنصيحة أحد العلماء، الإمام ابن عباد، إلى هذا السلطان «عبد العزيز»، فلم يعمل الملك بنصيحة العالم الذي حذره وقال له سنة 1365م في رسالة يخيل لقارئها أنها افتتاحية صحفية كتبت سنة



المسجد المريني في شالة بالرباط